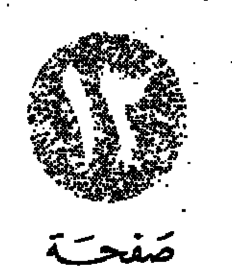



النهار

صفحة — ليرات

الاثنين ٨ كانون الاول ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٥٥٤
AN-NAHAR Lundi 8 Decembre 1986 — 54e Année — N°16554

الحكم ينتظر أجوبة من دمشق عن أسئلة نقلها وسطاء
كرامي يحضر ملفات لجلسة المناقشة والحسيني يعمل للتهدئة
"جبهة الإنقاذ" أعلنت صيغة معدلة لمشروع الحل الايراني
وبري عارضها رافضاً تمركز أي قوة مكان "أمل"

ثلاثة عناوين رئيسية تدور في فلك الازمة اللبنانية، ويبحث لها الباحثون عن مخارج عبر المساعي المستمرة على طريق بيروت - دمشق، وهي: "حرب المخيمات" وافرازاتها السياسية والامنية، العلاقات بين الحكمين اللبناني والسوري، المقاطعة بين اهل الحكم وانعكاساتها الاقتصادية والمعيشية. وهذه العناوين التي باتت حلقات في سلسلة مترابطة يشكل حل اي منها مدخلا الى حل الآخر لم تتمكن المساعي بعد من وضع اطر لمعالجاتها التي تتحكم فيها معطيات اقليمية ودولية رسمت حدودا للتعاطي مع الازمة اللبنانية وملفاتها.

ولاحظ مصدر وزاري "شرقي" ان التطورات المتسارعة على الساحة اللبنانية تأتي في وقت تعيش منطقة الشرق الاوسط مرحلة التحولات الكبرى، وهذا ما اوجد صعوبة في فك رموز الازمة المتعددة والمتداخلة.

وقال ان الاتصالات المستمرة بين بيروت ودمشق عبر وسطاء، تهدف الى تهيئة الاجواء لحلحلة العلاقات الرسمية بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد وتتويج ذلك بقمة ثنائية. واضاف ان هناك نقاطا محددة يجري التحاور في شأنها وان الاتصالات لم تصل بعد الى مرحلة اتخاذ القرارات، موضحا ان الحكم اللبناني طرح اسئلة حملها الوسيط مهدي التاجر في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة، وينتظر اجوبة عنها، فاذا كان لا بد من قمة فهذا يتطلب اتفاقا سابقا على مضامين ملفاتها لكي تنتهي الى النتائج المرجوة منها.

واشار المصدر الى ان الاتصالات لا تزال خاضعة لمد وجزر، وبالتالي لا يمكن التكهن بموعد لانعقاد القمة الثنائية، لان ذلك متوقف على نتائج هذه الاتصالات التي تتناول في جانب منها موضوع "العلاقات المميزة". وفهم ان الطرح السوري في هذا المجال مغاير لما هو وارد في "الاتفاق الثلاثي".

المناقشة العمومية

والازمة السياسية التي فجرت الازمة الاقتصادية لا تزال تتفاعل، وهي انتقلت الى دعوة مجلس النواب الحكومة الى مناقشة عمومية الخميس المقبل في ضوء الاستجوابين اللذين قدمهما "تجمع النواب الموارنة المستقلين" والنائب عبده عويدات. وتبدو الصورة السياسية مع بداية هذا الاسبوع غامضة، علما ان جميع الاطراف يعدون العدة لهذه الجلسة. فرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عاكف على اعداد ما سيطرحه من مواقف. وفي المقابل، تتهيأ الكتل النيابية لمواجهة هذه المواقف.

وتوقع مصدر نيابي ان تمتد المناقشة الى اكثر من جلسة، ولم يستبعد ان يصر البعض على طرح الثقة بالحكومة، لانه لن يبرز في رأيه اي وضع اسوأ من الوضع الحاضر. فيما تتوقع مصادر نيابية ان يبادر الرئيس كرامي بطرح الثقة بالحكومة ويضع المجلس النيابي امام مسؤولياته.

وعلم ان رئيس المجلس السيد حسين الحسيني يسعى لتدارك الوصول الى حد الاحراج، لئلا يزداد الوضع تأزما في هذه الظروف. وهذا ما سيكون موضع بحث بينه وبين رؤساء اللجان النيابية اليوم.

تحرك دمشق

وتستمر الاتصالات في دمشق بين القيادات اللبنانية والفلسطينية والسورية توصلا الى حل ينهي "حرب المخيمات".

وفي معلومات من العاصمة السورية ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اجتمع مساء امس مع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والوزير السابق السيد مروان حمادة وعدد من قادة الاحزاب وحركة "امل"، وجرى تقويم اوضاع المخيمات ومحيطها في ضوء مشروع الحل الايراني ومواقف الاطراف منه.

ومن المتوقع ان تنشط الاتصالات في دمشق ابتداء من اليوم، اذ تعقد سلسلة اجتماعات لبنانية - سورية - فلسطينية في مكتب خدام بغية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحسيني لـ"النهار": نتمسك بالنظام الحر والسرية المصرفية والتركيز على المضاربة يحمي الميليشيات (ص ٧)

لبنان وسوريا يتجهان إلى المقاطعة
إجتماع الجامعة تأجل ٧ ساعات والمنظمة ستطلب ضمانات عربية

تأجل الى مساء اليوم الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقده وزراء الخارجية العرب في تونس للبحث في "حرب المخيمات" في لبنان بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلم ان لبنان وسوريا يتجهان الى مقاطعة الاجتماع، فيما توجه الى تونس كل من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي والسيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني. وستمثل الجزائر التي ترئس الدورة الحالية لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري ولكن ليس بوزير خارجيتها الدكتور احمد طالب الابرهيمي.

وكان مقررا ان يبدأ الاجتماع قبل ظهر اليوم، ويهدف تأجيله سبع ساعات الى الافساح في المجال لاجراء المزيد من الاتصالات لانجاحه.

واعلن مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ستطلب ضمانات عربية لانهاء "حرب المخيمات" في لبنان في اجتماع وزراء الخارجية. وصرح ناطق باسم الدائرة السياسية للمنظمة ان تشكيل لجنة دائمة لضمان سلامة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من بين المقترحات التي ستقدمها المنظمة في الاجتماع.

وسيرئس وفد المنظمة الى اجتماع اليوم السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، ولكن لا يستبعد وصول السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة الى تونس.

ويتوقع ان تطالب المنظمة بأن تتخذ "لجنة عربية دائمة اجراءات عملية لحماية مخيمات اللاجئين في لبنان بما في ذلك ارسال قوة عربية لضمان امن المخيمات، على ان تتخذ هذه الاجراءات بالتنسيق مع السلطات

- التتمة في الصفحة ٨ -

ما نحتاج إليه
بقلم مروان اسكندر

تتحدث اشاعات عن اجراءات جذرية لكبح المضاربة على الليرة اللبنانية حماية لما بقي من مستوى معيشة للبنانيين، لكن المواطنين العاديين ما زالوا بعيدين عن تصديق النتائج المتوخاة.

وربما كان اللبناني العادي على حق لانه يدرك حقائق يبدو ان جهابذة السلطة النقدية والسلطة المالية يغفلونها في حماستهم المتأخرة جدا لحماية الليرة ومستوى حياة المواطن ومدخراته وقيم لرزاقه.

- الحقيقة الاولى ان الادوات النقدية - اي التي هي في يد المصرف المركزي - لا تكفي وحدها لتصحيح اوضاع الليرة ودفع سعرها نحو المستوى المرادف لقيمتها الحقيقية، فمطلوب رفد السياسة النقدية بالسياسة المالية، اي سياسة التحقق من الجباية وترشيد ابواب الانفاق، ومن ثم تكملة ترسانة السياسات المالية والنقدية بالقرارات الجمركية القابلة للتنفيذ. من دون ذلك وبصراحة كلية لا يمكن ان تتصحح اوضاع الليرة ما لم نتبع مثال هونغ كونغ، ونجعل من الخدمات العامة مصالح خاصة تقوم بها الشركات المتخصصة وتوفرها للمواطنين في مقابل الرسوم التي تحقق ارباحا لهذه الشركات، وتنال الدولة حصة من دوزان الاقتصاد تتمثل في رسوم او ضرائب مقطوعة تفرض على الشركات والمؤسسات التجارية ان قياسا على رؤوس اموالها او على مداخيلها العامة او على هذه وتلك معا.

- الحقيقة الثانية ان اجهزة مصرف لبنان واجهزة وزارة المال لم تظهر قدرتها على تصور الحلول الناجعة ولا هي برهنت عن ترفعها عن الاسهام،

- التتمة في الصفحة ٨ -

وزير الدفاع الإيرلندي يلوح بسحب وحدة بلاده من الجنوب

دبلن - رويتر - صرح امس وزير الدفاع الايرلندي السيد بادي اوتول انه سيتعين على حكومته ان تدرس "بجدية بالغة" مشاركة ايرلندا في القوة الدولية في جنوب لبنان اثر مقتل جندي ايرلندي اول من امس.

وقال: "انني قلق من الثمن الذي ندفعه لمشاركتنا في قوة الامم المتحدة. انه شيء جيد ان يكون المرء مثاليا لكن هناك حدا ولست على يقين من اننا لسنا قريبين من الوصول الى هذا الحد".

وكان الجندي الايرلندي وليم اوبراين توفي بعد ساعتين من اصابته برصاصة اطلقها رجال ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" الموالية لاسرائيل في اثناء خدمته في احدى نقاط التفتيش. وهو الجندي الايرلندي العشرون الذي يقتل في لبنان منذ شاركت ايرلندا في القوة عام ١٩٧٨.

وابدى وزير الخارجية الايرلندي السيد بيتر باري للسلطات الاسرائيلية قلقه العميق بسبب الحادث.

وقال اوتول ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الجنود الايرلنديين في لبنان هي عدم تمكنهم من تنفيذ انتدابهم بسبب استمرار اسرائيل في احتلال جزء من لبنان. واضاف: "اذا شعرنا في اي وقت ان الخطر على جنودنا كبير الى درجة تجعل البقاء هناك لا مبرر له فاننا لن نتردد في الانسحاب، لكن ذلك سيتم بالتشاور مع سلطات الامم المتحدة".

ومن المقرر ان يزور وزير الدفاع الايرلندي لبنان هذا الاسبوع.

"البرافدا": الحملة على سوريا تستهدف الإعداد لعمل عسكري

اعتبرت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان "الحملة الصليبية" المعادية لسوريا التي تشنها الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا ليست سوى "المرحلة الاولى" من "مؤامرة كبيرة اعدتها واشنطن". وقالت ان المرحلة الثانية في هذه المؤامرة "تقضي بالاعداد لعمل عسكري ضد سوريا". لكنها حذرت من ان "سوريا ليست وحدها" وهي "تتمتع بدعم اصدقائها".

وجاء في مقال غير موقع نشرته الصحيفة ووزعت نصه الكامل وكالة "تاس" الرسمية ان "نظرية تورط سوريا في الارهاب الدولي هي من اختراع واشنطن" التي استخدمت هذه النظرية بعد ذلك "لتأجيج حملة الابتزاز والتهديدات الموجهة الى سوريا" وتبرير "العقوبات المتخذة في حق هذا البلد".

وفي رأي "البرافدا" ان "هذه الحملة الصليبية" تشكل "المرحلة الاولى من مؤامرة واسعة تلعب فيها واشنطن الدور الاول" واضافت: "ان المؤامرة اعدت سلفا وبدقة ودناءة. في المرحلة الاولى تتخذ اجراءات تستهدف في المدى البعيد عزل سوريا على الصعيد الديبلوماسي واثارة صعوبات اقتصادية لهذا البلد. وفي مرحلة ثانية يجرى الاعداد لعمل عسكري يستهدف في الدرجة الاولى زعزعة الوضع السياسي في هذا البلد".

وذكرت ان هذا السيناريو مشابه لذلك الذي ادى الى الغارة الاميركية على ليبيا و"لذلك يجب ان تؤخذ التهديدات الاميركية المكشوفة بالاقدام على عمل عسكري ضد سوريا مأخذ الجد". واشارت الى ان الوضع يثير القلق اكثر من اي وقت لان "اسرائيل تحرض على الاقدام على مثل هذه المغامرة".

وتحدثت "البرافدا" عن قرائن تسمح بتصور عمل عسكري ضد سوريا خصوصا التصريحات "العدوانية" للمسؤولين الاسرائيليين "ووجود قوات عسكرية كبيرة في البحر المتوسط على اهبة الاستعداد" للتحرك. ولاحظت ان "الحملة الصليبية المعادية لسوريا تأتي في وقت يبدو العالم العربي ممزقا". واتهمت الولايات المتحدة بالعمل على جعل هذا العالم اكثر تمزقا، قائلة ان تزويد ايران اسلحة اميركية يرمي الى "زيادة حدة النزاع بين بغداد وطهران".

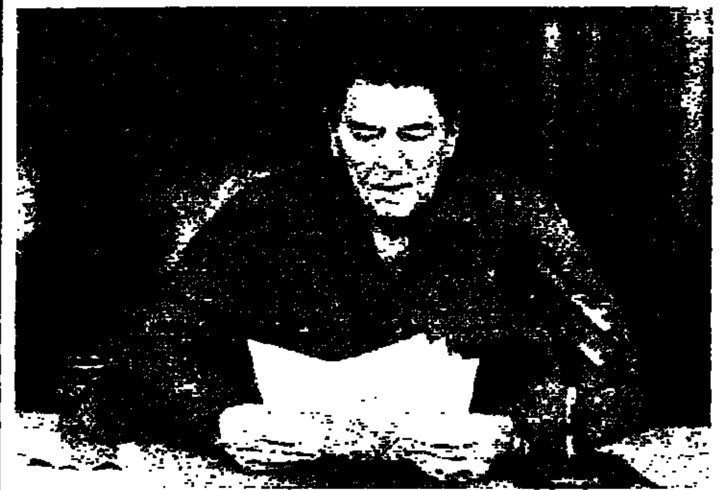
(و ص ف، ا ب)

الملك حسين استقبل وزيرا مصريا

افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الملك حسين استقبل امس المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري الذي يزور الاردن.

وقالت ان العاهل الاردني استقبل ايضا السيد محمد عثمان الميرغني راعي الحزب الاتحادي الديموقراطي السوداني واعضاء الوفد المرافق له. وحضر المقابلتين الامير الحسن ولي العهد. (رويتر)

واشنطن على علم بمن نسف سفارتها؟
شولتز: بيع إيران أسلحة سيعزز موقف الولايات المتحدة



الرئيس ريغان في برنامجه الاذاعي الاسبوعي اول من امس يلقي الكلمة التي اعترف فيها بحصول "اخطاء" في عملية تنفيذ سياسة الانفتاح على ايران. (رويتر تيليفوتو)

تلقى امس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير رسالة من السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي اكد فيها ان قضية بيع ايران اسلحة اميركية ستؤدي الى "تعزيز موقف الولايات المتحدة".

وافادت مصادر قريبة من ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ان شولتز شدد في رسالته على ان الادارة الاميركية "مهتمة بهذه القضية الى درجة ستعزز في النهاية موقف الولايات المتحدة في العالم". واوضحت ان رسالة وزير الخارجية الاميركي جاءت ردا على رسالة بعث بها اليه شامير قبل اسبوعين واعرب فيها عن دعمه لموقفه في هذه القضية.

من جهة اخرى نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية الانباء القائلة ان ديفيد كيمحي المدير العام السابق للوزارة هو اول من اقترح ارسال اسلحة اميركية الى ايران، الا انها امتنعت عن توضيح دور كيمحي في العملية. وتلا ايهود غول الناطق باسم الوزارة بيانا فيه: "لا اساس لاية تقارير مفادها ان ديفيد كيمحي هو اول من اقترح ارسال اسلحة الى ايران". ولم يجب غول عندما طلب منه ايضاح دور كيمحي في الصفقة.

واكدت مصادر رفيعة المستوى في وزارة الدفاع الاسرائيلية لـ "رويتر" ان اسرائيل هي اول من اقترح بيع ايران اسلحة اميركية وان الاقتراح الاصلي جاء من يعقوب نمرودي الملحق العسكري السابق في طهران ومن عل شويمر مؤسس صناعة الطائرات الاسرائيلية. واضافت ان وزير الخارجية شمعون بيريز الذي كان رئيسا للوزراء آنذاك وافق على الفكرة واقنع شامير بأن يقدم كيمحي الاقتراح الى السيد روبرت مكفرلين المستشار السابق للرئيس ريغان لشؤون الامن القومي.

وعندما سئل غول عن التناقض بين بيانه ومعلومات مصادر وزارة الدفاع اجاب: "هذا هو بيان وزارة الخارجية وانا اؤكده تماما".

معلومات لصحيفة

● في ميامي نشرت صحيفة "ميامي هيرالد" ان البيت الابيض مضى في عملية شحن الاسلحة الى

- التتمة في الصفحة ٨ -



حجة الاسلام علي اكبر محتشمي - الى اليسار - بعد ازاحة الستار عن لوحة تحمل اسم "الشهيد احمد قصير" الذي اطلق اسمه على جادة في طهران. (ا ف ب تيليفوتو)

طهران: إطلاق ٣ صواريخ على البصرة
بغداد: مقتل ١٧ مدنياً في غارات وقصف إيراني

صعدت امس ايران قصفها لمناطق عراقية. واعلن مساء في بغداد ان الهجمات الايرانية، التي استخدمت فيها الطائرات والمدفعية، على مدينة البصرة وعلى اربع مدن وبلدات اخرى، اسفرت عن مقتل ١٧ مدنيا واصابة ٤٦ اخرين بجروح في الساعات الـ٢٤ الاخيرة.

وفي بيان اصدرته القيادة العليا العراقية ان عشرة اشخاص قتلوا وجرح ٣٧ اخرون في البصرة حيث اصيبت ثمانية منازل ومبان عدة اخرى بينها كنيسة ومستشفى ومدرسة وصالة للسينما باضرار.

وقالت ايران انها اطلقت ثلاثة صواريخ قصيرة المدى على البصرة كما اغارت قواتها الجوية على اهداف في خمس مناطق عراقية اخرى ردا على غارات جوية عراقية اوقعت اكثر من ١٢٥ قتيلا الجمعة والسبت الماضيين.

ولم يشر بيان بغداد الى الصواريخ، لكنه افاد ان المدفعية الايرانية قصفت البصرة وان طائرتين ايرانيتين قصفتا مدينتين حدوديتين.

وروى سكان في البصرة التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة انهم سمعوا اصوات انفجارات اقوى من تلك التي تحدثها قذائف المدفعية. وقال رجل امكن الاتصال به هاتفيا: "لقد كانت الانفجارات التي سمعناها هذا الصباح مختلفة الى حد ما عن تلك التي تحدثها المدفعية. كان صوتها اقرب الى صوت انفجارات الصواريخ".

واوضح بيان القيادة العليا ان الطائرات العراقية شنت ١١١ غارة على تجمعات للقوات الايرانية بينها هجومان على معسكرين للجيش في جنوب ايران.

وفي بغداد استعد السكان لهجوم يمكن ان تشنه ايران بصواريخ ارض - ارض خلال الساعات الـ٢٤ المقبلة. وقد اعقب تهديدات ايرانية في الماضي بقصف مدن عراقية شن هجمات بصواريخ على العاصمة العراقية وادى احدها في ٢٦ تشرين الثاني الماضي الى مقتل ٥٢ شخصا.

وفي وقت لاحق صرح ناطق عسكري

- التتمة في الصفحة ٨ -

اليماني في زيارة لهونغ كونغ بعد نفيه مصادرة جوازه

افادت مصادر سعودية مطلعة في هونغ كونغ ان الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي السابق موجود في المستعمرة البريطانية في زيارة خاصة.

واوضحت ان اليماني وصل الى هونغ كونغ الجمعة الماضي وان من المتوقع ان يغادرها في وقت لاحق من هذا الاسبوع. ولم يتضح سبب الزيارة.

● في هامبورغ نفى الوزير السعودي السابق الذي اقيل فجأة في ٢٩ تشرين الاول الماضي، انباء مفادها ان جواز سفره صودر وانه منع من السفر. وقال في حديث هاتفي اجرته معه مجلة "درشبيغل": "انني اتحدث من جدة وانا في خير"، مشيرا الى انه ينوي السفر الى اوروبا بعد رحلة الى الشرق الاقصى.

وكانت صحيفة "الفايننشال تايمس" نشرت الاسبوع الماضي ان جواز اليماني صودر وان الملك فهد منعه من السفر. وعلق الوزير السابق على ذلك: "كنت في المدينة عندما صدر النبأ ولم اقرأه، وقد عدت الى جدة حديثا. ليس صحيحا ان جوازي صودر".

وذكرت "درشبيغل" ان اليماني رفض مناقشة علاقته مع العائلة الحاكمة في السعودية واسباب اقالته ونسبت اليه انه "لا يستطيع الحديث عن هذه الاشياء على الهاتف".

وعن سياساته النفطية قال: "ما هو الخطأ الذي ارتكبته؟ لم يتهمني احد بشيء حتى الآن كما لم تتعرض سياساتي لاي انتقاد".

وسئل عن شعوره بعد اقالته فاجاب: "انني مرتاح تماما. لدي وقت للتفكير كما انني اقرأ كثيرا واتمتع بحياتي. ثمة اشياء كثيرة اعملها وانا استقبل زوارا كثيرين".

(رويتر، ا ب)

في ختام زيارة الوفد السوفياتي
إعطاء القاهرة أطول مهلة لتسديد ديونها المستحقة للسوفيات

صرح امس السيد فيكتور ديمنتسيف محافظ المصرف المركزي السوفياتي الموجود حاليا في القاهرة ان بلاده "وافقت على امهال مصر اطول وقت ممكن لتسديد ديونها"، رافضا الادلاء بتفاصيل.

وكان ديمنتسيف يتحدث الى الصحافيين بعد اجتماع مع وزير الاقتصاد المصري السيد يسري مصطفى. واوضح ان المفاوضات التي اجراها في القاهرة تركزت على الديون العسكرية المستحقة على مصر وان البحث سيعاود في موسكو في شباط او اذار ١٩٨٧.

ويقدر ديبلوماسيون غربيون في القاهرة ديون مصر العسكرية المستحقة للاتحاد السوفياتي والتي تراكمت في الستينات واوائل السبعينات عندما كانت موسكو مصدر التسليح الرئيسي لمصر بثلاثة مليارات دولار. وكانت مجلة مصرية نشرت الاسبوع الماضي ان مصر والاتحاد السوفياتي على وشك التوصل الى اتفاق لاعادة جدولة الديون من شأنه تمديد فترة التسديد خمس سنوات واعادة جدولتها على مدى ٢٠ سنة.

وجاء في بيان مشترك صدر امس ان المفاوضات المصرية - السوفياتية عقدت في جو ودي. ولم يشر البيان الى المسائل الشائكة المتعلقة بالديون العسكرية وسعر الصرف المرتفع للجنيه المصري الذي شكا منه الجانب السوفياتي. وقال ان "الجانبين توصلا الى اتفاق على سلسلة من المبادئ الاساسية ولكن نظرا الى الحاجة الى اجراء دراسة اكثر تفصيلا، تقرر استئناف المحادثات في موسكو".

واعلنت مصادر سوفياتية ان بعض اعضاء الوفد السوفياتي المؤلف من ١٤ عضوا سيبقون في القاهرة لوضع تفصيلات بروتوكول تجاري لسنة ١٩٨٧.

- التتمة في الصفحة ٨ -

التوتر إستمر في الضفة وغزة وإصابة شاب فلسطيني بجروح

لليوم الرابع استمر امس التوتر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وافادت مصادر فلسطينية ان شابا فلسطينيا في الـ١٧ من العمر يدعى محمد كامل شبير اصيب بجروح في اشتباكات مع القوات الاسرائيلية في غزة.

واكد ناطق عسكري اسرائيلي حصول اطلاق نار في غزة، لكنه قال ان التحقيق لا يزال مستمرا لمعرفة ظروف اصابة الشاب الذي نقل الى احد المستشفيات، موضحا ان ليس ما يشير الى علاقة بين اطلاق جنود اسرائيليين النار واصابة الشاب بجروح.

وقالت السلطات الاسرائيلية ان الفلسطينيين قذفوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة واشعلوا النار في اطارات سيارات وعرقلوا حركة المرور في اكثر من عشر مدن ومخيمات للاجئين في غزة والضفة في اسوأ موجة عنف تجتاح المنطقتين منذ عام ١٩٨٢. واعتبر بيان لمجلس الوزراء الاسرائيلي ان قوات الجيش وشرطة الحدود تصرفت كما ينبغي الاسبوع الماضي عندما قتل طالبان في جامعة بيرزيت وصبي عمره ١٤ عاما من مخيم للاجئين في اثناء تظاهرات في الضفة. واعلنت الحكومة ان السلطات الاسرائيلية ستواصل العمل من اجل منع وقوع اضطرابات وتجنب اصابة احد بأذى. لكن الاضطرابات استمرت.

وعزا الجنرال افرايم سنيه المسؤول عن الضفة الغربية الاضطرابات الى استياء الفلسطينيين من عدم وجود تأييد عربي للفلسطينيين في قتالهم ضد ميليشيا حركة "امل" الشيعية في لبنان. وقال انهم غاضبون ايضا من اعمال العنف اليهودية التي وقعت اخيرا ضد العرب والتي اعقبت طعن طالب يهودي في معهد ديني حتى الموت.

اما الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس الشرقية فعزت الاحتجاجات المناهضة لاسرائيل الى قتل الطالبين

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكويت: محاكمة المتهمين بتفجير مقهيين شعبيين تبدأ اليوم

كشفت امس السلطات الكويتية للمرة الاولى ان خمسة اشخاص، ستبدأ محاكمتهم اليوم بتهمة تفجير مقهيين شعبيين العام الماضي مما ادى الى مقتل عشرة اشخاص واصابة اكثر من ٨٠ بجروح، يحملون جوازات اردنية.

وافادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" الرسمية ان اثنين من المتهمين سيمثلان امام محكمة امن الدولة فيما سيحاكم ثلاثة متهمين فارين غيابيا.

ويواجه الخمسة تهم القتل المتعمد واشعال حريق واستخدام اسلحة وامتلاك مواد متفجرة والقيام بنشاطات تخريبية.

واوضحت الوكالة ان جلسات المحاكمة ستكون سرية بعد الجلسة الاولى.

ويذكر ان "منظمة الالوية الثورية العربية" كانت ادعت في بيروت مسؤوليتها عن الانفجارين في المقهيين الشعبيين في تموز ١٩٨٥. وقالت الصحف الكويتية اخيرا ان المتهمين ينتمون الى جماعة "ابو نضال". (وص ف، رويتر)



جنبلاط: معركة التعريب والنظام طويلة ونتمنى الخروج من مأزق حرب المخيمات


الوزير جنبلاط والسفير الفرنسي غراف في المختارة، وبدا الى اليسار السيد حماده. (ماصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

اكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان المعركة من اجل تعريب لبنان واقامة النظام السياسي العادل طويلة جدا". وتمنى "ان نخرج من مأزق حرب المخيمات كي نوحد جهود البندقيتين الوطنيتين اللبنانية والفلسطينية لمحاربة الفاشية في الشمال واسرائيل في الجنوب".

استقبل جنبلاط امس في قصر المختارة، سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف في حضور الوزير السابق السيد مروان حمادة.

ودار الحديث في اللقاء الذي استمر اكثر من ساعتين وتخلله غداء، على مجمل التطورات.

وكان جنبلاط استقبل في الحادية عشرة قبل الظهر شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في حضور حمادة والوزيرين السابقين السيدين خالد جنبلاط وسامي يونس. وتناول الحديث الاوضاع اللنسانية والتطورات السياسية والامنية والاجتماعية.

ثم استقبل عددا من الوفود الشعبية والطالبية. في مقدمها وفد "اتحاد الشباب الديموقراطي" في اقليم الخروب الذي وضع باقات من الزهر على ضريح الزعيم الراحل كمال جنبلاط في الذكرى التاسعة والستين لميلاده.

وخلال اللقاء تحدث عضو المكتب التنفيذي للاتحاد السيد عصام امين، قال: "جئنا من الاقليم في الذكرى التاسعة والستين لميلاد القائد الشهيد، لنجدد العهد والوفاء لمسيرة القائد الوطني التقدمي. فمن الكشاف، الى الشبيبة، الى الطلائع، الى المقاومة الوطنية اللبنانية، الى الجيش الشعبي، سنكون جنودا اوفياء على درب الشهيد كمال جنبلاط في ظل قيادة الرئيس وليد جنبلاط حتى انتصار الثورة الوطنية الديموقراطية.

نحن جميعا ملتزمون الثوابت التي اعلنها الرئيس وليد جنبلاط في مؤتمره الصحافي الاخير والتي تشكل الاساس لحل كل الازمات والمآزق التي تطل علينا كل يوم، من حرب المخيمات الى المأزق الاقتصادي والاجتماعي. ومن اجل اصلاح النظام السياسي وقيام حكم وطني ديموقراطي. ومن اجل دعم المقاومة الوطنية اللبنانية".

جنبلاط

وخاطب جنبلاط الوفد، قال: "نحن جميعا جنود القضية الوطنية التي ناضلت من اجلها رموز معروفة والتي استشهد من اجلها الآلاف من الوطنيين في لبنان. نحن جنود جمال عبد الناصر وكمال جنبلاط مرورا بالآف الشهداء الذين سقطوا من صنين الى عيتات الى كل شبر من ارض لبنان الطيبة. المعركة معركة طويلة جدا. المعركة من اجل لبنان، من اجل تعريب لبنان، من اجل قيام النظام السياسي العادل. اتمنى فقط ان نخرج من مأزق حرب المخيمات كي نوحد جهود البندقية الوطنية اللبنانية والبندقية الوطنية الفلسطينية لمحاربة الفاشية في الشمال واسرائيل في الجنوب".

وتوافدت الى قصر المختارة وفود شعبية من الجبل والبقاع والاقليم، عالج معها جنبلاط قضايا حياتية وانمائية واجتماعية.

حيال الصعوبات التي تعترض عقد قمة عربية موسعة

القمة اللبنانية - السورية تبقى الخطوة القابلة للتحقيق وشرط نجاحها تفهم كل من طرفيها ظروف الآخر

الزيارة التي قام بها للبنان قبل ايام السيد حمادي الصيد موفد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، اثارت تساؤلات كثيرة في الاوساط السياسية المحلية خصوصا لجهة الهدف الذي ترمي الى تحقيقه. فبعضها اعتبر انها ترمي الى ابراز تعاطف الجامعة وامينها العام مع لبنان في ازمته الاقتصادية والمعيشية الخانقة والى البحث معه في الوسائل التي يستطيعان بها مساعدته على تجاوزها، واهمها على الاطلاق تأمين كل الظروف اللازمة للافراج عن المساعدات المادية العربية المقررة للبنان في القمم العربية السابقة والتي تبلغ قيمتها زهاء مليار وخمسمئة مليون دولار اميركي. وقد ساعدت تصريحات الصيد عن هذه المساعدات وعن العمل لبرمجة دفعها للبنان على تعزيز هذا الاعتقاد.

وبعضها الآخر اعتبر ان الزيارة ترمي الى التمهيد لزيارة القليبي لبنان مع وزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي. وذلك في اطار جولتهما على العواصم العربية الرامية الى التمهيد لعقد قمة عربية موسعة والى تهيئة ظروف نجاحها. وعلى رغم ان الصيد تحاشى في تصريحاته بعد لقاءاته والرسميين اللبنانيين تأكيد هذا الامر. فان بعض ما ورد فيها اوحى بان البحث الذي اجراه تطرق في شكل او آخر الى هذا الموضوع والقضايا المتفرعة منه.

اما بعضها الثالث. فقد اعتبر ان لمحادثات موفد الجامعة العربية في لبنان علاقة ما بالحرب الدائرة بين حركة "امل" والفلسطينيين. خصوصا بعدما اتخذت ابعادا خطيرة وبعدما ساهمت تصريحات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تعريب هذه الحرب وفي محاولة العرب او بعضهم بذل الجهود في سبيل وقفها وايجاد حلول نهائية تمنع تجددها.

الازمة بين الحكمين هي الهدف الرئيسي

اي من هذه الاهداف الثلاثة هو الذي دفع فعلا الامين العام لجامعة الدول العربية الى ارسال موفد شخصي له الى لبنان؟

الاهداف الثلاثة المذكورة اعلاه. قد لا تكون غابت عن محادثات السيد حمادي الصيد مع الرسميين اللبنانيين وغير الرسميين، يجيب العارفون. لكنهم يجزمون ان الهدف الاساسي من زيارته ومحادثاته هو شيء آخر لا علاقة له، اقله مباشرة، سواء بالقمة العربية او بالمساعدات العربية او حتى بحرب المخيمات بين "امل" والفلسطينيين. ويقولون ان القصد الاساسي من الزيارة هو اطلاع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وربما سائر الرسميين، على ما سمعه الامين العام للجامعة السيد القليبي من الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين. وهو كلام يتعلق بلبنان وبالازمة القائمة بين الحكمين اللبناني والسوري، وذلك في اثناء زيارته دمشق قبل مدة مع وزير الخارجية الجزائري.

ففي اثناء المحادثات التي جرت في حينه تطرق الحديث الى الوضع في لبنان، والى ضرورة استمرار سوريا في المساعدة على ايجاد حلول نهائية للحرب المستمرة في البلد. والى ضرورة التعاون بين الحكمين في بيروت ودمشق لتحقيق هذه الغاية. وكان موقف سوريا واضحا على هذا الصعيد. فعندما عرض الرئيس حافظ الاسد للقليبي والابراهيمي التطورات التي حفلت بها العلاقات بين الحكمين، خصوصا منذ ١٥ كانون الثاني الماضي. تاريخ "الانقلاب" على "الاتفاق الثلاثي" وموقعه المسيحي "الشرقي" السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق لـ "القوات اللبنانية" وابرزها توسيط الحكم اللبناني عددا من الجهات العربية والدولية لتحقيق انفراج مع الحكم السوري وتتويج ذلك بقمة ثنائية. اكد ان سوريا لم تعد متحمسة كثيرا لمتابعة التجاوب مع محاولات التوسط هذه. خصوصا بعدما فشلت كلها او قاربت الفشل لاعتبارات منها تضاربها، ومنها كذلك استغلال الحكم اللبناني لها لكسب الوقت ربما في انتظار متغيرات اقليمية ودولية ومعطيات تعزز اوضاعه وتقويها. واشار في هذا المجال الى انه يرغب صادقا في الانتهاء من هذه القضية. فاذا كان عند الرئيس الجميل شيء يقدمه. واذا كان عنده ايضا الرغبة في ذلك والمقدرة عليه، فان سوريا مستعدة للتجاوب. واذا لم يكن عنده شيء من ذلك فانها ايضا مستعدة لانهاء القضية.

وطبعا يوضح الرئيس الاسد هنا كيف ستساعد سوريا على انهاء القضية في الحال الثانية. ولم يدخل في تفاصيل مثل هذه المساعدة. لكن ما شعر به المسؤولان العربيان القليبي والابرهيمي هو ان عليهما واجب نقل هذه الاجواء الى الحكم اللبناني اذ ربما يساعد ذلك على اختصار الكثير من المراحل، وعلى دفع الامور بين بيروت الرسمية ودمشق الى نوع معين من التحسن.

وهذا ما حصل اذ وصل السيد حمادي الصيد الى لبنان بتكليف من الامين العام للجامعة وقام بالمهمة على اكمل وجه.

موقف الجميل مما تطلبه سوريا

وهنا يبرز سؤال عن موقف الحكم من الكلام السوري الذي سمع وعن مدى تجاوبه مع مضمونه وهو سؤال في محله يقول العارفون، لكنهم يمتنعون عن الخوض في تفاصيل هذا الموقف، ربما حرصا على استمرار الجهود، وعلى وصولها عندما يحين الوقت الى نهاية ايجابية.

واعتقادهم الشخصي بالنسبة الى هذا الموضوع ان الحكم اللبناني يرغب صادقا في حل كل الاشكالات مع سوريا، ومن تكريس ذلك بقمة ثنائية بين الرئيسين الجميل والاسد. لكنه في الوقت نفسه لا يستطيع ان يعطي ما تطلبه سوريا بحرفيته لاعتبارات عدة داخلية مسيحية واسلامية في آن، ولاعتبارات اخرى اقليمية ودولية. والنجاح في حل الاشكالات يتوقف، في رأي الحكم على اقتناع سوريا بضرورة "الاعتدال" بعض الشيء سواء في موضوع العلاقات الثنائية او في موضوع الاصلاحات الداخلية وصيغة لبنان الجديد.

ويبدو الآن، استنادا الى معلومات ومعطيات، ان سوريا لم تبلغ بعد مرحلة الاقتناع هذه، لكنها قد تمر بها قريبا او قد تكون تمر بها الآن، وما يجري في لبنان حاليا من تطورات ومن تبدلات لا بد ان يستعجل وصولها الى هذه المرحلة، ولذلك فان القمة الثنائية قد يلزمها بعض الوقت كي تنضج.

وفي اي حال، تعتقد اوساط سياسية لبنانية ان سوريا ليست مرتاحة كثيرا هذه الايام نتيجة الوضع الاقتصادي الداخلي المتردي والضغوط الكبيرة التي تمارسها عليها جهات اقليمية ودولية قادرة. وتعتقد ايضا ان عدم الارتياح هذا الذي يكاد يبلغ الحشرة لا تستطيع ان تخرج منه الا بخطوة من اثنتين. طبعا باعتبار انها لا تريد ولا تستطيع في آن التخلص من الحشرة بالتجاوب مع المواقف المرفوضة قوميا ومصلحيا والتي تحاول الجهات الدولية والاقليمية فرضها، هما القمة العربية والقمة الثنائية. وهذا الاعتقاد بات راسخا وذلك الا طبعا اذا فاجأ الاسد العرب والعالم بخطوات ومواقف تغير كل شيء. وذلك احتمال يجب عدم استبعاده بعد انطباع سابق تكون عند الكثيرين نتيجة مواقف معينة وتطورات. جوهره ان سوريا ترفض القمة العربية لان اخصامها العرب كثر عندهم ولانهم لا بد ان ينتظروها "على الكوع" كما يقال في اية قمة موسعة تعقد.

القمة الموسعة بين الاستعداد والتحفظ

هل القمة العربية سهلة او ممكنة الانعقاد؟

تجيب مصادر عربية عن ذلك بالقول ان سوريا التي ساهمت مرارا في عدم تهيئة الظروف الملائمة لانعقاد قمة موسعة نتيجة مواقفها من قضايا عدة تقسم حاليا العالم العربي. ابدت ترحيبا بالجهود الجديدة المبذولة لعقدها وموافقة على حضورها. واكدت استعدادها لمواجهة اخصامها بالقوة اللازمة. وهذا الموقف يجب ان يجعلها ممكنة. والجزائر تبدو الآن كثيرة الحماسة للقمة وعلى استعداد لبذل كل ما يمكن في سبيل انعقادها. وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن على رغم كل ذلك تستبعد هذه المصادر انعقاد القمة في وقت قريب وفي ظل الظروف الراهنة، او اقله لا تعتبر انها سهلة، ويعود ذلك في رأيها الى اسباب عدة يمكن تلخيصها بالآتي:

١ - على الصعيد العام، لا ينظر عرب الاعتدال المعروفون بعلاقاتهم الوثيقة بالغرب ولاسيما منه الولايات المتحدة الاميركية بارتياح الى التدهور المريع في العلاقات بينه وبين سوريا، وهم يشعرون بالحرج من جراء الاتهامات التي ساقها ضدها والمتعلقة بالارهاب وما شابه ذلك. وعلى هذا، فانهم يسعون جاهدين لئلا يفقدوا مصداقيتهم امام هذا الغرب نتيجة موقف معين قد يضطرون الى اتخاذه في قمة موسعة، وذلك نظرا الى الضرر الذي قد يلحقهم من جراء ذلك والى اعتمادهم الكامل عليه في قضايا مصيرية عدة.

٢ - اما على الصعيد العربي الخاص، فان نهج المملكة العربية السعودية هو عدم الدخول طرفا في نزاع عربي - عربي والبقاء على الحياد فيه او العمل على رأبه اذا كان ذلك ممكنا. وحتى في حالات التعاطف مع اي من اطرافه، فانها تحرص على الاعتدال في التصرف والقول والفعل. هكذا كانت سياستها في الماضي. وهي هكذا الآن، وهكذا ستبقى في المستقبل. وفي القمة العربية المقترحة لا بد ان تعرض حرب العراق وايران على بساط البحث. ولا بد ان يدفعها ذلك شاءت ام ابت الى موقف قد يزعل سوريا حليفة ايران او العراق او الاثنين معا. وهي قطعا لا تريد ذلك. ومن جهة اخرى، تريد السعودية الافساح في المجال امام الخيوط الممدودة مع ايران الاسلامية كي تقوى لاعتبارات كثيرة. وهي تخشى ان تقطع القمة هذه الخيوط وان تستمر بالتالي المخاطر المعروفة عليها.

وعلى الصعيد العربي الخاص نفسه، تعتقد المصادر العربية ان دول المغرب والاردن ومصر كذلك غير متحمسة للقمة لاعتبارات تخصها كلها اهمها الخوف ان تفرط القمة شيئا يحاك بينها وبين الولايات المتحدة الاميركية لازمة الشرق الاوسط بموافقة اسرائيل، ولاعتبارات اخرى تخص المغرب وهي معرفته الاكيدة ان احد اسباب حماسة الجزائر للقمة السعي لادانته بسبب اجتماعه ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قبل مدة ولاقصائه وللانطلاق من ذلك الى موقع القيادة في المغرب العربي.

وعلى الصعيد العربي الخاص ايضا، فان الكويت متمسكة اكثر، على حد قول المصادر نفسها، بالقمة الاسلامية التي ستنعقد على اراضيها مطلع السنة المقبلة، اعتقادا منها ربما ان القمة العربية قد تؤثر سلبا على الاسلامية. وفي ذلك بعض الضرر لها، واقتناعا بان قمة عربية طارئة على هامش القمة الاسلامية لن تحقق النتائج المرجوة.

تبقى القمة الثنائية بين الرئيسين الجميل والاسد في رأي المصادر العربية الخطوة الاكثر قابلية للتحقيق في المستقبل المنظور، ولكن طبعا بعد نضج ظروفها واقتناع طرفيها والجهات القادرة على تعطيلها ونتائجها انها لن تكون على حساب "مسلمات" كثيرة داخلية واقليمية. واحد ابرز شروط نجاحها تفهم كل من الرئيسين ظروف الآخر. وحتى الآن لا يبدو ان هذا التفهم قد صار حقيقة واقعة. ولا يبدو ان الجهات القادرة على التعطيل استنفدت كل اغراضها واهدافها ولا يبدو ان سوريا على الضعف الذي يصوره اخصامها، لكن الافق على هذا الصعيد لا يبدو مسدودا ايضا.

سركيس نعوم

كرامي: مع الفلسطينيين في كل ما يواجه المخيمات وعليهم ان يكونوا معي ضد كل من يحارب اللبنانيين

مرياطة - "النهار":

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لوفد فلسطيني زاره امس: "انا معكم ضد كل ما يواجه المخيمات وضد كل من يقاتل الفلسطينيين. ويجب ان تكونوا معي ضد كل من يحارب اللبنانيين. لان ما يجري ليس هو الطريق الى تحرير لبنان وفلسطين".

انطلقت امس مسيرة فلسطينية من مخيمي البداوي ونهر البارد في نحو ٩٠ سيارة الى منزل كرامي في مرياطة، ورفع المشاركون فيها لافتات تطالبه برفع الحصار عن المخيمات ووقف القتال، وسلموا اليه مذكرة في هذا الشأن باسم "الجماهير الفلسطينية في منطقة الشمال".

كرامي

وارتجل الرئيس كرامي كلمة طويلة ردا على المذكرة. ومما قال: "ان كل سلاح يرفع بايد عربية ضد مواطنين عرب سواء اكانوا فلسطينيين او لبنانيين، سواء من "فتح" او من جبهة الانقاذ او من حركة "امل"، او سنة ودروزا او شيعة وفلسطينيين، كل هذا مرفوض، لان هذا السلاح لم يوحد من اجل ان يقاتل بعضنا بعضا. فنفسح في المجال امام المؤامرة التي تريد تقسيمنا وتجزئتنا. يواجه بعضنا بعضا ويقتل بعضنا بعضا من اجل ان تحقق المؤامرة اهدافها في وضع كتب تنفيذ ونشر عناوينه واهدافه فنستسلم جميعا امام هذا الذي يجري. ونكون في النهاية كلنا خاسرين (...)

فلماذا نتقاتل، ولماذا نتفرق؟ امن اجل تحقيق اطماع اسرائيل في الجنوب وفي فلسطين والجولان وغزة والضفة الغربية؟ كلا. لا احد منا يقبل بهذا. ولا احد منا يسلم بمثل هذا. اذا، لماذا نتقاتل ولماذا نتقسم. ونقيم المذهبية مكان القومية والطائفية مكان الوطنية؟ المثل هنا كان السلاح وقامت التنظيمات والاحزاب؟ كلا. ويعلم الله اننا جميعا واحد. ابناء امة واحدة وقضية واحدة واهداف واحدة امام عدو واحد. فاذا كنا حقا مخلصين من اجل تحرير الجنوب واستعادة القدس. ورفع راية التحرر والوطنية والعروبة على كل شبر من ارض فلسطين، فليست هذه هي الطريق. وليست هذه هي المبادئ والاهداف التي نلتقي عليها جميعا (...).

انني اعلنتها واعلن في استمرار انه يجب وقف هذا القتال بين الاخوة وابناء الشعب الواحد. فالفلسطينيون هم اخوتنا وهم امانة في اعناقنا ونحن نرفض ان يقال ابناء المخيمات او ابناء المعسكرات. اننا لا نفرق بين لبناني وفلسطيني. فانتم في هذه الارض منذ عام ١٩٤٧. لا ضيوف علينا بل اهل لنا اعزاء ونحن نرفض ان نقول ان الفلسطينيين منقسمون على انفسهم. وعندما نقر بهذا الواقع انما نقر لاسرائيل بشرعيتها في فلسطين كيف يمكن ان نتقسم وان نتشرذم ونتقاتل والعدو يحتل اراضا عربية متعددة؟ لماذا العرب اليوم منقسمون ومتحاربون؟ امثل هذا يمكن ان نحرر فلسطين ونستعيد القدس، وان ننصر حقوق امتنا؟

كلا ايها الاخوة، علينا جميعا ان نرفض الدعوات الى القتال. لانه قتال المسلم للمسلم والعربي للعربي والانسان الفلسطيني ضد الانسان اللبناني والسوري والاردني والمصري والتونسي والجزائري والليبي. الى ما هنالك من هذه التجزئات التي يجب الا نعترف بها (..)

انني اتساءل لماذا مهاجمة مغدوشة؟ ولماذا "امل" تقاتل الفلسطينيين والفلسطينيون يقاتلون الشيعة؟ ابمثل هذا نوحد نضالنا، ونحن يحارب بعضنا بعضا ونقيم من انفسنا اعداء بعضنا لبعض! اليس لبنان هو بلدكم؟ فلماذا انا مغدوشة! انني اسأل وبالفم الملآن لماذا. الرشيدية؟ لماذا المية ومية؟ السنا كلنا ارضا واحدة وشعبا واحدا؟ يجب ان نحمي هذه الارض وان نرفع الاحتلال الاسرائيلي عنها (...)

انا مع المخيمات الفلسطينية، مع الامن الفلسطيني، مع كل ما يحقق لهذا الشعب انتصار ثورته وعودته الى ارضه الفلسطينية. لكن لهذا اصولا وقواعد وطريقا واحدة لا يمكن ولا يجوز ان نحيد عنها. وهي ان نوحد صفوفنا ونجمع قوانا ونزيل الاحقاد من قلوبنا حتى نستطيع ان نوحد هذه القوى لنسير كلنا في طريق واحدة هي طريق العودة الى القدس ويافا وغزة ونابلس (...)

علينا ان نكون في لبنان المثل والقدوة لسائر العرب. فلننبذ القتال والخلاف ولنعد الى كلمة سواء في ما بيننا. كلمة ننتزعها من فم كل من يريد ان يكون مقاتلا ومناضلا وثائرا من اجل نصرة حقوق الامة. وليس من اجل ضياع هذه الامة. "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم". بمثل هذا وحده يجب ان نعمل جميعا. ومن اجل هذا يجب ان نكافح. انني اقول بكل صدق: لا لكل من يدعو الى القتال. ونعم لكل من يدعو الى السلام والمحبة والاخوة. فلنوحد صفوفنا قبل ان نعلن الجهاد ضد عدونا (...)

انني معكم ضد كل ما يواجه المخيمات الفلسطينية، وضد كل من يقاتل الفلسطينيين، ويجب ان تكونوا معي كذلك ضد كل من يحارب اللبنانيين ويحارب الطوائف في هذا البلد. لان الله سبحانه وتعالى لم يرسل الاديان ليتقاتل الناس. بل لجمع الصفوف حتى نعمل في سبيل عزتنا وتحررنا وكرامتنا".

تعتقد مصادر ديبلوماسية استنادا الى ما تملك من معلومات، ان الافراج عن الرهائن الفرنسية التي خطفت في لبنان لن يتم قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة في فرنسا.

يقوم خلاف بين رئيس الحكومة ووزير المال في شأن تحويل المبالغ المدفوعة لبناء مخيم البيسارية الى احدى الجمعيات الخيرية الاسلامية.

العداء المستحكم منذ سنوات طويلة بين قيادي "غربي" بارز وفاعل في آن ومرجع كبير، لم يمنع قيام تعاون بينه وبين رجل اعمال على علاقة وثيقة بهذا المرجع وتكون شعور بالاعجاب عنه عبر عنه بقوله: "يا ريت عنا كم واحد متلو في هالطايفة".







شؤون لبنانية

من رسائل القراء

عقدة المعادلات

"تخرجت سنة ١٩٨٢ "BT2فرع العناية التمريضية" والتحقت ممرضة بمستشفى خاص، ثم انتقلت للعمل في مؤسسة اجتماعية صحية.

وحرصا مني على تكملة دراستي وتحسين مستواي العلمي والمهني، قررت متابعة دراستي في اوقات الفراغ في قسم علم النفس او علم الاجتماع في الجامعة اللبنانية، لان ذلك لا يتعارض مع ممارسة عملي وامكان التوفيق بين الدراسة والعمل ولان اوضاعي المادية لا تسمح لي بالدرس من دون عمل، وانت ادرى الناس بالمشكلة المعيشية.

وبعد مراجعة كلية الآداب في الجامعة اللبنانية تبين ان لا معادلة لشهادة الاختصاص فرع العناية التمريضية لدى كلية الصحة وان كلية الصحة تتطلب التفرغ التام لاتمام الدراسة. فكيف لنا ان نتابع تحصيلنا العالي مع استمرار العمل في الوقت الذي ترفض الجامعات قبولنا استنادا الى قانون المعادلات، مع العلم ان اختصاص علم النفس وعلم الاجتماع يدخلان كمواد اساسية في منهاج "BT2 فرع العناية التمريضية" وان برنامج البكالوريا الفنية BT2 يشبه الى حد بعيد برنامج البكالوريا القسم الثاني.

وعلم الاجتماع وعلم النفس مادتان ضروريتان في التمريض للتوصل الى معرفة نفسية المريض من جهة وطريقة التكيف مع اهله ومحيطه من جهة اخرى.

هذه المشكلة يعانيها الكثير من الزملاء والزميلات، وقد ارتأينا اللجوء الى زاويتك لعل الجهات المختصة في وزارة التربية تنظر في امرنا بعناية وعطف.

هيام ع."

ما ذنب الاطفال!

كتاب مفتوح الى فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

سيدي الرئيس.

من المنطقة الغربية كما يسميها امراء الحرب، من المنطقة التي يحبك اهلها ولا يجرؤ فرد منهم على البوح بذلك، من المنطقة التي كتب على بنيها ان يعيشوا الذل والخوف والهوان، اخاطبك كأب لكل اللبنانيين. وكلبناني ضربه القدر ولم يرحمه البشر.

البارحة حضرت الى منزلي منهوك القوى يائسا لاني كنت ابحث عن عمل شريف، يقيني العوز لاطعم اولادي الستة ووالدتي العجوز، فوقع نظري على قطع خبز يابس على "مزبلة" احد المتخمين. ولدى وصولي الى المنزل وجدت زوجتي تبكي وحولها اطفالي الستة ينظرون اليها نظرة المستغيث وقد اغرورقت عيونهم بالدموع. سألتها عن سبب بكائهم فأجابتني: اولادك جياع ولا خبز عندنا ولا حبة برغل وليس معنا ما نشتري به. وعدتهم باحضار الخبز وعدت الى "المزبلة" حيث شاهدت قطع الخبز فلم اجد شيئا لان جائعا مثلنا سبقني اليها. نعم يا سيدي، ان اولادي الذين حرموا المدرسة حرموا حتى لقمة الخبز. وحرموا الماء وحتى الصابون.

ما ذنب هؤلاء الاطفال الجياع ليكونوا ضحية السياسة التي لا يعرفون عنها شيئا والمقاطعة التي حرمتهم لقمة عيشهم؟

هل هم الذين رفعوا سعر الدولار؟ ام هم الذين اخفوا السكر والرز والحليب وحتى الطحين؟

ام لان والدهم لم يحمل السلاح ولن يحمله ليقتل ويسرق؟ اتيتك يا سيدي وكلي ثقة بأنك لن تأكل وفي وطنك طفل جائع، ولن يهدأ لك بال وفي بلدك اطفال يقضون بردا.

لن نشتكي لغيرك، ولن نقبل مساعدة من سواك، انت المسؤول عن كل لبنان ارضا وشعبا؟

ح.ع.م.ص.

ملاحظة: ارجو المعذرة لعدم ذكر اسمي والاكتفاء بالاحرف الاولى خوفا على حياتي وحياة عائلتي. واني على استعداد لارسال اسمي كاملا حين الطلب".

لويس الحاج

ابي نادر: نريد للبنان البريء شرعية قوية جامعة المشتتين

دعا رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر "اللبنانيين الصالحين وهم الكثرة" الى عدم ترك الرجاء والامل جانبا. ولفت الى لبنان البريء الذي امعنوا فيه تخريبا وافقارا وتجويعا "لعلهم يقضون على حياة باقية في لبنان المسكين المعذب الممزق".

رأس المطران ابي نادر ظهر امس قداسا وجنازا في كنيسة مار يوسف الحكمة، في مناسبة مرور اربعين يوما على اغتيال صاحب "الكورال بيتش" المرحوم جورج مسعود.

حضر القداس النائبان نديم سالم وحسين منصور وشخصيات وعائلة الفقيد واصدقاء ورجال اعمال.

عظة

وبعد الانجيل القى المطران ابي نادر عظة قال فيها:

"ما عساني اقول في المناسبة الحزينة الكئيبة! وقد اصبحنا في وقت لا يجدي الكلام نفعا، لان لا مسؤول يسمع بل لا مسؤول في وطن، امسى بدون روح وطن.

صلاتنا هي الملاذ الاوحد. نغمسها بدمعة حارة على صديقنا جورج. اغتالوه لانه بريء! وبدمعة على لبناننا الحبيب، اغتالوه ايضا لانه بريء!

لنا، تبكي معا جورج مسعود ولبنان. لبنانه ولبناننا. كما اراده وكما نريده. بعناد وطني، وبمحبة جامعة، وابتسامة دائمة، وكرم يد واخلاق، وقلب كبير يقوى على الصعوبات ويتخطى الفئوية القاتلة.

وتحدث عن عمله طوال اثنتي عشرة سنة جمع خلالها المسلم والمسيحي واليمين واليسار في "الكورال بيتش"، وقال: "نبكيه الان، ونبكي لبنان ونصلي. وكان صوت روحه الطاهرة النقية البريئة يصرخ في اعماق قلوبنا ومخيلتنا: لا تيأسوا، ايها اللبنانيون الصالحون وانتم الكثرة، ولا تتركوا الرجاء والامل جانبا. ان دمي ودم الابرياء معي، شهادة زكية قادرة، ستبعث الراقدين وتعطي القيامة لوطن اردناه، من جديد وكما كان، واحدا جميلا زاهيا منفتحا على العالم اجمع (...)".

واضاف: "نريد لبنان وطن اخاء لعائلة واحدة، نريد فيه المساواة والعدالة، ونريد له الاستقرار والازدهار والطمأنينة والسلام بشرعية قوية جامعة البنين المشتتين.

هو لبنانك الحلم، يا جورج، وانت تقود سيارتك من البيت الى العمل، هادئا امنا مؤمنا. فقتلوك برصاصة غادرة هدفها الاثيم اغتيال روح لبنان.

وانت البريء كما لبنان، نقول لك وللبنان الان وغدا. في صلاتنا على مذبح الرب: طوبى للابرياء، فان لهم ملكوت السموات، وللبنان البريء الحياة الجديدة والكرامة. لكنهم امعنوا اليوم، نراهم، بالتخريب حتى الافقار والتجويع، لعلهم يقضون على حياة باقية في لبنان المسكين المعذب الممزق. فنجيبهم بايمان وقوة، بروح المعلم: طوبى للفقراء بالجسد والمال والاغنياء بروح الوطن وبحبه. طوبى للجياع والعطاش الى البر والمحبة في وطن المحبة، لبنان، فان لهم، من جديد، الخبز والهناء. ان لهم الاستقرار والسلام على ارض لبنان الحبيب.

هي ارادتهم التي لا تقهر، لان سلاحهم اللاعنف والمحبة".

شمس الدين فوجىء بلجنة رعاية تضمه وعلماء

افادت اوساط نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، انه يواصل مساعيه لانجاح مشروع وقف النار ووضع حد لحرب المخيمات ونقل المشكلة الى دائرة الحوار السياسي.

وقالت ان الشيخ شمس الدين فوجىء باعلان تأليف لجنة رعاية تضمه وبعض العلماء، واكدت انه لم يراجع في شأن هذه اللجنة او يشاور فيها.

صفير يدعو الجميع إلى التضامن:
الكنيسة تتميز بحكم اختصاصها ولا ترتبط بأي نظام سياسي



البطريرك صفير يلقي عظته. ... في القداس.

بكركي - "النهار":

حض البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على "التضامن بين المسيحيين وجميع اللبنانيين، واذ ذاك تكون يد الرب معنا لتسعفنا على النهوض من هذا الجحيم الذي نعيش فيه". وتساءل: "كيف تكون يد الرب مع الانسان اذا امتدت يده لسرقة وتزوير واغتصاب وقتل واعتداء وانتهاك الحرمات وابسط حقوق الانسان؟".

رأس البطريرك الماروني الثامنة صباح امس، قداسا في كنيسة سيدة بكركي، حضره رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة واعضاء الحركة وشخصيات، وعاونه فيه المعاون البطريركي المطران بشارة الراعي والقيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس.

عظة

وركز البطريرك صفير في عظته على عيد ميلاد مار يوحنا المعمدان وعلى التضامن، وجاء في العظة:

"وكانت يد الله معه (لو ١/٦٦)

تذكرنا الطقوس اليوم بحدث آخر من احداث الخلاص التي سبقت ميلاد السيد المسيح وهذا الحدث هو ميلاد يوحنا المعمدان الذي يقول فيه الانجيلي لوقا عندما تحدث عن ميلاده ان "يد الله كانت معه". ونتساءل قائلين: لماذا كانت يد الرب مع يوحنا المعمدان؟ ومتى تكون يد الرب مع الانسان؟ وما الفائدة من ان تكون معه؟ هذه ثلاثة اسئلة لا بد من الاجابة عنها، لعل في الجواب ما يحملنا على السير رسيرة يوحنا المعمدان لتكون يد الرب معنا.

١ - لماذا كانت يد الرب مع يوحنا المعمدان؟

صورة يوحنا المعمدان من ابرز صور العهد الجديد، لا بل انها الصورة التي يقف صاحبها اذا صح التعبير، على الحد الفاصل بين العهد القديم والعهد الجديد. فهو آخر انبياء العهد القديم وممهد الطريق للعهد الجديد (...)

وكانت يد الرب معه لانه اختير من قبل ان يولد لشأن عظيم. لقد سمعنا ما قال الملاك لابيه زكريا عندما بشره بمولده: "لانه يكون عظيما امام الرب، لا يشرب خمرا ولا مسكرا ويمتلىء من الروح القدس وهو في بطن امه، ويرد الكثيرين الى الرب الهمم، وهو يسير امامه بروح ايليا وقوته ليرد قلب الآباء الى البنين، والذين لا يطيعون الى معرفة الابرار، ويعد للرب شعبا كاملا" (لو١٥-١٨).

وما انحرف يوحنا عن خط رسمه الله له. ومارس من الفضائل ما جعل يد الرب معه. مارس التقشف: "فكان لباسه من وبر الجمل، على حقويه منطقة من جلد وطعامه جراد وعسل بري" (مر ١/٦)، ومارس الصراحة فقال عندما سئل عما اذا كان المسيح: "انا لست المسيح" ومارس التواضع، فقال "انا اعمد بالماء، سيأتي بعدي من هو اقوى مني، وكان قبلي، ذاك الذي لا استحق أن احل سير حذائه" (مر ١/٧) (...)

٢ - متى تكون يد الرب مع الانسان؟

ان يد الرب تكون مع الانسان عندما يسير كيوحنا المعمدان، في طريق الرب ويمارس على الاقل بعض الفضائل التي مارسها يوحنا المعمدان. ان يد الرب تكون معه عندما لا تبطره النعمة اذا اصابها، ولا يسكره النجاح اذا احرزه، ولا تزهوه المنزلة اذا تبوأها، ولا تعمي بصيرته البندقية اذا حملها. وتكون يد الرب معه اذا ساعد معوزا وهو غني، وعاد مريضا. وهو صحيح، وانصف مظلوما وهو ذو قدرة. واذا ذكر دائما اسم الله وهو في حال رخاء وطمأنينة وحاول اشاعة السلام في صفوف من حوله من جيران واصدقاء ومواطنين. وهذا هو التضامن المسيحي الصحيح، لا بل التضامن الانساني الحق، لان المحبة المسيحية لا تقف في وجهها سدود او حدود.

وتكون يد الرب معه اذا عرف موقعه في مجتمعه. فلا يسعى، على ما يقول بولس الرسول الى مقايسة نفسه بقياس من لا يستطيع البلوغ اليه (...)".

ولكن كيف تكون يد الرب مع الانسان، اذا امتدت يده لسرقة وتزوير واغتصاب وقتل واعتداء وانتهاك الحرمات وابسط حقوق الانسان ورشوة وارتشاء الى ما هنالك من مخاز وقبائح نرى بعضها متفشيا في مجتمعنا؟ كيف تكون يد الرب مع المدمنين على التهريب والقمار والمخدرات وما شابه من منكرات؟ وهذه آفات يجب ان يكون هناك تضامن بين المسيحيين وجميع اللبنانيين للقضاء عليها. واذذاك تكون يد الرب معنا لتسعفنا على النهوض من هذا الجحيم الذي نعيش فيه.

٣ - وما الفائدة من ان تكون يد الرب مع الانسان؟

اذا كنا حقا مؤمنين بالله فاننا نعرف انه لا يحدث شيء في العالم الا باذنه وسماحه ولنسمع السيد المسيح يقول: "شعور رؤوسكم كلها محصاة، فلا تخافوا" (لو ١٢/٧) ويقول كذلك صاحب المزامير "باطلا يتعب البناؤون، ان لم يبن الرب البيت" (مر ١٢٦/١). ذلك أن الانسان مهما بلغ من عظمة وقدرة لا يقوى على شيء من دون معونة الله. ونحمد الله على اننا لا نزال نؤمن به في هذه البلاد فنشيد لعبادته الكنائس والجوامع، ولو هدم منها ما هدم. والله واحد للجميع مسيحيين ومسلمين ولاي دين ينتمون. وهو الذي يهدي الى الخير والصلاح، ومن لم يهده الله، فلا هادي له. واذا كنا لا نستهدي بتعاليمه، فباطلا نسعى الى الخروج مما نتخبط فيه من محنة.

والكنيسة التي فسحت للعلمانيين في المجال للقيام بدور فعال في ما تنتدبه لهم من شؤون، بعد المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، تبارك الحركات العلمانية على أن تكون متشبعة من روح الايمان وتبقى في اطارها الصحيح، وهو الاطار الذي حدده المجمع عينه بقوله: "انه لمهم جدا، ولاسيما في المجتمع المتعدد الفئات، ان تكون فكرة صحيحة عن العلاقات الواجب قيامها بين الجماعة السياسية والكنيسة وان نميز بوضوح بين الاعمال التي يؤديها المؤمنون، منفردين او مجتمعين، باسمهم الشخصي كمواطنين مهتدين بضميرهم المسيحي، والاعمال التي يقومون بها باسم الكنيسة، متضامنين مع رعاتهم. وان الكنيسة التي بحكم وظيفتها واختصاصها تتميز في كل الاحوال عن الجماعة السياسية ولا ترتبط باي نظام سياسي هي العلامة والضمان لما يمتاز به الشخص البشري من تسام" (فرح ورجاء عد ٧٦). ولهذا تحض الكنيسة ابناءها على ادخال الروح المسيحية اي روح المحبة على المجتمع الذي يؤلفونه. ويقول المجمع: "ليتضافر العلمانيون على اصلاح مؤسسات العالم واوضاعه، اذا كان فيها ما يستدرج الى ارتكاب الخطأ لتصبح مطابقة لقواعد العدل ولتساعد على ممارسة الفضيلة بدلا من أن تقف حائلا دونها" (رسالة العلمانيين عد ٣٦).

وفي اعتقادنا ان هذا هو ايمانكم، ايها الابناء الاعزاء، المنتمون الى حركة التضامن المسيحي، وقد عرفنا ان في صفوفكم من هم جامعيون ومثقفون وحرفيون وموظفون وتريدون ان يكون بينكم تضامن تام، وهذا ما تشكرون عليه. وقد سبق لكم ان دعوتم الى لقاءات وندوات ادبية وثقافية فكان يوم العدل ويوم الصحة وما سوى ذلك من مواضيع اجتماعية مهمة، ومشاكل يواجهها مجتمعنا اليوم. وقد جئتم تشتركون في هذه الذبيحة الالهية وفي الصلاة لتسألوا الله معنا ان يحقن الدماء التي لا تزال تسيل على ارضنا ويطفىء نار الحروب المشتعلة عليها ويفرجنا من محنتنا. واذا اذ نشكر لكم مجيئكم، ندعو لكم بالنجاح في ما تقومون به من نشاطات ثقافية واجتماعية، املين ان تضعوا يدكم دائما في يد الله لتكون يده معكم على مثال يوحنا المعمدان".

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير اعضاء "حركة التضامن"، والقى رحمة كلمة اكد فيها تعلق الحركة بالكرسي البطريركي وطلب من البطريرك تعيين "مرشد روحي" لها يختاره هو. ورد البطريرك صفير بكلمة مجاملة.

كرامي استقبل "ملكة جمال السلام"

طرابلس - "النهار":

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعد ظهر امس في منزله في طرابلس، "ملكة جمال السلام" في الشمال الآنسة امل كفوري ووصيفتيها الاولى والثانية الآنستين ديانا صبوح وميرفت الجندي.

جنبلاط رعى مصالحة عائلية

راشيا - "النهار":

تمت امس في العقبة (قضاء راشيا) مصالحة بين عائلتي سعد من البلدة وآل ابو بركة من بكيفا، برعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وكان وقع حادث بين العائلتين قبل ٤ سنوات ذهب ضحيته نواف سعد.

حضر المصالحة امين السر العام للحزب التقدمي السيد انور الفطايري ممثلا جنبلاط، وعضو المكتب السياسي في الحزب السيد وهبي ابو فاعور ومعتمد المنطقة السيد علي فايق والمسؤول العسكري "ابو فراس" وآمر فصيلة راشيا النقيب صلاح عيد وعدد من مشايخ المنطقة ووجهائها.

تكلم الدكتور كليب كليب باسم آل سعد، ثم السيد هايل ابو بركة، فالسيد الفطايري.

روبير فرنجيه الى موسكو عبر دمشق

زغرتا - "النهار":

سافر امس قائد "لواء المردة" السيد روبير فرنجيه الى دمشق للاجتماع مع عدد من المسؤولين السوريين، قبل سفره الى موسكو تلبية لدعوة رسمية وزيارته هذه للاتحاد السوفياتي هي الاولى، وتستغرق اسبوعا.

"تجمع اللجان" يقترح اسسا لتنظيم العلاقة اللبنانية - الفلسطينية

رأى تجمع "اللجان والرابطات الشعبية" انه "لا بد من تنظيم سليم للعلاقة اللبنانية - الفلسطينية اطارا مناسبا لحل جذري لمشكلة المخيمات".

واقترح جملة مبادىء اساسا لهذه العلاقة، منها "ان واجب الفلسطينيين ان يتصرفوا دائما على النحو الذي يكفل للبنان استعادة اجوائه الطبيعية ووحدته وسيادته الوطنية واستقلاله الناجز، الشعب الفلسطيني المقيم في لبنان هو امانة في عنق كل لبناني شريف، ان الجهة الوحيدة المؤهلة لمعالجة المعضلات الناشئة عن الوجود الفلسطيني في شقيه المدني والنضالي هي الدولة الوطنية المتوازنة ولا يجوز ان يتعامل العرب مع القضية الفلسطينية القومية وكأنها مشكلة ثنائية بين اللبنانيين او فريق منهم والفلسطينيين لا تتطلب منهم سوى العمل على وقف النار وتهدئة الخواطر، ان توطين الفلسطينيين في لبنان امر مرفوض، ان السلاح الفلسطيني المقاوم هو شأن قومي واسلامي عام يتصل بالاستراتيجية القومية والاهداف الاسلامية البعيدة، التمدد الفلسطيني امر مرفوض، آن الاوان لكي ترتفع صيحة لبنانية - عربية - اسلامية وانسانية شاملة ومدوية في وجه كل الممارسات الاجرامية التي تطاول الابرياء والمدنيين سواء اكانوا فلسطينيين او لبنانيين".

"المؤسسات الدرزية": الحل الجذري باتفاق لبناني - سوري - فلسطيني

اعتبر مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان الحل الجذري للموضوع الفلسطيني في لبنان "يكون باتفاق لبناني - سوري - فلسطيني يحدد الحلفاء الدوليين والحل المقبول للقضية الفلسطينية والدور الفلسطيني في القرار القومي الذي مركزه دمشق".

وقال: "ان الوجود الفلسطيني هو جزء من الوجود الوطني والقومي، واجحاف ان تنكر ذلك، فالفلسطينيون عرب، واصحاب قضية، وقضيتهم مشتركة مع اللبنانيين وسائر العرب، وهم بهذا المفهوم يستحيل ان يكونوا خارج الوجود الوطني والقومي، ومصير القضية الفلسطينية يحدد المصير العربي برمته، والمشكلة الحالية القائمة في لبنان، ليست صراعا بين الشيعة والفلسطينيين ولو اتخذت هذا الطابع، انما هي قضية خلاف جذري واساسي بين نهجين، وسياستين وموقفين من القضية الفلسطينية نهج يمثله "ابو عمار" رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انحرف نحو التسويات التي لا تحقق الاماني القومية، ولا تتفق ومنطق الثورة، وقد خلط بين الحليف الدولي والعدو الدولي، ونهج ممثل بالشقيقة سوريا يرفض التسويات والتنازلات باسم استقلال القرار الفلسطيني، ويدعو الى الصمود والتوازن الاستراتيجي والوقوف في وجه تمدد سياسة كمب ديفيد".

وأيد اي لقاء بين المسؤولين اللبنانيين والسوريين "لان هذه اللقاءات المباشرة هي الوسيلة الوحيدة للوصول الى علاقات طبيعية وسليمة بين البلدين التوأمين"، وقال: "ان نجاح القمة اللبنانية - السورية يتوقف على قرار الرئيس امين الجميل التزام الوعود المقطوعة وتحقيق الشعارات المرفوعة والخروج نهائيا من الرهانات الاخرى". ورأى "ان الصراعات الداخلية تخدم الى حد بعيد المشاريع والطروحات التقسيمية".

ابو شقرا يكرم الامين العام لمؤسسة الهلال والصليب الاحمر



الشيخ ابو شقرا والى يساره الشيخ عبد الغني الآشي في اجتماع المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية. (ناصيف ناصيف)

عين وزين - "النهار":

استقبل امس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في مبنى المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية في عين وزين، الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية الشيخ عبد الغني الآشي، وعرضا معا اوضاع المؤسسة الصحية وتفقدا اقسامها.

وكان شيخ العقل رأس اجتماعا في المؤسسة حضره اعضاء مجلس امنائها وعدد من الاطباء، وحضر جانبا منه الشيخ الآشي، وتخلله غداء تكريمي للزائر. وجال الاطباء على اقسام المؤسسة واطلعوا على ما تم تجهيزه وأبدوا اعجابهم بالمبنى ومواكبته لمتطلبات العصر.

وقال ابو شقرا بعد اللقاء: "كانت مناسبة لتكريم سيادة الامين العام للصليب الاحمر والهلال الاحمر العربي الشيخ عبد الغني الآشي لما له من اعمال واستعدادات خيرة وانسانية. وصادف وجوده في لبنان اليوم الذي قمنا فيه بهذا التكريم لسيادته حضور اعضاء مجلس امناء المؤسسة الصحية، وكنا شاكرين ومقدرين مساعيه وما قدمه في الماضي واستعداده لتقديم مساعدات خيرة في المستقبل".

فصائل فلسطينية تعلن تأييدها المبادرة الايرانية لوقف القتال

ايدت امس فصائل فلسطينية مبادرة الجمهورية الاسلامية الايرانية لوقف القتال في المخيمات الفلسطينية، واعتبرت في بيانات وزعتها ان ذلك "هو المدخل الصحيح لعودة المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين الى الخندق الواحد المواجه للعدو الاسرائيلي".

حركة "فتح - القيادة الموقتة" قالت في بيان اصدرته: "لا بد للاتفاق المنوي تطبيقه من ان يتضمن بنودا اخرى من شأنها تحديد العلاقة مع القوى الوطنية اللبنانية للحصول على ضمانات لالتزام الاتفاق المعهود".

ودعت الى "وقفة جادة من اجل معالجة ما يجري بعيدا عن الغوغائية والانتهازية"، وشددت على "ان القضية المركزية اليوم هي حماية مخيمات شعبنا في لبنان والحفاظ على دورها كحاضنة للثورة، وهذا لن يتحقق تحت راية نهج الردة والانحراف الذي يستخدم تلك المخيمات سلعة في سوق المساومات".

واصدرت حركة "فتح - المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال") بيانا اشاد بمبادرة الجمهورية الاسلامية الايرانية وقال "انها تشكل مدخلا صحيحا لعودة المقاتلين اللبنانيين واخوانهم الفلسطينيين الى اعداء فلسطين ولبنان".

وناشدت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الشمال الهيئات الدولية ولجنة حقوق الانسان واللجنة الدولية للصليب الاحمر "فضح ممارسات العدو الصهيوني ضد جماهيرنا الفلسطينية في الداخل"، واتهمت حركة "امل" بانها "تنفذ مخططا مجانيا خدمة لكل الادوات المسعورة".

واقامت "لجان الدفاع الوطني" و"منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" و"المنظمة النسائية الديموقراطية"، مهرجانا في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم نهر البارد في الشمال، تحدث فيه "ابو ماهر" باسم "الحزب الشيوعي الفلسطيني" و"ابو سعدو" باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في الشمال، فحيا الخطيبان المدافعين عن المخيمات في بيروت والجنوب، واكد على "حق الشعب الفلسطيني في حمل السلاح للدفاع عن نفسه في لبنان ضد كل الاعتداءات الاسرائيلية والمحلية"، وطالبا سوريا والقوى الوطنية والتقدمية العربية بالضغط على حركة "امل" لوقف الحرب وفك الحصار عن المخيمات.

وابرقت "اللجنة العسكرية للدفاع عن مخيمات الجنوب" الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مؤيدة دعوته الى "وقف الاقتتال في المخيمات في ٤٨ ساعة"، وشددت على "احتضان السلاح من اجل مواصلة النضال ضد العدو".

ورحبت "جبهة التحرير الفلسطينية" بموقف القذافي ودعوته الى "عدم الاقتتال بين اي فلسطيني وفلسطيني"، وطالبت باعادة وحدة منظمة التحرير و"خطها الوطني المقاتل".

واصدرت فصائل قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح المجلس الثوري" و"الحزب الشيوعي الفلسطيني" بيانا مشتركا حيت فيه المبادرة الايرانية واعلنت الموافقة التامة عليها والتزام وقف النار.

واكد البيان "رفض التمدد الفلسطيني خارج المخيمات والاستعداد التام للانسحاب من مغدوشة". وناشد قيادة الجمهورية الاسلامية الايرانية "متابعة جهودها من اجل توحيد الجهود وتنظيم الطاقات ضد العدو المشترك".

"حزب الله" أبن ٥ عناصر
نصر الله: بندقية الهيمنة الحقت بنا آلاما كثيرة

احيا "حزب الله" ذكرى اسبوع خمسة من رجاله سقطوا الاسبوع الماضي في الجنوب، وهم: حميد الدغلي، عباس كركي، عبد الله حرب، احمد عبد الله، بلال شكر، فأقام احتفالا تأبينيا في مسجد الامام الرضا في بئر العبد.

آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء للشيخ حسن شحادة، وقصيدة للحاج حسن حطيط ثم القى السيد محمود عبدالله كلمة باسم "عائلات الشهداء" فأكد "السير على خط الشهداء حتى تحقيق امنياتهم في الوصول الى القدس"

نصرالله

والقى العلامة السيد حسن نصرالله كلمة باسم "حزب الله"، فشدد على ان "هؤلاء الشهداء سقطوا في الواجب الشرعي لا في العاطفة والانفعال، ورفضوا ان يكونوا جزءا من اللعبة السياسية في الساحة". وقال: "نحن من خلال كل ما نعيش في حركتنا ومعاناتنا نؤدي رسالة العبودية لله وحده (...)

في هذه الاجواء تشتد الفتن هنا ويضيع الحق والباطل ولا تستطيع ببساطة ان تكتشف الحق من الباطل. ونحن نتكلم من دون ان نحقد على احد، بل نخاطب امتنا بروحية الحرص عليها". وعرض لاحداث ما قبل ١٩٨٢، ورأى "ان المقاومة الفلسطينية ضاعت بسبب قياداتها"، وحمل الشعب الفلسطيني "وزر جرائم تلك القيادات في لبنان الذي كان خطأها القاتل فيه انها نسيت ورقة القدس واصبحت جزءا من الصراع المحلي واللعبة السياسية هنا وغرقت في هذا الوحل".

وقال: "من يتحدث عن كربلاء هذه الايام كان في استطاعته ان يجعل بيروت كربلاء قبل ان يخرج منها (...) نقول لا لحرب المخيمات حرصا على المسلمين من فلسطينيين ولبنانيين ونقول لا للتمدد حرصا على المسلمين من فلسطينيين ولبنانيين ايضا، لاننا نريد للبندقية الفلسطينية ان تكون بندقية مقاومة لا بندقية هيمنة، وعندما نرفض العودة الى ما قبل ١٩٨٢ نرفض الهيمنة. نحن نريد بندقية تحمي المسلمين وتدافع عنهم في هذا البلد، نريدها من اجل القدس وجبل عامل. بندقية الهيمنة قبل ٨٢ لحقنا منها الام كثيرة، وقد خسرت القدس عندها بندقيتها المقاومة. حرصا على هذه القضية نقول لهم: لا التمدد من اجلكم، من اجل قضيتكم، من اجل الا تغرقوا في هذا الوحل، فتصبح كارثة تقضي على الاخضر واليابس. وموقفنا نعلنه ونمارسه من موقع التكليف الشرعي".

وحض اخيرا الفلسطينيين على "عزل القيادات المنحرفة (...) والا فالمصيبة عظيمة والمستفيدون اعداء هذه الامة وهذه الشعوب".

"اللجنة التنفيذية للروم الكاثوليك"

عقدت امس "اللجنة التنفيذية للاتحاد الديموقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك" اجتماعا برئاسة السيد ديفيد عيسى، وهو الاول، ودرست فيه خطة تحركها في اتجاه الفاعليات والقيادات الروحية والسياسية.

بعد الاجتماع اصدرت بيانا اقرت فيه خطة التحرك لان "من اولويات عملنا وحدة صف الطائفة، خصوصا ان طائفة الروم الكاثوليك دفعت غاليا الضريبة من اجل بقاء لبنان، وها هي بلدته مغدوشة البطلة البريئة خير شاهد بعد قرى شرق صيدا والبقاع".

واعلنت "ان سكوت فاعليات الطائفة حيال ما يجري ضد المدن والقرى الكاثوليكية هو مثابة تواطؤ ومشاركة في الجريمة". واكدت العمل على "مواجهة كل المؤامرات التي تحاك ضد طائفتنا الغالية". وعاهدت المهجرين على "النضال الى جانبهم من اجل العودة القريبة".

قبلان: الحل بنزع السلاح والا بقيت الفتنة واستمرت

المفتي قبلان يلقي كلمته، وبدا جانب من الحضور. (يوسف بدر الدين)

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان حل مشكلة المخيمات يكون بنزع السلاح الفلسطيني، وما عدا ذلك فالفتنة ستبقى وتستمر".

اقامت امس حركة "امل" احتفالا تأبينيا في النادي الحسيني في حي الكرامة (حي السلم)، في ذكرى اسبوع حسين المولى، وبدر المولى، حضره جمع من ابناء المنطقة.

وتحدث المفتي قبلان، فاشاد بالذين يسقطوا في سبيل الدفاع عن الحق والكرامة وقال: "هذه التضحيات ما هي الا دفاع عن الوجود والمصير وسيادة الارض وحرية الانسان عليها (...) ان الذين ارادوا السلام في مقابل الارض يقودون اليوم اكبر واشرس هجوم ضد الذين قالوا لا لاسرائيل والاحتلال، ونعم للتحرير ونعم لفلسطين".

وشدد على "اننا نحن اصحاب القرار على ارض الجنوب، ولن نسمح بالغدر بنا والنيل منا، مهما تعاظمت الامور، وسنبقى كما كنا اوفياء للقضية والشعب".

واضاف: "اما الحل فيكون بنزع السلاح الفلسطيني من المخيمات، وما عدا ذلك فالفتنة ستبقى وتستمر. والسلاح الذي ثبت في شكل قاطع ان وجهته الاساسية قد تغيرت، لا يخدم لبنان ولا فلسطين، ويجب ان ينزع ولو بالقوة، اذا فشلت المعالجات السياسية، وايا كانت هويتها. نحن نريد السيادة والاستقلال والحرية. نريد لبنان العربي القوي، واذا لم يكن كذلك، فان نموذجه الحالي لا بد ان يعمم على كل الدول العربية الاخرى، وما عليهم الا بذل الجهد بكل صدق واخلاص لخلاصنا وانقاذنا خدمة لشعوبهم وقضاياهم، ووأدا للفتنة التي قد تطاولهم من مغبة هذا التجاهل المتعمد للامور المصيرية والوجودية في عالمنا العربي".

وتحدث في الاحتفال عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة والشيخ حسن طراد.

توقع جولات جديدة لحرب المخيمات
فضل الله: الاهداف التي فرضتها لم تتحق لدى اطراف النزاع

توقع العلامة السيد محمد حسين فضل الله جولات جديدة من القتال بين المخيمات ومحيطها.

وفي حوار اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية" قال فضل الله: "ان حرب المخيمات ليست صراعا محليا ينطلق من اهداف او مشاكل محلية، بل هي صراع يتحرك في نطاق المشاريع التي توضع للقضية الفلسطينية سواء لدى الفريق الذي يريد ضبطها في دائرة محدودة بحيث لا تربك أي حل مستقبلي ولا تعقد اي مشكلة في اتجاه المبادرات المطروحة والتي تطرح او الفريق الذي يعمل على امتدادها وتطويرها من اجل ارباك بعض المشاريع السياسية في المنطقة على المستوى الدولي او الاقليمي او اعطاء بعض الادوار في ساحة المفاوضات المقبلة لمحور دولي او لمحور اقليمي بالمستوى الذي يحقق فيه هذا المحور او ذاك كثيرا من النتائج الايجابية لمصلحة قضاياه السياسية الدولية او الاقليمية. ولهذا فان المسألة هي مسألة المدى السياسي الذي اريد لهذه الحرب ان تبلغه منذ بدأت حتى الآن ولا اتصور ان هذه الاهداف قد تحقق شيء منها الآن. هذا اضافة الى داخل الواقع الفلسطيني الذي اريد لهذه الحرب ان تتطور بطريقة توحد الصف الفلسطيني في مواجهة بعض القوى المحلية او الاقليمية بعدما عجزت عن توحيده في مواجهة الصراع ضد اسرائيل، لان العنصر المحلي في السياسة العربية يتغلب دائما في عملية الاثارة على الجانب المصيري في القضايا الاساسية الكبرى.

اننا نتصور ان وقف اطلاق النار هذا، والمشاريع المطروحة على مستوى تحديد دائرة الوجود الفلسطيني في لبنان لن يكتب لها الاستمرار، بل اننا ننتظر جولات جديدة تنطلق من حاجة الاهداف السياسية المتناقضة الى نار قوية تارة وخفيفة اخرى من اجل انضاج الطبخة المقبلة للحل على اكثر من موقع".

وسئل كيف يفسر التناقض بين الحديث عن شمولية المواجهة ضد اسرائيل والدعوة الى تجريد الفلسطينيين من سلاحهم، فاجاب: "اننا ننظر الى الحديث عن السلاح الفلسطيني داخل المخيمات نظرتنا الى اي سلاح لبناني خارجها، اذ ان قيمته ودوره ينطلقان من موقع التحرك في خط تحرير المنطقة كلها من اسرائيل. وعلى هذا الاساس، لا نرى اية سلبية في السلاح الفلسطيني اذا اتجه على نحو متوازن وصادق ومخطط الى مواجهة اسرائيل".

وهل يرى ان الحركة الاسلامية قادرة على استيعاب الفلسطينيين لقتال اسرائيل في الجنوب؟

اجاب: "ان الحركة الاسلامية تعمل على اساس الالتقاء مع جميع المقاومين الفلسطينيين الذين يعملون لتحرير فلسطين من اسرائيل وتحرير المنطقة من الاستعمار كله، وتعمل في الوقت نفسه على التآخي مع الحركة الاسلامية في داخل المجتمع الفلسطيني سواء داخل فلسطين او في خارجها، ونعتقد بان هناك اكثر من علاقة لها في اجواء المقاومة الفلسطينية في الداخل".

الجيش أحيا ذكرى شهيدي دير عوكر:
عهد أن نبقى حماة لبنان فيعود الينا ونعود اليه كله


في الاحتفال.


القائمقام نصر الدين. العقيد كلاس. النصب التذكاري. (اميل عبد)

احيا امس الجيش اللبناني ذكرى اثنين من شهدائه سقطا قبل نحو سنة وشهر في دير مار جرجس عوكر عندما تعرض مقر "الجبهة اللبنانية" لتفجير ادى الى سقوط ٣ قتلى واصابة جميع اركان الجبهة بجروح. والشهيدان هما الرقيب الاول ميشال الياس حداد والعريف بطرس جبور حنشيتي.

اقيم احتفال امام الدير مثل فيه رئيس الجمهورية امين الجميل، قائمقام المتن الشمالي السيد خليل نصر الدين وحضره العقيد الركن سليم كلاس قائد اللواء الثامن الذي ينتمي اليه الشهيدان ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون، والمعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والدكتور داود الصايغ ممثلا وزير الاعلام السيد جوزف سكاف والنائبان انوار حنين وطارق حبشي وعضو "الجبهة اللبنانية" الدكتور فؤاد افرام البستاني ونائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد حبيب مطران ونقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم وقائد الدرك العميد انطوان نصر والوزير السابق السيد عصام خوري وعضو المكتب السياسي لحزب الكتائب السيد جورج قسيس وقائد سرية الدرك في جونيه العقيد ابرهيم مهنا وعدد من قادة الالوية وضباط وعسكريون واهالي الشهيدين.

النشيد الوطني اللبناني عزفته موسيقى الجيش، وقدمت ثلة من اللواء الثامن التحية لممثل رئيس الجمهورية. ثم ازاح نصر الدين وكلاس الستار عن نصب تذكاري على الطريق قبالة الساحة لجندي صنع من صفائح حديد وحمل بندقية وتحته قطعة رخام حفر عليها: "لمن استشهد ليبقى الوطن: الرقيب ميشال الياس حداد والعريف بطرس جبور حنشيتي من اللواء الثامن. استشهدا في تاريخ ١٩٨٥/١١/١٤".

وعزفت موسيقى الجيش لحن الموت بينما وقف الجميع دقيقة صامتين.

واكيم

عريف الاحتفال النقيب عبدالله واكيم استهل كلمته بأبيات شعرية، ثم قال: "عزاؤنا الوحيد ان شهداءنا ماتوا لنستمر في الحياة وننعم بالحرية ولنكمل درب الشهادة. واننا على استعداد لان يسقط لنا كل يوم شهيد لان الاوطان لا تقوم الا على دماء الشهداء".

نصر الدين

والقى ممثل رئيس الجمهورية القائمقام نصر الدين كلمة قال فيها: "يشرفني ان التقيكم صبيحة هذا اليوم ممثلا فخامة رئيس الجمهورية في هذا الاحتفال. هذا الاحتفال الذي يقام تخليدا لذكرى شهيدين من جيش لبنان، شهيدين رويا ارض هذا الوطن بدمائهما، فأزهرت ارضنا باستشهادهما وازدانت بأزاهير الاقحوان وشقائق النعمان. استشهدا وعلى ثغريهما ابتسامة التضحية والشرف والوفاء غير عابئين بأجر ينالانه من دنيانا، بل همهما الوحيد كرامة علم وجيش ووطن. فقد جعلا حياتهما محرقة على هياكل لبنان لتجديد الامل، فكأني بهما الدم المتدفق حياة في شرايين هذا الوطن. فوطن هؤلاء شهداؤه ووطن انتم جنوده وحماته وطن لن يباع ولن يغتصب.

ما عساني اقول في شهداء هذا الوطن؟ وماذا تحمل الكلمة اذا ما تكلم الاستشهاد ونطق الدم؟ فالمراحل العظيمة في كتف التاريخ هي مراحل الاستشهاد في سبيل البقاء. فالشهداء الابطال هم ركائز الامة ورمز امانيها، يغيبون عن العيون فينقلون الى مصاف غير العاديين من البشر ويكادون يلامسون سدة الانبياء. فهم جنود الايمان بالوطن كما الانبياء جنود الايمان بالله (...)".

كلاس

والقى العقيد الركن كلاس كلمة باسم قائد الجيش، قال: "لعام خلا ارتفع للجيش في دير عوكر شهيدان. اسقطا بموتهما مؤامرة كبرى. واليوم نجتمع في الدير ذاته، الحجارة ما زالت ممزوجة بدم الشهادة والغرف مخلعة النوافذ والجدران تشهد للبطولة والفداء. ميشال الحداد وبطرس الحنشيتي ما زالت روحهما تجوب الساح وتملأ الزمن والتاريخ.

فالى روح الشهيدين تحية اكبار واجلال نطلقها جيشا وشعبا تكريما لمن لهم علينا واجب التكريم.

من عانا - البقاع حمل ميشال وجع المعاناة ولوعة الفراق. من القدام - البقاع جاء بطرس بعدما ذاق مر القهر والحرمان، وشاء القدر ان يسقطا معا في دير عوكر، فامتزج دم ابن ارز الباروك بدم ابن ارز الرب، فأنقذا الوطن من فاجعة مؤلمة.

هكذا قدرنا نحن العسكريين. فالشهادة عندنا فعل ايمان ورسالة ازلية، لا تخيفنا صعاب ولا تثنينا مؤامرات. بيتنا، هذا الوطن الكبير، مزروعون فيه على التلال وخلف المتاريس. لا يهدأ لنا بال ولا يغمض لنا جفن. نتحد بالارض ونتطلع الى السماء.

جيشنا سيرة بطولية وحكاية شهادة، رمز وحدة وينبوع توحيد، يتطلع الى استرجاع كل الوطن واحتضان كل المواطنين مهما كثرت المحن وغلت التضحيات.

فلبنان لا يبنى الا على اكتاف ابطاله ولا يشمخ الا بجيشه: "هذا الخمير العنفواني" الذي يفعل فعله في العجين.

في زمن المحنة هذا، وفي غمرة الازمات التي يعيشها الوطن، عهد للشهداء علينا ان نستمر اشد زخما وعطاء في توحيد الارض والشعب واستعادة السيادة. كيف لا ونحن طلاب حق واصحاب قضية؟

العهد للشهيدين ميشال وبطرس ان يبقيا ابدا في ضمير الجيش ولبنان. والعهد للبنان ان نبقى حماته وان نعيد اليه دوره الاصيل، فيعود لنا كل لبنان ونعود الى كل لبنان".

طوق

والقى الدكتور بولس طوق كلمة تقدير للشهيدين، جاء فيها: "نولد في عماد ماء ونموت في عماد نار، وبين العمادين يقف الوعي متسولا رؤوسا. فيا وعي رؤوس ورؤساء، انا تموت شهود نياتنا، شهداء للوطن وللكرامة وللبقاء لا للنصب والمناصب والانصاب (...) فلولا جيش الشهداء وشهداء الجيش لم يكن لبنان".

الحدشيتي

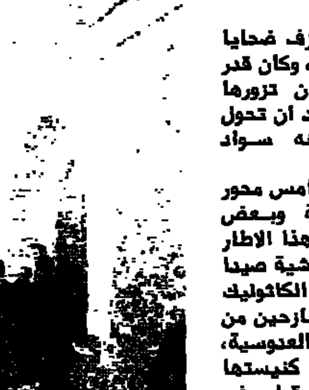
والقى اخيرا السيد بطرس الحدشيتي كلمة باسم عائلتي الشهيدين، وفيها: "الموت الكبير خلود للراحلين وحياة وفخر للاحياء الباقين. ميشال وبطرس لم يموتا ولن يموتا، بل هما مخلدان في ذاكرتنا مع مجموع شهداء لبنان الخالدين والعزاء والتعزية انهما ماتا فدية لشعب (...) ماتا من اجل انقاذ قادة كرام ميامين، وانقذا حياة اعضاء الجبهة اللبنانية فأنقذا لبنان (...) احفظ يا رب كل من تجند عن ايمان وعقيدة وشرف ليدافع عن لبنان العفدى ضد الطامعين المغتصبين العابثين بأمنه وسلامه".

وتقبل العسكريون واهل الشهيدين تعازي المشاركين، ووزعت بطاقات كتب فيها: "نسر هوى... مجدا روى... هذه الوجوه شهادة... للبذل من هذا اللوا". وشعار اللواء الثامن وعبارة نقلت عن نصب تذكاري امام مقر قيادته: "وان كانت روحي من السماء، فان جسدي عن هذه الارض".

مزيد من النازحين هربا من جحيم مغدوشة:
قداديس في بيروت والزهراني وعين ابل والدفاع المدني يدخل اليوم لاخلاء المصابين


في المطرانية المارونية في صيدا، من اليمين: الاب نصار، الارشمندريت غزال، المونسنيور الحلو، الاخت يزبك. (احمد منتش)

الارشمندريت سماحة يتناول طفلا نازحا من مغدوشة.


نازحون امام الكاتدرائية في صور. (محمد درويش)

الاب قبطي يترأس القداس في كنيسة سيدة العناية.



مصلون. (همبار تركيزيان)

الجنوب - "النهار":

لا يزال جرح مغدوشة ينزف ضحايا واصابات ونازحين ومنكوبين، وكان قدر كل قرية لبنانية آمنة ان تزورها الحرب ولا تخرج منها الا بعد ان تحول اخضرارها سوادا اين منه سواد القلوب!

هذا الوضع المأسوي ظل امس محور اهتمام هيئات روحية وبعض المؤسسات الانسانية. وفي هذا الاطار تفقد المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال النازحين من ابناء مغدوشة الى بلدة العدوسية، ورأس قداسا وجنازا في كنيستها لراحة انفس الضحايا التي سقطت في الاحداث الاخيرة: رامز الحايك، ريمون موسى، اديب عمون، جان قسطنطين، وهؤلاء دفنوا في مقبرة العدوسية، وحنة قطان التي دفنت في الحجة.

والقى غزال عظة حض فيها على التعلق بمغدوشة "حتى العودة الى ارضها وترابها". واشاد بضيافة الجنوبيين مسلمين ومسيحيين "اذ رأينا المسيحي يمتنع عن بيع ما زرعه من خضر وفاكهة ليقدمها الى ابناء مغدوشة المعذبين، كما رأينا ابناء صور يسلمون مفاتيح منازلهم الى المهجرين، كذلك ابناء النبطية وصيدا".

وواصل وفد "كاريتاس - الجنوب" الذي يضم الاخت عيدة يزبك والاب جوزف نصار، جولته على القرى التي استقبلت النازحين، فزار امس بلدة طنبوريت واطلع على اوضاع اهاليها ونقل اليهم ادوية ومواد تموينية. وتفقد الوفد عائلات في المطيرية شرق مغدوشة وقدم اعانات الى نحو ١٠٠ مواطن.

ونزحت عائلات عدة من شرق مغدوشة الى صيدا وعنقون وجوارهما، منها ارملة جوزف بدور وعائلتها والياس قطان وعائلته وجريس قطان وعائلته والياس صليبا والياس نخلة وعائلته ومارون جبران وعائلته.

واوضحت ارملة بدور انها "امضت نحو ١٥ يوما في الملاجئ حيث عانت الامرين". وقالت: "كنا فضلنا الصمود والبقاء في منازلنا، غير ان اشاعات راجت عن تصفية عدد من ابناء البلدة، فاضطررنا الى الرحيل".

وفي دار المطرانية المارونية في صيدا، عقد المشرفون على اعمال الاغاثة اجتماعا حضره النائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية المونسنيور يوحنا الحلو والارشمندريت سليم غزال والاخت يزبك والاب نصار. وكان الحلو رأس قداسا في كنيسة المطرانية وحض المصلين على "التحلي بالصبر" وعلى "مزيد من الايمان بالله".

نداء الحلو

ووجه الحلو نداء استغاثة جاء فيه:

"ايها المتقاتلون في بلدة مغدوشة، من حي الى حي ومن بيت الى بيت، وعلى قدمي سيدة المنطرة، الا تخافون الله؟ اي سوء فعلت لكم مغدوشة حتى جعلتموها ساحة حرب وقتال وحولتم بيوتها الى ركام واثاثها الى رماد؟ اي سلاح شهرت في وجهكم سوى سلاح المحبة والضيافة حتى بادرتموها بقصف مدافعكم وراجمات صواريخكم؟

باسم العجوز، ابن التسعين، الملقى وحيدا في زاوية من قبو بيته، جائعا عطشان، فريسة الهموم والاحزان والبرد القارس، اقول لكم: "الا تخافون الله؟" (...)

باسم الجريح الذي سقط برصاصة في بيته او بشظية من قنبلة او تحت سقف تهدم على رأسه ولا من يغيثه بنقطة ماء او بضمادة يوقف بها نزف جرحه او من ينقله الى مستشفى اقول لكم: الا تخافون الله؟

باسم الجريح الذي لا يزال في نمتكم والشهيد الذي صار في ذمة الله، استصرخ ضمائركم ايها المتقاتلون، أليس للموت حرمة عندكم؟ وللجريح بقية من رحمة في قلوبكم؟

باسم الانسانية التي عليها يلتقي كل انسان عدوا كان ام صديقا اسألكم: هل يجوز ان تبقى جثة عجوز ملقاة امام بيتها المحروق اياما واياما يتناوب على حراستها هررة البلدة وكلابها ولا يتمكن المتطوعون عن دفنها؟ الا تخافون الله؟

الا افسحوا مجالا ايها المتقاتلون، امام الصليب الاحمر والدفاع المدني والمؤسسات الانسانية التي لم تتمكن حتى الساعة من دخول البلدة لاغاثة الاحياء واسعافهم ودفن الموتى قبل فوات الاوان.

باسم اهالي مغدوشة، المشردين في الحقول والبراري، حفاة، عراة، الهائمين على وجوههم، تحت جنح الظلام، هربا من جحيم المعركة، طلبا لمأوى ولا ذنب لهم سوى انهم مسالمون، مضيافون، محبون. الا تخافون الله؟

اتقوا الله ايها المتحاربون وعودوا الى ضمائركم وارفعوا سلاحكم عن مغدوشة البلدة الآمنة، الوادعة، ليعود اهلها وسكانها اليها ويجتمع شمل عيالها في كنف سيدة المنطرة التي، وان تطاولت عليها الايدي الملطخة بالدماء، لا تزال فاتحة ذراعيها للصفح والغفران".

"مشردو مغدوشة"

واصدرت "لجنة مغدوشة العامة" بيانا باسم "اهالي مغدوشة المشردين" في قرى الجنوب جاء فيه: "بعد اسبوعين من المعارك التي ما زالت تطحن مغدوشة وتشرد اهلها، ان الاخطار تتعاظم ساعة فساعة على اولئك الابطال المحاصرين في بيوتهم. هؤلاء فعلا هم مثال الاقدام والتمسك بالارض. انهم روح الوحدة اللبنانية وجوهر رمز التعايش بين الفئات المختلفة. مغدوشة ليست احب على قلوبنا من غيرها لاننا نعرف ان الدمار الذي اصابها اصاب ويصيب غيرها من القرى والبلدات اللبنانية، لكن اهمية ما يجري فيها هو انه يطاول مفصلا مهما من مفاصل الوحدة والعيش المشترك (...)

ان الهدف الاساسي للاهالي هو العودة الى بلدتهم حالما تسمح الظروف. ودعما للاهالي زار الارشمندريت سليم غزال بلدة العدوسية حيث عقد اجتماع للجنة في منزل السيد جوزف ايوب لعرض ما يلزم. كذلك زار العدوسية قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر والتقى اعضاء اللجنة وعرض الوضع من كل جوانبه. ويهمنا الآن حماية الاهالي وتقديم العون اليهم وتسهيل شؤونهم لئلا يضطروا الى مغادرة المنطقة نهائيا، فيتحقق الفرز ويسقط آخر معقل من معاقل العيش الوطني".

ووجهت اللجنة الشكر الى جميع الذين اهتموا بمساعدة الاهالي، وخصت حركة "امل". ونقلت عن النازحين ان المحاصرين يطالبون بدخول الصليب الاحمر لاغاثة المرضى والعجزة والاطفال واخلائهم.

الدفاع المدني

وعلمت "النهار" ان رئيس جهاز الدفاع المدني في الجنوب السيد محمود خضرا اجرى سلسلة اتصالات مع قيادات حركة "امل" والفصائل الفلسطينية اثمرت قرارا مبدئيا بالسماح لفريقين من هذا الجهاز بدخول البلدة عن طريق الغازية والطريق الرئيسية لمغدوشة لسحب الجثث ورش مبيدات واخلاء المصابين والعجزة والاطفال. وستشارك في هذه الحملة سيارات اسعاف من جمعيات انسانية مختلفة. ويتوقع ان يبدأ التحرك في الثامنة صباح اليوم. وفي هذا الاطار زار خضرا الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ووضعه في اجواء الاتصالات.

صور

وفي صور، كان قداس الاحد في كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك يحمل عنوان مأساة مغدوشة ونازحيها. ورأسه المدبر البطريركي الارشمندريت بولس سماحة في حضور جمع من النازحين. والقى سماحة عظة حيا فيها ابناء صور الذين رحبوا بالعائلات النازحة من مغدوشة وقدموا اليها مساعدات، وقال: "منذ ١٢ عاما ونحن في لبنان الجريح في حال سقوط وانبطاح وانحناء، وكل يتقوقع على ذاته ولا ينظر الا الى حزبه وطائفته ومذهبه وانانيته ومطامعه الشخصية. وهكذا اصاب لبنان ما اصابه من ويلات وخراب ودمار".

عين ابل

وفي عين ابل (بنت جبيل) التقى جمهور من المقيمين والمهجرين في الصلاة تضامنا مع اهالي مغدوشة بدعوة من "لجنة المهجرين" من شرق صيدا وساحل جزين واقليم الخروب. ورأس الاب هاني فرنسيس قداسا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك والقى عظة ابتهل فيها الى الله "لكي يهدي اللبنانيين الى رشدهم ويوقف المتحاربون حروبهم على ارض لبنان". وطالب بـ"تحييد مغدوشة والقرى المجاورة عن الصراع الدائر رحمة بمن وثقوا بالرحمة".

برج حمود

وفي برج حمود، اقامت "جمعية التضامن" لقرى قضاء صيدا والتي تضم ٢٤ بلدة، قداسا في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك على نية اهالي مغدوشة وقرى قضاء صيدا. رأس القداس كاهن رعية عبرا الاب ريمون قبطي وعاونه كاهن رعايا الاقليم الاب جوزف القزي وكاهن رعية سيدة العناية الاب سعادة الغريب.

والقى رئيس الجمعية السيد نبيل قسطنطين كلمة اكد فيها على "حتمية العودة الى مغدوشة وقرى القضاء" وقال: "ان العيش المشترك يعني عيشا بين فريقين، ولكن بالنسبة الى اهالي مغدوشة وعلاقتهم بمحيطهم هو عيش انساني بغض النظر عن طائفة الانسان وعرقه ما دام الانسان خلق على صورة الله ومثاله (...) وعلى رغم ان ابناء مغدوشة ليسوا معنيين عسكريا بما يجري على ارضهم، الا انهم جزء من المجتمع اللبناني الذي تستهدفه المؤامرة المستمرة على لبنان".

ووجه تحية شكر الى الارشمندريت سليم غزال والارشمندريت سابا داغر وجميع المسؤولين الحركيين والحزبيين والسياسيين والروحيين والعسكريين في الجنوب والى اهالي قرى الزهراني وصيدا وجبل عامل، لاهتمامهم بالنازحين من البلدة.

والقى نائب رئيس الجمعية السيد جورج عساف كلمة عرض فيها ظروف تأسيس الجمعية ونشاطاتها.

في انتظار مزيد من الخطوات العملية
الوفد الايراني واصل تحركاته وهدوء نسبي في مغدوشة والرشيدية

السيد الطبطبائي مع عدد من قادة حركة "امل" ومسؤولين في الصليب الاحمر في صور. (اسماعيل صبراوي)

محطة بنزين في صيدا. (احمد منتش)

إمضت محاور القتال في مغدوشة (صيدا) ومخيم الرشيدية (صور) عطلة نهاية اسبوع هادئة نسبيا في انتظار جلاء نتائج الجهود السياسية المتمثلة بتحرك الوفد الايراني في الجنوب والاجتماعات المستمرة في دمشق. وتحدثت حركة "امل" عن خروقات واعمال تدشيم على محاور مغدوشة، فيما اشارت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الى تعرض الرشيدية لقصف ليل السبت - الاحد.

من صيدا كتب مراسل "النهار" ان محاور القتال في مغدوشة نعمت امس للمرة الاولى منذ اندلاع القتال فجر الاثنين ٢٤ تشرين الثاني الماضي، ببعض الهدوء الذي عكرته رمايات صاروخية ورشاشة متفرقة. وساهم في "ترطيب" الاجواء الامنية تجاوب طرفي القتال مع قرارات وقف النار للافساح في المجال امام التحركات السياسية، وابرزها تحرك الوفد الايراني لوضع حد للاحداث في المخيمات. وفي هذا الاطار واصل الوفد اتصالاته انطلاقا من منزل عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود. وبعد الظهر زار وفد من علماء الدين في صيدا وعدد من اعضاء الوفد الايراني، حارة صيدا والتقوا فاعلياتها وممثلي حركة "امل" في النادي الحسيني. وتحدث في اللقاء الشيخ احمد الزين والسيد عباس الموسوي، فشرحا بنود المبادرة الايرانية وحضا على التهدئة والتصدي للفتنة. والتقى الوفد قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب.

وامت منزل الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد فاعليات سياسية واقتصادية ووفود شعبية مهنئة بعودته من دمشق ومؤيدة مواقفه.

وعقد عدد من اصحاب المؤسسات في المدينة الصناعية الجديدة اجتماعا حضره ممثلون للعمال، وتشاوروا في اوضاع هذه المؤسسات بعد الدمار الذي اصاب بعضها والخسائر الجسيمة التي تكبدتها من جراء اقفالها بسبب المعارك. واوضح السيد باسم البابا ان المجتمعين قرروا الدعوة الى اجتماع موسع العاشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل في مقر امانة الشؤون النقابية لـ "التنظيم الشعبي" بغية زيارة "المجلس السياسي الوطني" لصيدا.

محاور مغدوشة

وعرفت محاور القتال في بلدة مغدوشة بعض الانفراج باستثناء خروقات محدودة. واتهمت مصادر حركة "امل" في الجنوب الفلسطينيين بممارسة القنص ومواصلة "التحرش" بمواقع الحركة. وذكرت ان الفلسطينيين يحدثون دشما على التلال المشرفة على الغازية ويستخدمون جرافات لهذه الغاية.

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" بيانا فيه "ان محاور شرق صيدا شهدت بضع محاولات تسلل فلسطينية في اتجاه مواقع الحركة، واطلاق قذائف صاروخية ورمايات رشاشة ثقيلة نحو مغدوشة، ورصدت استنفارات فلسطينية في مناطق وجودهم في شرق صيدا. وهذا يؤكد ان الزمر الفلسطينية المسلحة تعمل على عرقلة تنفيذ وقف النار خصوصا المماطلة في الانسحاب من جنوب شرق صيدا. ويأتي هذا كله وسط تصريحات اطلقها ياسر عرفات من بغداد و "ابو اياد" من تونس ورفضهما مشروع الجمهورية الاسلامية".

وشهدت الطريق الساحلية بين جسري الاولي وسينيق حركة سير شبه عادية في الاتجاهين وسط اجراءات امنية صارمة اتخذها "جيش التحرير الشعبي" و "الشرطة الامنية". وانعكس ذلك على ازمة البنزين اذ تمكنت صهاريج من دخول محفاة الزهراني ونقل المحروقات الى صيدا ومنطقتها مما ساهم في انهاء الازمة.

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان الموفد الايراني السيد عيسى الطبطبائي ومعه عدد من اعضاء الوفد المرافق كانوا وصلوا صباحا الى مركز اللجنة الدولية للصليب الاحمر في استراحة صور بصحبة عدد من قادة حركة "امل" والعلامة السيد محمد الغروي والشيخ علي ياسين والشيخ حسين سرور ومسؤولين في الصليب الاحمر. وتركزت جهودهم على محاولة ادخال مواد تموينية وطبية الى مخيم الرشيدية في اطار المبادرة الايرانية.

وعلم من مصادر الصليب الاحمر اللبناني ان المجتمعين اتفقوا على ارسال سيارات اسعاف الى المخيم في المرحلة الاولى لنقل المصابين اصابات بالغة من النساء والاطفال، على ان يسلم المخيم جثتي مقاتلين من حركة "امل" ومفقودا حركيا، وان يتم ادخال مواد غذائية وطبية في المرحلة الثانية. واجرى المجتمعون سلسلة اتصالات عبر الصليب الاحمر اللبناني في صيدا، لترتيب الوضع مع المسؤولين الفلسطينيين، الا انهم تلقوا اجابات ان هؤلاء المسؤولين غير موجودين. وبعد الظهر توجه السيد الطبطبائي الى صيدا لتذليل العقبات.

محاور الرشيدية

وحافظ الوضع الامني على هدوئه في محاور الرشيدية، وشهدت الطرق المحيطة بالمخيم حركة شبه طبيعية.

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا ذكرت فيه ان المخيم "تعرض طوال ليل السبت - الاحد لقصف متقطع بمدافع الهاون ورمايات بقذائف "ب - ٧" ورشاشات متوسطة. ومنذ الصباح يسيطر هدوء نسبي ورصاص قنص على كل المحاور مصحوبا ببعض الرشقات الرشاشة".

كذلك اصدرت "جبهة التحرير الفلسطينية" بيانا استنكرت فيه "تصفية ٣ معتقلين داخل السجن في البص" و "اغتيال نساء وشيوخ من ابناء مخيم القاسمية".

ووزع بيان باسم "اللجنة الشعبية" وقيادة المقاومة الفلسطينية في مخيم الرشيدية ردا "على ما تبرزه "امل" باسم مجزرة الشواكير". وقالت "ان الشواكير منطقة تضع فيها "امل" مدافعها ورشاشاتها التي تصب نارها على المخيم، وان مجموعات وصلت خلال الاشتباكات الى هذا الموقع واوقعت فيه خسائر (...) ردا على مجزرة قامت بها مدفعية "امل" في ١٩٨٦/١١/٢٢ وسقط فيها ٥ قتلى و ١٠ جرحى".

احكام جزائية لـ"نيابة الجبل"

الشوف - "النهار":

اعلنت "النيابة العامة في الجبل" التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي انها تلقت ٦٠ شكوى جزائية و٥٩ شكوى مدنية، بين ١٩٨٦/١١/١ و١٩٨٦/١٢/٥.

وبتت ٥٦ شكوى جزائية و٣٧ شكوى مدنية، واصدرت ١٤ حكما قضت بسجن اشخاص وتغريمهم مبالغ من المال، واعتقلت "الشرطة الامنية" ٥٥ متهما بجرائم مختلفة.

هدوء حذر في شاتيلا والبرج وتبادل اتهام بخرق وقف النار



عنصر من حركة "امل" يغسل وجهه بمياه قسطل مكسور قرب بنايات اصيبت باضرار خارج مخيم شاتيلا. (رويتر تيليفوتو)

عرفت امس محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة هدوءا حذراً عكرته رشقات محدودة وبضع قذائف صاروخية. وسمع دوي انفجارات قوية تبين انها ناتجة من تفجير قذائف سقطت قبلا ولم تنفجر.

وبعد الظهر سمع اطلاق رشقات قنص على محاور مخيم شاتيلا، لكنها ظلت محدودة. وحتى المساء ظل الهدوء الحذر مخيما على محاور المخيمين.

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" بيانا اعلن فيه ان الهدوء الحذر ظل يسيطر على محاور المخيمين طوال ليل السبت وقبل ظهر الاحد. واكد "حرص الحركة على تنفيذ كل ما اتفق عليه مع المعسكرات".

واشار الى "اطلاق رشقات قنص ورصد محاولات تدشيم في معسكر شاتيلا"، وقال: "ان الحركة انذرت بمكبر للصوت مجموعة فلسطينية حاولت التسلل في اتجاه الحي الغربي، فاطلقت رشقات لتغطية تراجعها من دون ان ترد الحركة".

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان عناصر من حركة "امل" في منطقة الفاكهاني "احصت العائلات الفلسطينية واجبرت سكانا على توقيع صكوك بالتنازل عن الشقق التي يسكنون فيها، وآخرين بالتخلي عن منازلهم التي يستأجرونها او يملكونها في الطريق الجديدة وصبرا والفاكهاني".

واوضحت ان الهيئات الاجتماعية الخيرية وزعت مساعدات على ١٤٠٠ عائلة نازحة، وستوزع غدا مساعدات على ٧٠٠ عائلة اخرى.

واتهمت الجبهة حركة "امل" واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني بعدم التزام قرار وقف النار في مخيم شاتيلا، واكدت "ان المدافعين عن المخيم التزموا القرار تجاوبا مع المبادرة الايرانية. وقد استمرت مدفعية "امل" في الرماية من حين الى آخر، ولم يتوقف رصاص القنص طوال النهار مما ادى الى وقوع شهيدين و٧ جرحى من سكان المخيم. كذلك لم تتوقف الاشتباكات على محاور مخيم برج البراجنة، ودمر القصف ثلاثة منازل واوقع جريحين".

واصدرت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الجبهة الديموقراطية" و"فتح - المجلس الثوري" بيانا مشتركا اتهمت فيه حركة "امل" بالاستمرار في "ممارساتها ضد المدنيين الفلسطينيين في بيروت والضاحية الجنوبية".

وذكرت "ان عناصر من الحركة اطلقت النار على بنايات في الطريق الجديدة والفاكهاني والمقاصد والرويس ودهمت منازل، واطلقت النار على مدير مدرسة الروضة الفلسطيني حسين معروف".

واشارت الى الحادث الذي حصل في صور وقتل فيه ٣ موقوفين فلسطينيين، وقالت "ان الثلاثة حاولوا الهرب فلاحقتهم عناصر "امل" واطلقت عليهم النار عشوائيا مما ادى الى مقتلهم ومقتل بعض المدنيين".

وحضت الرأي العام والمعنيين على "وجوب وقف المجازر والمؤامرة ضد المخيمات والوجود المدني الفلسطيني".

قذيفتان تستهدفان مقرا لمنظمة البعث وحسينية حي اللجا

اطلقت مساء امس قذيفة صاروخية على مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في "بناية نصر" في محلة الكولا، فاصابت منزل محمد خليل الطويل في الطبقة الثانية من البناية.

وادى انفجار القذيفة الى اصابة خالد الطويل واسماعيل الطويل وطفله ماهر بجروح.

والتاسعة الا ربعا، اطلق مسلحون كانوا في سيارة مسرعة قرب مفترق طلعة شجانة في شارع مار الياس قذيفة صاروخية على مبنى حسينية البر والارشاد في حي اللجا الذي يحوي ايضا منزل العلامة السيد احمد زكي تفاحة، فاوقعت القذيفة اضرارا مادية.

هدنة المحاور ظللها الدفء

اسبوع نموذجي مرّ على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، اذ نعمت بهدوء لم تعكره سوى رمايات رشاشة محدودة وطلقات قنص.

وانعكس "الهدوء الطويل" هذا على "الويك اند"، مما اتاح للمواطنين الخروج من منازلهم لتمضية العطلة في الجبال. وشجعهم على ذلك طقس مشمس ودافئ.

وشهد معبرا الحدث - المريجة والمتحف - البربير حركة مرور في الاتجاهين.

"امل" أبنت ١٦ مقاتلاً
فقيه: نرفض أي مشروع للحل لا يعيد المقاتلين إلى مواقعهم



مسيرة سبقت الاحتفال التأبيني في النبطية.

الحاج محمود فقيه. (ايمون حميد)

النبطية، صور - "النهار":

اعلن المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه "ان لا احد يرضى بوجود فلسطيني مسلح". ورفض اي مشروع للحل "لا يعيد الفلسطينيين من المناطق التي تقدموا اليها بلا قيد ولا شرط، وابقاء حركة "امل" الى مواقعهم السابقة في مغدوشة وعين الدلب والقرية وغيرها".

احيت حركة "امل" في النادي الحسيني في النبطية ذكرى اسبوع امين سر المكتب التربوي في الجنوب زكي شكر وخضر بدرالدين وصادق غالب ابو صبحة وديب محمد مشلب وحسن محمود طقش وعلي احمد وهبي وعلي ابرهيم دقماق وقاسم بيطار الذين سقطوا في مغدوشة. وحضر السادة نائب النبطية عبد اللطيف الزين ومحافظ النبطية بالتكليف حسين قبلان ورئيس اتحاد بلديات الشقيف معين جابر ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة وضابط المعلومات في الجنوب النقيب محمد عباس والمسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب الحاج محمود فقيه والمسؤول عن مكتب الخدمات الاجتماعية الحاج حسن سبيتي وعدد من المسؤولين الحركيين وامام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق ولفيف من علماء الدين وجمهور من الفاعليات المختلفة والمواطنين.

آي من الذكر الحكيم، وتولى السيد محمد جميل بدرالدين تقديم الخطباء، فالقى الشيخ عبد الحسين صادق كلمة دينية، ثم تحدث السيد حسين سلوم باسم الاهالي وذوي اصحاب الذكرى، والقى السيد عبد الكريم شمس الدين قصيدة.

فقيه

وتحدث الحاج محمود فقيه، ومما قال: "انه لمن الصعب جدا ان يقف الانسان خطيبا في ذكرى اخوة اعزاء سقطوا دفاعا عن الارض التي تحررت بالدماء من العدو الاسرائيلي وارتضينا لانفسنا ان يكون جبل عامل كربلاء جديدة لاننا نقف ضد الظلم سائرين على خط الامام الحسين. لذا قبلنا التهديد العرفاتي والوعيد العرفاتي واصرت حركة "امل" وابناء الجنوب على مواجهة الهجمة. لهذا فالنبطية اليوم عاصمة الشهداء ومدينة الامام الحسين كما انصار والكوثرية والبيسارية والصرفند وزفتا وبنعفول وحومين وطيرفلسيه وكفرتبنيت وكل القرى التي تعيش اليوم كربلاء حقيقية لكي يبقى الصوت المؤمن مدويا في سماء جبل عامل (...)

قدم الشهداء انفسهم ليقولوا لا لـ"ابو عمار" ولكل الفلسطينيين الذين خططوا وتآمروا وارتضوا ضرب هذا الشعب. ان وحدة ابناء جبل عامل احبطت كل الرهانات والحسابات التي خطط العرفاتيون لها ورسموها وتوهموا ان في امكانهم استفراد حركة "امل" على الساحة. خاب امل "ابو عمار" ووقف خاسرا لأن تلك الحسابات تحطمت على صخرة وحدة حركة "امل" و"حزب الله" وكل المؤمنين في جبل عامل.

كان حساب العرفاتيين اننا سننجر الى ردة الفعل والى فتنة مذهبية وتحويل المعركة سنية - شيعية فيظهر نفسه حاميا للسنة في وجه الشيعة.

اننا نؤكد ازاء الحديث عن مشاريع اتفاقات وحلول، ان شهداءنا قاتلوا ولا نزال نقاتل ويدنا على الزناد في مغدوشة وجبل عامل وبيروت لمنع الدولة ضمن الدولة والكانتونات المذهبية والطائفية. ولا احد يرضى بوجود فلسطيني مسلح لان ذلك يعني التسليم بالامن الذاتي للمخيمات اي العودة الى دوامة التفجير بعد كل استراحة واستعداد للمحاربين. ان اي حل جذري لما يسمى حرب المخيمات لا يمكن ان ينجح الا على الاساس الذي توافق عليه حركة "امل". ونحن نعي كل ما يحضر وما تسعى اليه الدول العربية ووفودها والتي تتحدث عما يقال له "مشروعية النضال الفلسطيني المسلح".

ان اي مشروع للحل لا يكون مقبولا اطلاقا اذا لم يأخذ في الاعتبار عودة الفلسطينيين من دون قيد او شرط من المناطق التي تقدموا اليها وعودة ابناء حركة "امل" الى مواقعهم السابقة في مغدوشة وعين الدلب والقرية وغيرها، فضلا عن تأمين الطريق الساحلية لجميع المقاومين المجاهدين الى الجنوب. ونحن في مواقعنا الآن نفضل ان نخسر قرية او موقعا على ان نقبل بتكريس الامر الواقع للوجود الفلسطيني المسلح. ومن يريد ان يثير الاوضاع الانسانية ويتباكى على الوضع الفلسطيني ويقول ان الرشيدية محاصرة منذ ٦٦ يوما، ومن يريد التحريض من اعلامه العربي ويرفض اقتتال الاخوة، فعليه ان يتذكر اعمال البطش واستعمال الالات الحادة من بلطات وغيرها، للاجهاز على ابناء حركة "امل" الاسرى وايديهم مكبلة الى ظهورهم. ولا تموين الى الرشيدية قبل فك الحصار عن الجنوب وجبل عامل. الا يعلم هؤلاء ان جبل عامل من دون كهرباء او تموين؟"

وكانت الحركة نظمت مسيرة شعبية كبيرة انطلقت من امام مقرها في النبطية واخترقت الشارع الرئيسي. وردد المشاركون هتافات معادية لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. وتقدمها حملة الاعلام اللبنانية واعلام حركة "امل" و"حزب الله" وكشافة الرسالة الاسلامية وحملة اكاليل وممثلون عن مدارس المدينة.

وفي زفتا اقامت الحركة احتفالا تأبينيا في ذكرى محمد يوسف ايوب وحسين صادق حمزة اللذين سقطا على محاور مغدوشة.

استهل الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، تلاها الحاج نايف ايوب، وتولى السيد اسعد حمزة تقديم الخطباء، فالقى السيد علي حمزة كلمة "اخوة الشهداء" ثم تعاقب على الكلام السيد شريف السيد والشيخ علي قلقاس، والقى السيدان موسى مزهر وحسن كوثراني قصيدتين. وتحدث عضو قيادة حركة "امل" في الجنوب السيد صالح فقيه فاتهم المنظمات الفلسطينية بـ"قتل الاسرى من دون اعطاء اي قيمة للانسان".

وفي كوثرية السياد (صيدا) ابنت الحركة رفيق ابرهيم وحسن ابرهيم وعلي الشاعر في حضور "ابو جمال" المسؤول عن جهاز امن "امل" في الجنوب والسيد حسين مشورب المسؤول التنظيمي في المنطقة السابعة والعلامة السيد علي مهدي ابرهيم والعلامة السيد كاظم ابرهيم وعدد من المسؤولين وجمهور من الاهالي.

وتعاقب على الكلام السادة حسن مكي وحسن عباس ويحيى حرب وعلي شرف الدين والسيد علي ابرهيم. والقى السيد راشد حرب قصيدة.

وابنت حركة "امل" في برج رحال ودير قانون النهر ونادي الامام الصادق في صور كلا من محمد صبرا وقاسم قصير وقاسم مصطفى قصاب الذين سقطوا في مغدوشة. وتكلم في هذه الاحتفالات السادة علي خريس وعبد المجيد صالح والدكتور علي جابر.

القومي شيع مسؤولا في الهرمل

بعلبك - "النهار":

شيع امس الحزب السوري القومي الاجتماعي واهالي الهرمل احد المسؤولين في الحزب منجد امهز الذي قضى في حادث سير على طريق راس بعلبك - الهرمل.

وشاركت في المأتم وفود حزبية وشعبية من معظم القرى البقاعية.

أبنّ ضحيتين في مركبا الحدودية
"الجنوبي" يشيد بالموقف الشيعي لكبح مؤامرة المنظمات والغرباء

مرجعيون - "النهار":

اشاد "جيش لبنان الجنوبي" بموقف الطائفة الشيعية "في كبحها جماح المؤامرة التي تحوكها المنظمات الفلسطينية والغرباء في بيروت وصيدا وصور".

احيت مركبا (مرجعيون) ذكرى اسبوع فاطمة نور الدين وابنتها زينب حسين منذر اللتين قتلتهما عناصر مسلحة من خارج "الحزام الامني"، في احتفال تأبيني اقيم في حسينية البلدة وحضره ممثلون لـ"الجيش الجنوبي" وجمهور من الحدوديين. ورفعت في الحسينية لافتات تندد بالحادث منها: "مركبا تدين مرتكبي المجزرة البشعة"، "قتل النساء والاطفال يتنافى مع الاخلاق والضمير".

آي من الذكر الحكيم، فكلمة لامام البلدة الشيخ شحيمي. ثم القى قائد سرية حولا - عديسة في "الجيش الجنوبي" الملازم روبين عبود كلمة دان فيها "المجزرة" واشاد بموقف الطائفة الشيعية "في كبحها جماح المؤامرة التي تحوكها المنظمات الفلسطينية والغرباء في بيروت وصيدا وصور". وحض على رص الصفوف "لتفويت الفرصة على محاولي العبث بالامن في المنطقة الامنية وكل مكان". ودعا الاهالي الى "ان يكونوا حماة الامن الى جانب قوات الجيش الجنوبي التي تفهم الامن احد مقومات الصمود والتشبث الحقيقي بالارض".

وتحدث السيد محمد دقيق، فاعتبر "ان اي مصيبة تنزل بمجتمع صغير كمجتمعنا القروي، هي مصيبة الجماعة كلها".

وقال السيد محمد منذر: "اماه اختاه، انتما في القلب والعين (...) لن اصف بشاعة الحادث وظلم الرصاص يفرغ على النساء والاطفال في عتمة الليل، لان ذلك شيء عادي في وطن سالب يسلبه القتلة من ابدي حكامه وشعبه. لقد حاكموا ولفقوا من دون ان يتركوا للمتهم فرصة الدفاع عن نفسه وهو شرع ابلغ ما في حكمه ان ابسط الشرائع لا تقره، وانه مهما تمادى فلكل ظالم نهاية".

"الجلبوط" نجا من انفجار والمقاومة شنت سلسلة هجمات

الجنوب - "النهار":

نجا امس احد قادة "جيش لبنان الجنوبي" من انفجار استهدف ناقلة جند كان فيها على طريق بيت ياحون (بنت جبيل).

وافاد مراسل "النهار" في مرجعيون وبنت جبيل ان اجتماعا عقد امس في بيت ياحون بين ضباط من الكتيبة الايرلندية والمسؤول عن موقع "الجنوبي" على معبر بيت ياحون عبد النبي بزي الملقب "الجلبوط". ونقل "الجلبوط" الى الايرلنديين اعتراض جيشه على اتهام "الجنوبي" بقتل جندي ايرلندي بعد ظهر السبت الماضي برصاصة في رأسه بينما كان يقوم بمهمة الحراسة في مركز على طرف برعشيت. وطالب باشراك ممثلين لجيشه في التحقيق. واعرب عن اعتقاده ان "جهة حزبية مسلحة في القطاع الاوسط هي التي قتلت الجندي الايرلندي لاثارة مشاكل بين الايرلنديين والجيش الجنوبي".

واستنتج التحقيق الاولي الذي اجرته القيادة الايرلندية ان المركز الايرلندي استهدف لثلاث طلقات اصطدمت احداها بجدار وارتدت الى رأس الجندي الذي توفي لاحقا متأثرا بنزف داخلي حاد.

ولدى عودة "الجلبوط" من الاجتماع في ناقلة جند، انفجرت عبوة ناسفة على طريق بيت ياحون - برعشيت، غير ان الناقلة لم تصب. وفي التمشيط الذي اجري بعد الانفجار، عثر على عبوة اخرى عطلها خبير عسكري.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الناطق باسم "الجيش الجنوبي" اعترف بأن احدى دوريات هذا الجيش اكتشفت عبوتين ناسفتين قرب بنت جبيل، وان احداهما انفجرت لدى استدعاء خبير عسكري، فأصيب احد المجندين بجروح. وذكر الناطق ان موقع برعشيت تعرض فجرا لهجوم بقذائف "ار بي جي" واسلحة رشاشة، الا انه لم يشر الى اصابات. ولدى تقدم آلية لـ"الجنوبي" مساء السبت نحو محيط ميدون في البقاع الغربي، انفجر فيها لغم فاعطبها واصاب طاقمها المؤلف من ٥ عناصر. ورد "الجنوبي" بقذيفة مدفعية على مشغرة، فدمرت قسما من منزل حسين سرحال ولم تقع خسائر في الارواح.

على صعيد آخر، مدد "الجنوبي" اسبوعا ثالثا قراره اقفال المعابر امام المتوجهين من الجنوب الى "الحزام"، على اثر تعرض معبر بيت ياحون فجر السبت لهجوم شنته المقاومة، فضلا عن هجومين استهدفا موقعين آخرين في ياطر وبرعشيت. وافاد ناطق باسم "الجنوبي" ان الهجوم على المعبر "احبط بنسالة على رغم كثافة عدد المهاجمين". وذكرت مصادر محلية ان الهجمات الثلاث اوقعت جريحا في بيت ياحون.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد باسم شمس الدين هاجمت ليل ١٩٨٦/١٢/٦ موقعا للعميل لحد في القنطرة واشتبكت مع حاميته لمدة ١٠ دقائق".

شؤون مالية ومصرفية واجتماعية مع رئيس مجلس النواب

الحسيني: نتمسك بالنظام الاقتصادي الحر والسرية المصرفية والتركيز على المضاربة يحمي الميليشيات والممعنين في الهدر

حاوره بهيج ابو غانم:

انه اول حديث اقتصادي مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وربما كان الاول مع رؤساء المجلس المتعاقبين، ذلك ان الحديث الاقتصادي كان اما مع رئيس الحكومة في حالات نادرة واما مع الوزراء المختصين. فلماذا هذا الحديث؟

لان الوضع الاقتصادي ضاغط على كل المستويات ومن كل الجوانب ولانه صار الهاجس ومصدر القلق والخطر.

ولان مجلس النواب يضطلع منذ فترة بدور يتجاوز دوره الاشتراعي الكلاسيكي، فهو قام بمبادرات في غير مجال، وهو يبدو المخرج الوحيد من المأزق الناتج من تعطيل عمل الحكومة، حتى ليكاد يتحول حكومة.

● "النهار" حملت الى الرئيس الحسيني اسئلة اقتصادية تتناول شؤونا مالية واقتصادية ومصرفية واجتماعية. وعلى رغم التباعد احيانا بين السؤال والجواب، فان الاجوبة اتسمت بالصراحة وبالتركيز على المبادئ الاساسية، كما اتسمت بالجرأة دائما وبالديبلوماسية بعض الاحيان.

● يضطلع مجلس النواب منذ فترة بدور يتجاوز دوره الكلاسيكي في الاشتراع. فهل هذا الدور ناتج من غياب الحكومة وما هي خلفياته؟

– من السذاجة ان نعود بالازمة الاقتصادية والاجتماعية الى الفترة التي بدأ فيها هبوط سعر العملة الوطنية، لان هذا الهبوط هو نتيجة حتمية لما تراكم من اسباب منذ بداية المحنة، بل منذ ما قبلها حتى اليوم. ففي الاساس لا بد من القاء الضوء على التفاوت المستمر في الانفاق العام بالنسبة الى المناطق عموما والى القطاعات خصوصا. فلا نغفل ما كان لاهمال القطاع الزراعي من آثار سيئة بدأنا الآن نشعر باضرارها وخطورتها، والدليل على هذا الاهمال الفاضح ان الزراعة في الستينات شكلت نحو ٣٣ في المئة من الدخل القومي وهي انحدرت الى اقل من ٨ في المئة منتصف السبعينات. ويتصل بهذا الموضوع اهمال الري واستصلاح الاراضي وحصر العمل في العاصمة على كل الصعد، مما جعل المدينة وضواحيها نقطة اجتذاب للارتزاق. وبالطبع استتبع ذلك اهمالا لاستثمار الاراضي في المناطق وتفجرا سكانيا في العاصمة كان له الاثر الاكبر في تزايد اعباء المحنة.

ثم جاءت المحنة وعطلت سير الادارات وقلصت ظل السلطة في معظم الاراضي اللبنانية وبدأت الميليشيات المسلحة تحل محل الدولة، ليس في ممارسة السلطة فحسب، بل في جباية المال العام العائد الى الدولة ومنع هذه من الحصول على مواردها. ولم يقتصر ضرر الميليشيات على ذلك، اذ اصاب المرافق والقطاعات التي كانت تشكل الموارد الاساسية للدخل القومي. فلبنان لم يعتمد نظام الاقتصاد الحر مصادفة بل انه خيار ناتج من طبيعته ومن مؤهلات شعبه وخبراته. وقد تعطلت هذه القطاعات التي نسميها قطاع الخدمات، فلا استشفاء ولا سياحة ولا جامعات، فضلا عن تعطيل الجزء الاكبر من عمل اللبنانيين في المؤسسات والشركات التي كانت تستقطبها بيروت كمركز مالي ومصرفي مهم في الشرق الاوسط. وكل هذه القطاعات كانت توفر دخلا لمصلحة لبنان بالنسبة الى ميزان المدفوعات، حتى ان المضاربات كانت تتم لمصلحة العملة وليس ضدها نتيجة توقف الاموال العربية وغير العربية.

اما اليوم، واذا ما عدنا الى الخريطة السياسية والامنية القائمة، نجد ان كل المرافق والمرافئ هي في عهدة قوى غير شرعية، كما نجد انقطاع التواصل بين المناطق واعاقة تبادل المواد والسلع، بل فرض رسوم وضرائب بين منطقة واخرى. وكل هذه الامور يمكن ارجاعها الى الازمة بمعنى غياب السلطة او تغييبها عن القيام بواجبها.

حيال ذلك وحيال ما اصاب سعر صرف الليرة من تدهور ازاء العملات الاجنبية التي يحتاج اليها لبنان لكونه يعتمد على الاستيراد بنسبة كبيرة، اتجه المجلس الى اعتماد شبه خطة ضمن اطار عمله الاشتراعي والسياسي تقضي سياسيا بالعمل الجدي والضغط ما امكن ضمن الظروف الموضوعية لتمكين السلطة التنفيذية من التماسك ولو بالحد الادنى للقيام باعمال اجرائية لا يستطيع المجلس الحلول محلها فيها، فضلا عن تكوين تيار سياسي وشعبي ضاغط من اجل تسليم المرافئ والمرافق الى الدولة وتمكينها من جباية الرسوم والموارد وبالاخص رسوم الكهرباء والمياه والهاتف، اضافة الى احياء الحاجز الجمركي الذي لا يقتصر عمله على جباية الرسوم بل يتعداه الى حماية عمليات الاستيراد والتصدير وتنظيمها.

واشتراعيا، كان لا بد من مواجهة المخاطر وطنيا واقتصاديا بوضع حد للجدل الذي قام حول نية التصرف بالموجودات الذهبية لان ذلك يضعف الثقة بالنقد من جهة ويهدد بزوال دور النقد في تمتين الوحدة الوطنية من جهة اخرى.

كذلك كان لا بد، في مواجهة نضوب موارد الدولة، من ان يصدر التشريع الرامي الى استعادة المجلس سلطته الدستورية لجهة القروض العمومية وكفالات الدولة من اجل ضبط الانفاق ووقف غير المجدي منه وتاليا حصره في القطاعات المجدية وفي الامور الضرورية لتسيير اجهزة الدولة.

ركائز النظام

● الى م يرمي هذا الدور؟ وهل هو طبيعي وممكن؟

– لا نريد في التعامل مع الازمة ان نتسبب في زيادة حال الذعر، خصوصا عندما ندرك في شكل واضح ان التأثيرات على سعر صرف الليرة ذات جوانب نفسية وسياسية وامنية واخيرا اقتصادية. فجميع الخبراء يؤكدون ان سعر الصرف ليس طبيعيا. والجانب النفسي الناتج من غياب افق الحل وقيام حال الذعر في اوساط المودعين، هو جانب مهم. وعليه، لا نريد ان نكون الا عاملين من اجل تبديد حال الذعر ولكن ليس بالآمال الكاذبة التي تكون لها نتائج عكسية لانها تورث خيبات متكررة وتزيد انعدام الثقة وتفقد الدولة ما بقي من صدقيتها.

نحن ننطلق من كون الجانب الاقتصادي ليس مميتا. فديننا العام في معظمه داخلي ولم يتجاوز بعد الـ٧٥ مليار ليرة، بينما موجوداتنا الذهبية باتت تساوي اكثر من ٤،٥ مليارات دولار. وبمعنى آخر ان جزءا بسيطا من موجوداتنا من شأنه ايفاء الدين العام برمته. اذا، الخميرة الاساسية لمعاودة لبنان دوره الاقتصادي موجودة، من غير ان ننكر امرين اساسيين هما: المستحقات لدى الدول العربية والبالغة ١٦٠٠ مليون دولار، ورساميل اللبنانيين المودعة في الخارج والتي اذا عاد ١٠ في المئة منها يكفي لاعادة دوران العجلة ايجابيا. اضف ان الودائع على رغم ظروفنا الصعبة لا تزال في مصارفنا اذ هناك نحو ٣٥٠٠ مليون دولار حاليا. من هنا تأكيدنا على اهمية الاقتصاد الحر والسرية المصرفية بالنسبة الى لبنان اذ من دونهما كان الوضع سيكون مدمرا.

في ضوء كل ذلك وفي ضوء دراسات الخبراء المتجردين، نجزم ان ٦٠ في المئة من انهيار عملتنا يعود الى غياب السلطة وحلول الميليشيات محلها وعدم تمكنها من جباية مواردها. ولا بد من التحذير الشديد للعاملين في الحقلين الاقتصادي والمالي من عاقبة الاستمرار في تضليل الرأي العام بتوجيه نقمته الى المضاربات فقط. فهم يعلمون جيدا ان نسبة الضرر من المضاربات لا تتجاوز الخمسة في المئة. وهذا التركيز على المضاربات فقط انما يحمي الميليشيات ومن يستبيحون اموال الدولة ومن يستمرون في الانفاق غير المجدي، مع ما في هذا الاتجاه من مخاطر على النظام الاقتصادي وركائزه الاساسية.

ضبط الانفاق

● اقر المجلس قبل ايام اقتراح قانون يهدف الى ضبط الانفاق. ما اهمية ذلك؟ واستطرادا، اي جدوى لهذه الضوابط ما دام هناك استثناء لسندات الخزينة وللقروض من مصرف لبنان، وهما المصدران الاساسيان للاقتراض؟

– في الاساس ارتكب المجلس مخالفة دستورية عندما تخلى عن سلطاته المنصوص عليها في المادة ٨٨ والتي تفرض عدم عقد قروض عمومية او تعهدات يترتب عليها انفاق الا بموجب قانون. وكما هو معلوم ان مبرر وجود المجالس النيابية تاريخيا هو المسألة المالية والضرائب والقروض. وعندما صارت هذه السلطة في يد الدولة غاب المجلس عن معرفة دقائق المشاريع وقيمة الانفاق. ومن شأن استرداد هذه السلطة ان يوقف الانفاق ويقصره على المشاريع والمواضيع التي تعرض على مجلس النواب لاقرار المجدي منها.

وثمة جانب آخر من القانون الاخير يرمي الى معالجة موضوع التعاقد بالليرة في ظل هروب البعض نحو التعاقد بالعملات الاجنبية. وهذا الامر ناتج من ان صاحب المال او رجل الاعمال او المصرف يعيش مفاجآت ما دام الاقتراض وكفالة الدولة والتسليفات في يد قلة من الاشخاص تستطيع ان تفاجئ السوق المالية بزيادة حدة التضخم من دون اي احتساب او تحسب. ومن اجل خلق نوع من الاستقرار في العقود لا بد من ان يكون الانفاق في يد مجلس النواب الذي يخضع لنظم تحتم نشر المشاريع واقتراحات القوانين سلفا وتخضع في شكلياتها لمناقشات في اللجان وفي الهيئة العامة يستطيع معها صاحب العلاقة احتساب وضع الليرة ويطمئن الى عدم حصول مفاجآت.

اما الاستثناء المعطى للسندات والقروض فهو محدد بقانون آخر (١٩٨٦/٦/١٤) ينص على ان سقف الاقتراض هو في الحدود اللازمة لتسيير اجهزة الدولة وادارتها فقط.

اولويات

● الا تعتقدون ان مشكلة الانفاق هي مشكلة كم وكيف في آن لعدم وجود اولويات؟ وهل لديكم تصور ما لهذه الاولويات؟

– لا شك في ان المهم ليس ان نعرف كم ننفق بل كيف واين؟ ولا بد للمجلس من ان يلعب دورا في رسم اولويات الانفاق، ومن هنا كان وقف الكفالات ومنع تدوير الاعتمادات في الجزء الثاني من الموازنة.

وفي انتظار الموازنة، ان اولويات الانفاق هي الآتية:

– الاستمرار في تسيير اجهزة الدولة وخدماتها الاساسية.
– دفع الرواتب الى الموظفين والعاملين في مختلف الادارات.
– تأمين نفقات الاستشفاء.
– تأمين المبالغ اللازمة لقطاعات الزراعة والصناعة والاسكان بهدف تحريك القطاع الخاص وتوفير فرص عمل للمواطنين ولاسيما بعد تزايد البطالة.

الموازنة

● بعد ١٢ سنة من الحرب لا تزال مشاريع الموازنات هي هي من حيث الذهنية والتوجه، حتى ان مشروع الموازنة المرتقب مبني على واردات وهمية. فما هو الدور الذي يمكن ان يلعبه المجلس في مجال الموازنة؟

– اننا نسجل مخالفة دستورية في عدم ارسال موازنة ١٩٨٦، مما اضطر المجلس الى اقرار الصرف على القاعدة الاثني عشرية. هذا من حيث المبدأ. اما من حيث الجوهر فان كل الموازنات السابقة كانت كيفية وغير هادفة وتعتمد قاعدة ارضاء الاشخاص وتوزيع المنافع وذلك لغياب الخطط الخمسية او العشرية او الثلاثية على الاقل التي في حال وجودها تكون الموازنة تنفيذا لها واداة لتحقيقها. الى ذلك، ثمة نقص كبير نتيجة الاحداث هو عدم تمكن المجلس من مناقشة الموازنة مناقشة مستفيضة بسبب غياب الحساب الختامي السنوي الذي عجزت الحكومة عن تقديمه طوال سنوات المحنة وهذا النقص غيب اي رقابة على عمل الحكومة.

اما اذا لم تقدم موازنة ١٩٨٧، فسنجد انفسنا امام مأزق كبير، خصوصا ان المجلس لا يستطيع ان يحل محل الدولة في وضع الموازنة. ولا ادري اي بدعة سنلجأ اليها اذا وصلنا الى هذا المأزق.

اننا في سباق سريع بين الوصول الى الحل السياسي والانهيار الاقتصادي والاجتماعي، لذلك فان المطلوب من كل المعنيين توفير الوسائل التي تمكننا من الوصول الى الحل السياسي وتأخير الانهيار، اذ لا نحلم باننا نستطيع حل الازمة من دون انهاء الازمة السياسية والامنية...

الرئيس حسين الحسيني متحدثا الى بهيج ابو غانم. (توفيق العبدالله)

تحسين الموارد

● المجلس يهتم بضبط الانفاق، فهل من دور له في تحسين الموارد؟

– سبق لي ان اشرت الى ان المجلس بدأ بتنمية التيار السياسي والشعبي الضاغط من اجل اعادة المرافئ والمرافق العامة الى اجهزة الدولة وادارتها لتمكينها من الحصول على مواردها. وبكلام ابسط لاظهار خطورة هذا الامر، نقول ان خزينة الدولة لا يدخلها شيء ويخرج منها كل شيء وهي ماضية في الاستدانة ولا يمكن الاستمرار على هذا النحو نظرا الى تسببه في انهيار متماد لسعر صرف الليرة.

ان هذا التيار السياسي والشعبي نخاف كثيرا ان يوظف في غير الاتجاه الذي يفيد موضوعنا. فلا نبالغ في القاء اللوم على ناحية معينة من دون النواحي الاخرى واولها اخراج القوى غير الشرعية عن موارد الدولة، علما انها تتحكم بكل شيء وهي سباقة الى التذمر من كل شيء، بل تكاد تسبق الذين يتألمون من وطأة الحال الحاضرة في تذمرهم وشكواهم وتأييدهم للغاضبين.

التصرف بالذهب

● بالامس اصدرتم قانونا في شأن منع التصرف بالذهب. هل كان هذا الاجراء يهدف ايجابيا الى غاية معينة ام يهدف سلبيا الى منع غاية معينة؟

– لو كانت الامور طبيعية وعادية فان قانون النقد والتسليف ناط التصرف في مثل هذه الامور بمصرف لبنان، ولكن في وضعنا الاستثنائي الخطر بدأنا نسمع بمشاريع رهن او بيع الذهب وتحويله الى سلة عملات اجنبية لصرفها في مجال تثبيت القطع من جهة وايداعها في مصارف اجنبية للحصول على فوائد من جهة اخرى. وهذا الامر يهدد الثقة بالنقد خصوصا في حالنا الحاضرة ويهدد اكثر بضرب وحدة النقد اللبناني في وقت نناضل من اجل وحدة الوطن.

لذا لا يحق للمجلس ان ينظر الى الامر نظرة اقتصادية فقط، على رغم ان هذا التعبير افاد اذ زاد سعر الذهب عالميا فزادت ثروتنا نحو ١١٠٠ مليون دولار في شهرين.

فروقات القطع

● ثمة اقتراح قانون يقضي بحجب ارباح القطع عن وزارة المال. فما رأيكم؟

– اقتراح القانون الذي تقدم به النائب محمد يوسف بيضون جاء نتيجة الخلاف الذي نشأ بين وزارة المال ومصرف لبنان والذي عرض في حينه على هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل فافتت بصحة وجهة نظر الوزارة من الوجهة القانونية. الا ان الفتوى اشارت في الوقت نفسه الى نقطة مهمة هي ان هذا النص وضع لتنظيم فروقات القطع في اوضاع طبيعية ومستقرة، اذ لا يعقل ان يكون القانون او المشترع قصد افادة وزارة المال من خسارتها. فالنقد عندما يهبط سعره انما يدل على خسارة عامة. فاي منطق يقول بأن الانسان يستفيد من خسارته؟ وقد جاء الاقتراح يعالج هذا الشأن انطلاقا من روحية النص ومن مضمون فتوى هيئة التشريع والاستشارات، وهو موضع درس في اللجان المختصة، من غير ان نغفل ان علينا توفير الموارد اللازمة لوزارة المال في مختلف الظروف سواء عبر هذا النص او سواه.

المضاربات

● ما هو موقفكم من موضوع المضاربات الذي اثير حوله جدل نيابي وغير نيابي؟ وهل من مبادرات اشتراعية في هذا المجال؟

– بادئ بدء لا بد من التركيز على رفض مبدأ وجود صراع بين القطاع المصرفي ومصرف لبنان لان ذلك يعود بالضرر الاكيد على الطرفين وتاليا على المواطنين. فالمطلوب اذا تعاون حقيقي بينهما وبذل الجهود للخروج مما نحن فيه او على الاقل لمواجهة الاضرار الناتجة من الظروف التي نمر فيها.

وفي المبدأ ايضا نحذر في شدة من هدر هيبة الحاكمية في مصرف لبنان عن طريق استدراجها الى الولوج في مماحكات كيدية تخرج عن طابع المعالجة الحقيقية لوضعنا المريض وتدخل في اطار النكايات واثبات الوجود والظهور الاعلامي المدمر. فكلنا يعلم ان المسؤولين عن النقد والتسليف لا يجوز لهم التفريط في قدسية ما يقومون به عن طريق هدر هيبتهم او الافساح في المجال للناس للتجرؤ عليهم. وفي المقابل، على المسؤولين في الحاكمية، ان يقلعوا عن ممهتهم العقابية في مواجهة الآخرين وان ينصرفوا الى استعمال ما اعطاهم اياه قانون النقد والتسليف من صلاحيات واسعة تصل الى حدود الرقابة المتشددة بل حدود الحلول محل ادارة المصرف المخالف، فضلا عن امكان الغاء اجازة العمل المعطاة له. فلا ندع ان الموضوع قضائي او سرية مصرفية. ولا نقل ان لدينا المعلومات لكن السرية تمنعنا من تسليمها. فلتباشر الحاكمية سلطاتها حيال المصرف المخالف او المتلاعب ولتقدم على انزال العقوبات من دون تهيب ومن دون القاء التبعات جزافا.

اما القطاع المصرفي وكل القطاعات الاخرى فيحضرني في شأنها قول للامام علي بن ابي طالب في رسالته الى مالك الاشتر النخعي عندما ولاه على مصر اذ خاطبه قائلا: "(...) ثم استوص بالتجار وذوي الصناعات واوص بهم خيرا، المقيم منهم والمضطرب بماله والمترفق ببدنه، فانهم مواد المنافع واسباب المرافق وجلابها من المباعد والمطارح في برك وبحرك وسهلك وجبلك، وحيث لا يلتئم الناس لمواضعها ولا يجترئون عليها. فانهم سلم لا تخاف بائقته وصلح لا تخشى غائلته وتفقد امورهم بحضرتك وفي حواشي بلادك. واعلم مع ذلك، ان في كثير منهم ضيقا فاحشا وشحا قبيحا واحتكارا للمنافع وتحكما في البياعات، وذلك باب مضرة للعامة وعيب على الولاة. فامنع من الاحتكار وليكن البيع بيعا سمحا بموازين عدل واسعار لا تجحف بالفريقين من البائع والمبتاع. فمن قارف حكرة بعد نهيك فنكل به وعاقبه من غير اسراف (...)".

ان هذا القول يعبر عن النظرة اللازمة الى هذه القطاعات بما في ذلك القطاع المصرفي.

السرية المصرفية

● ما رأيكم في موضوع السرية المصرفية؟

– نحن في المجلس ومن خلال اجتماعات اللجان المشتركة ورؤساء اللجان ومقرريها لنا توجه واضح لا عودة عنه، وهو الحرص على النظام الاقتصادي الحر وعلى السرية المصرفية. فمن جملة وسائل المؤامرة على لبنان، الى ضرب تكوينه الاجتماعي والسياسي وتفتيته كيانات طائفية عنصرية على شاكلة اسرائيل، ضرب دور لبنان الاقتصادي في المنطقة، خصوصا الجانب القومي منه، ذلك ان هذا النظام لا يربط لبنان بمحيطه العربي قوميا فقط بل انه يرتبط ايضا بواسطته اقتصاديا ومعيشيا. واسرائيل في كل دراساتها الاستراتيجية تسعى الى فصل لبنان عن امته العربية وعن محيطه العربي عبر ضرب نظامه الحر وموقعه في المنطقة.

اما السرية المصرفية، فهي جزء اساسي من مركز لبنان المالي. واذا ما مس بهذه السرية فان اضرارا كارثية تلحق بلبنان واللبنانيين، لان كل الودائع ستفر من لبنان قبل صدور اي قانون او اي تدبير. ويكفيني انه على رغم الحال المتردية وعلى رغم اقتراض الدولة نحو ٥٠ مليارا منها، لا يزال نحو ٨٠ مليار ليرة ونحو ٣٥٠٠ مليون دولار ودائع في مصارفنا. فاذا كان القصد تجويعنا فلنمس بالسرية، وهذا ما لا يمكن المجلس ان يقبل به في شكل من الاشكال وفي اي ظرف، ومعالجاتنا مهما اتخذت طابع الاستثناء لمواجهة الظرف الاستثنائي لا يمكن ان تمس بالركائز الاساسية التي تتعلق بكيان الوطن وبمصيره.

اليورو ليرة

● تسلمتم الاسبوع الماضي مشروعا يقضي بمنع فتح حسابات بالليرة خارج الديار اللبنانية. ما موقفكم؟

– افهم اننا نواجه مصاعب حاليا. ومن هذه المصاعب ان رجال الاعمال الذين عملوا في دول الخليج والدول النفطية حصلوا على تسهيلات مالية من فروع المصارف اللبنانية في الخارج. واليوم تعاني دول الخليج صعوبات لا تستطيع معها ان تسدد ما عليها لرجال الاعمال اللبنانيين، مما دفع هؤلاء مع مصارفهم الى تحديد خسائرهم في مثل هذه المعاملات والى تحويل ديونهم من النقد الاجنبي الى العملة اللبنانية، مما رتب لجوء المصارف الى شراء عملات بالليرة لتسديد هذه الديون، فزاد الضغط على الليرة. لكن هذا العامل السلبي كان ايجابيا في فترات طويلة سابقة عندما كان رجال الاعمال يحصلون على اموالهم بالعملات الصعبة ويودعونها مصارف لبنانية.

مع ذلك، قد يجوز بالتعاون مع جمعية المصارف معالجة هذه المسألة التي اضطر للمرة الاولى الى الكلام عنها. ولكن لا يجوز على الاطلاق اتخاذ تدابير تدفع حاملي الليرة اللبنانية الى الاسراع في التخلص منها مما سيزيد الكارثة حتما ومما يجعلنا كأننا نتخبط خبط عشواء من دون دراية. ان هذه المسائل تتطلب الكثير من التعقل والصبر والاناة، لا ان تفاجئ الناس تارة بتدابير كهذه، وتارة بتقديم اقتراحات قوانين ليس من شأنها الا تبرير الوجود من دون احتساب للاضرار التي تلحقها بنا.

وقبل الخوض في هذه الامور، لماذا لا تقوم الهيئة المصرفية بعملها وهي لها دور فاعل؟ المعنيون بالنقد ليسوا كذلك فقط بل هم معنيون بالنقد والتسليف. اي بالاقتصاد والمال. وبالتالي كل معالجة لا تراعي هذه الجوانب مجتمعة تأتي مبتورة.

الشركات القابضة

● تردد انكم في صدد اعادة النظر في قانون الشركات القابضة (هولدنغ) في ضوء بعض نماذج تطبيقه التي وصلت اليكم...

– نعم امامنا موضوع الشركات القابضة الذي له ايجابيات كثيرة، لكن هناك جوانب اخرى لا يمكن التسليم بها ابدا، كأن يسمح لشركات بطبيعة اسهمها متحركة وقابلة للتحويل، بامتلاك مرافق عامة مهمة في البلاد. فالنصوص اشترطت ان تكون ملكية الشركات المالكة مرافق عامة عائدة الى لبنانيين بنسبة كبيرة وفي صورة دائمة وهذا ما لا يتوافر في الشركات القابضة، اذ لم يعد في الامكان ضمان مصالح لبنان الحيوية، ما دام انتقالها الى ايد غير لبنانية ممكنا.

وليس ادل على ذلك من موضوع شركة "تي. ام. اي"، فهي مرفق عام ولا يمكن في حال من الاحوال اجازة تمليكها لشركة قابضة لا يمكن ضمان استمرار ملكيتها في ايدي لبنانيين. وهذا الامر بالغ الخطورة، خصوصا عندما نعلم ان الاتجاه اللبناني كان متشددا حتى انه "لبنن" المصارف وهي ليست مرافق عامة بل هي مؤسسات تجارية قد لا يكون من المصلحة "لبننتها". وقد يعيد المجلس النظر في امر "لبننة" المصارف في ضوء النتائج التي حققتها وفي ضوء معرفة ما اذا كانت ادت الى تنفير الرساميل ام لا.

التسليف الزراعي

● هل انتم مع مشروع تحديث مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري؟

– قبل ذلك اشير الى ان المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٦٦ قضى بانشاء المصرف الوطني للانماء الزراعي وحتى الآن لم يؤسس هذا المصرف على رغم مرور ١٠ سنين ولم يوضع موضع التنفيذ على غرار المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، مما يستوجب الاسراع في تعيين هيئته التأسيسية ومباشرته اعماله. لكن ذلك لا يحول دون تحديث مصرف التسليف الزراعي والصناعي الذي كان وريثا لمصرف سبقه، ومن الضروري ان يستمر وليس من الضرر ان تنشأ مصارف متخصصة للتسليف لأن القطاع يستوعب مثل هذه الخدمات ويحتاج اليها.

الاجور ومطالب العمال

● زيادة الاجور، الى مطالب اخرى للاتحاد العمالي العام، امام مجلس النواب. ما هو الاتجاه؟

– ان المجلس يعالج هذا الشأن من ضمن معرفته الكاملة بالمعطيات والانعكاسات، ذلك ان من حق النقابات ان تعبر عن وجهة نظر العمال ولكن على مجلس النواب ان ينظر الى ذلك من دون ان يغفل حال العاطلين عن العمل وانعكاس الزيادة على غلاء المعيشة بالنسبة الى مصلحة الشعب. فضلا عن وجوب مراعاة الامكانات المالية سواء في القطاع الخاص او العام.

فلا يمكن المجلس ان يستجيب لاي مطلب من دون النظر الى نتائجه على مختلف البنى الاجتماعية. ولا بد هنا من التركيز على الشؤون الحياتية للمواطنين اكانوا عاملين ام عاطلين ان لجهة الاستشفاء وتأمين الدواء ضمن الامكانات المتاحة او لجهة المهجرين الذين باتوا في وضع يهدد بكارثة. فمع الحد من الانفاق غير المجدي، لا بد من تلبية هذه الضرورات من دون ان نغفل المساعي التي تمكننا من الحصول على مساعدات غوثية من المؤسسات الاقليمية والدولية وهذا الامر يتطلب تنسيقا بين المجلس ووزارة الخارجية.

وفي هذا المجال لا عذر للسلطة التنفيذية يمنعها من تعيين الجهاز الاداري للمكتب الوطني للدواء والمجلس الوطني لشؤون المهجرين.

اما بالنسبة الى المطالب العمالية الاخرى، فانها قيد الدرس السريع والتوجه ايجابي في شأنها لأنها تتفق واولويات الانفاق المجدي.

اعادة القوانين

● كل هذه القوانين التي تصدرونها، ماذا لو اعادها رئيس الجمهورية؟

– اذا اقر المجلس قانونا ما واعاده رئيس الجمهورية، فعلى المجلس ان ينظر في اسباب الاعادة، فاما ان يأخذ بها فيقر القانون ثانية معدلا، واما الا يأخذ بها فيصر بغالبيته المطلقة على النص الاصلي للقانون، وعند ذلك يلتزم الرئيس نشره كما هو. وقد حصلت امثلة على الحالين.

وفاق النواب

● اذا كان انعدام الوفاق عطل الحكومة، الا تخشون ان يعطل مجلس النواب؟

– لقد اثبت المجلس عبر الكثير من المآزق والمحطات الصعبة والمسالك الوعرة انه بفضل تضامن اعضائه حافظ على وحدته وعلى مهمته الاولى التي هي التعبير عن وحدة الوطن. واستهدف المجلس مرارا، لكن شعوره بالمسؤولية التاريخية يجعله مدعوا يوميا الى اجتياز الصعوبات التي تعترضه من دون كلل. وللمجلس تصوره الواضح لحل الازمة وهو يقوم على ركائز اساسية هي: تحرير الارض وتطبيق القرارات الدولية في الجنوب مما ينعكس ايجابا على حل الازمة الداخلية بحيث يتوصل لبنان الى اجتراح الصيغة الملائمة للوفاق ولادارة النظام الذي يتمسك به اللبنانيون والمبني على العيش المشترك الاسلامي المسيحي وعلى وحدة الارض والشعب والمؤسسات وعلى قواعد النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني وعلى الاقتصاد الحر، مع ارساء علاقاته خصوصا مع الشقيقة الاقرب سوريا وترسيخ خياره العربي. ومن ضمن هذه الثوابت يحاول المجلس العمل على ايجاد الدعم الدولي والدعم العربي والدعم المحلي لقضية لبنان. ولذلك نستشعر اكثر كيف ان السباق سريع بين الوصول الى الحل والوصول الى الانهيار الاقتصادي والاجتماعي الذي هو اساس كل انهيار سياسي.

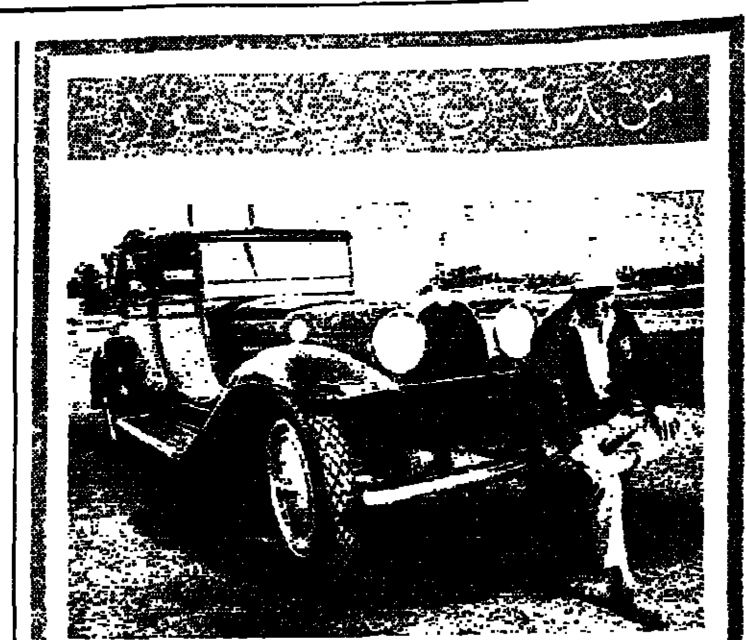
تحرك "هيئة الطوارئ الاقتصادية"

اعلنت "هيئة الطوارئ الاقتصادية" التي انبثقت من الهيئات والفاعليات في الضاحية الجنوبية انها ستبدأ تحركها الميداني بمؤازرة من الامن المركزي لحركة "امل" صباح غد الثلثاء وستنطلق من المكتب العمالي المركزي للحركة في منطقة الجناح في العاشرة، لتجول على الافران ومحطات البنزين ومحلات المواد الغذائية ومستودعاتها والصيدليات، للتأكد من صحة الاسعار وضبطها.

وتضم الهيئة السادة: ابرهيم زعرور، فوزي هاشم، حيدر حيدر احمد، ماهر عواد، المهندس غالب الزين عضو تجمع صناعيي الضاحية، مصطفى المقدم، ابو علي ناصر، ابو حسين العلياوي، مريم قازان، باسم لمع، حسان زعرور، يوسف رمال.





جيري مور في صورة الوداع لسيارته. (رويتر تيليفوتو)

المليونير جيري مور من مدينة هيوستن الاميركية دفع قبل سنة مبلغ ٦،٨ ملايين دولار ثمنا لسيارة "بوغاتي" صنعت عام ١٩٣١ وضمها الى مجموعته من السيارات القديمة ومعظمها من انتاج تلك الشركة الفرنسية التي اشتهرت قبل الحرب العالمية الثانية بسيارتها الضخمة.

واول من امس جلس مور على مقدم الـ"بوغاتي رويال" لتلتقط له صورة اخيرة معها بعدما باعها لمليونير آخر من ديترويت يدعى توم موناغان بمبلغ ٨،١ ملايين دولار لتعرض في متحف خاص بالشاري!

الحكم ينتظر أجوبة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التوصل الى حل ينهي "حرب المخيمات".

صيغة "الانقاذ"

وكان التطور البارز امس اعلان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" صيغة معدلة لمشروع الحل الايراني.

ففي نبأ من دمشق لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان اجتماعا عقد صباحا بين كل الفصائل الفلسطينية، وهي "جبهة الانقاذ" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"حركة فتح - المجلس الثوري"، مع الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود. وبعد الاجتماع انتقل ممثلو الفصائل الفلسطينية الى مكتب رئيس "جبهة الانقاذ" السيد خالد الفاهوم، وعقد اجتماع تناول فيه البحث آلية تطبيق مشروع الحل الايراني لوقف "حرب المخيمات".

وقال الناطق باسم "جبهة الانقاذ" السيد خالد عبد المجيد "ان المجتمعين، تأكيدا منهم لموافقة كل الفصائل وتسهيلا للتطبيق، وضعوا النقاط الآتية:

اولا - الموافقة على وقف شامل لاطلاق النار اعتبار من الثامنة مساء اليوم الاحد (امس).

ثانيا - البدء بالانسحاب من مغدوشة ابتداء من الساعة الثامنة صباح الاثنين (اليوم)، ويستكمل هذا الانسحاب حتى الثامنة مساء.

ثالثا - تحل قوات فصل من القوى الوطنية والاسلامية في صيدا محل القوات الفلسطينية وفي المواقع التي يتم الانسحاب منها.

رابعا - مع بدء الانسحاب من مغدوشة، يتم ادخال المواد التموينية والطبية الى مخيم الرشيدية واخلاء الجرحى منه.

خامسا - فك الحصار عن مخيم الرشيدية ومخيمات بيروت اعتبارا من الساعة الثامنة صباح يوم الثلثاء (غدا) مع البدء باطلاق المعتقلين لدى الجانبين واعادة المهجرين الى منازلهم.

سادسا - بعد تطبيق البنود السالفة الذكر، يعقد اجتماع مركزي في دمشق برعاية سوريا لتنظيم العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية".

ووقعت هذه الوثيقة "حركة فتح - الانتفاضة" و"حركة فتح - المجلس الثوري" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" ومنظمة "الصاعقة" والفاهوم وعبد المحسن ابو ميزر.

وسلم "ابو ماهر" اليماني امين سر "جبهة الانقاذ" نص هذه الوثيقة الى الرائد جلود ومعاون وزير الخارجية الايراني السيد حسين شيخ الاسلام.

بري يعارض

الا ان بري عارض اي تعديل لمشروع الحل الايراني. ونقلت عنه اذاعة "مونتي كارلو" قوله: "ان حركة "امل" ملتزمة الاتفاق الذي اعلنه المندوب الايراني حسين شيخ الاسلام معاون وزير الخارجية الايراني يوم الخميس الماضي، ولم تطلع الحركة على اي مشروع جديد وليست لها اية علاقة به. اما البند الذي ينص على الانسحاب من مغدوشة، فليس له اي معنى باعتبار ان مغدوشة هي في يد حركة "امل". اما بالنسبة الى انتشار قوى وطنية واسلامية في مدينة صيدا محل القوى الفلسطينية، فاننا نرفض ان تحل محل الحركة اية قوة، وهذا هو الاتفاق الاساسي. اما بقية البنود فليس لدينا اي اعتراض عليها".

واتصل بري مساء بمكتبه في بيروت واطلع على آخر تطورات الوضع في المخيمات ومحيطها وفي مغدوشة.

ومن صيدا، رد مصدر مسؤول في "جبهة الانقاذ" على موقف بري، فقال: "اذا كانت حركة "امل" موجودة في كل مغدوشة، فاننا نعتبر ان لا مبرر لوجود البند المتعلق بانسحاب القوات الفلسطينية منها في اي اتفاق. ولذلك علينا ان نبدأ فورا بالبحث في البنود المتعلقة بادخال المواد التموينية واخلاء الجرحى من الرشيدية وفك الحصار عن كل المخيمات".

الجنوب

وشهدت امس محاور مغدوشة ومخيم الرشيدية عطلة هادئة نسبيا في انتظار ما ستسفر عنه اتصالات الوفد الايراني برئاسة السيد عيسى الطبطبائي. وزار الوفد صور بغية ادخال سيارات اسعاف الى مخيم الرشيدية، الا ان المحاولة لم تنجح في انتظار مزيد من الاتصالات مع القيادات الفلسطينية. وزار ايضا مع وفد من علماء الدين في صيدا، بلدة حارة صيدا والتقى وجهاءها. واجتمع مساء بقيادة "جبهة الانقاذ" في الجنوب. وبعد اللقاء صرح عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ان قيادة "الانقاذ" ابدت تجاوبا مع مساعي الوفد. اما "ابو نزار" امين سر الجبهة في الجنوب، فذكر انه ابلغ الى الوفد "وجوب تزامن الانسحاب من مغدوشة مع خطوات جدية في شأن مخيم الرشيدية".

وعلم ان الوفد الايراني ركز على قضية نشر قوات من "حزب الله" في المواقع التي سيخليها الفلسطينيون، في حين ان قيادة "الانقاذ" ما زالت متمسكة بنشر قوة من "جيش التحرير الشعبي"، على ان تشترك معها وحدات من "حزب الله" او اي قوات "وطنية" اخرى.

وتوقعت مصادر مطلعة في صيدا وصول وفد من القيادة المركزية لـ"جبهة الانقاذ" برئاسة "ابو ماهر" اليماني ووفد ايراني من دمشق الى بيروت والجنوب، لمتابعة تنفيذ الخطوات العملية لانهاء احداث المخيمات (راجع ص٥).

شاتيلا والبرج

وعرفت محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة هدوءا حذرا عكرته رشقات قنص محدودة وبضع قذائف. واعلن الفلسطينيون وحركة "امل" التزامهم وقف النار، واتهم كل طرف الطرف الآخر بخرقه. واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان القصف على مخيم البرج اوقع قتيلين و٧ جرحى (راجع ص٦).

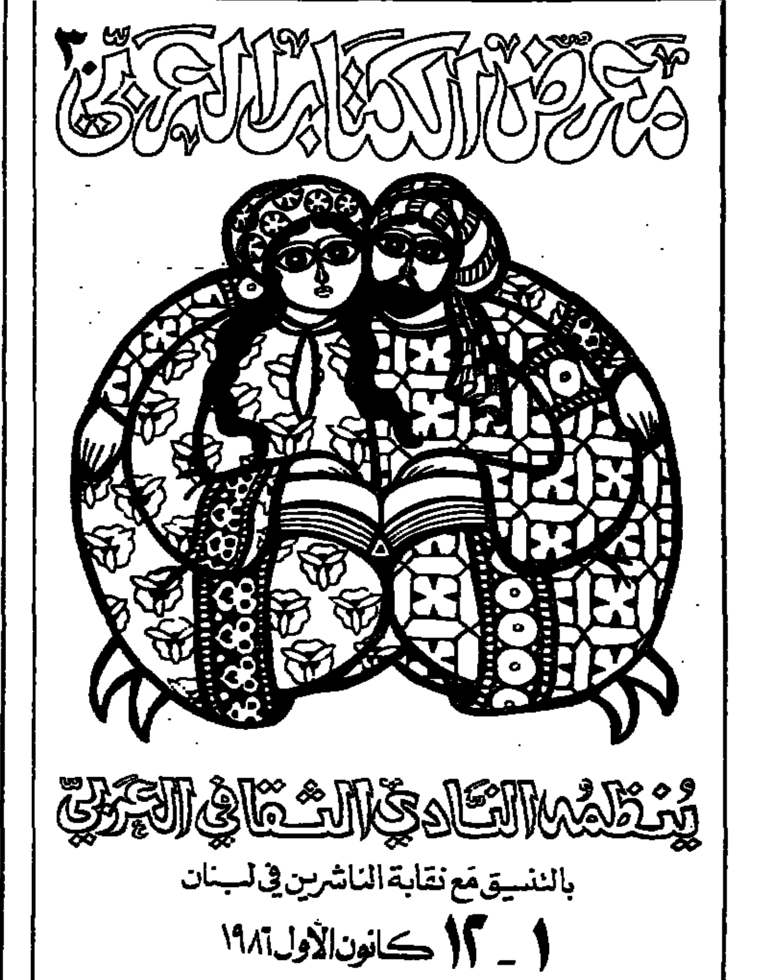
لبنان وسوريا يتجهان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشرعية اللبنانية وحدها".

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان ٧٠٠ رجل من القوات الخاصة السورية وصلوا امس الى بيروت "للمشاركة في حصار المخيمات الفلسطينية في لبنان". ونددت بالتحركات العسكرية "المشبوهة" للجيش السوري والتي "تستخدم لتغطية مسرحية الاتفاقات (لوقف النار) التي يتم التوصل اليها في دمشق والتي لا تؤدي الى نتيجة".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)



ماناغوا: هاسنفوس اسف لمشاركته في عمليات لمصلحة "الكونترا"

اعلن امس الاميركي يوجين هاسنفوس، الذي ينفذ عقوبة بالسجن ٣٠ سنة في نيكاراغوا لمشاركته في عمليات تزويد متمردي "الكونترا" اسلحة، ان هذه العمليات "هي اسوأ ما يمكن ان يفعل".

واضاف، امام ممثلين للاتحاد الوطني للمحامين في الولايات المتحدة زاروه في زنزانته، انه اعتقد دائما ان العمليات "شرعية"، لكنه ادرك انها في الحقيقة مدانة، ولو علم بذلك لما شارك فيها. ورأى انه على رغم عدم معرفته المباشرة، كان يعمل لحساب الحكومة الاميركية لدى نقله السلاح الى "الكونترا" الذين يقاتلون النظام الساندينيي.

(و ص ف)

واشنطن على علم بمن نسف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ايران على رغم معرفته ان ايران مولت قبل ذلك بعامين هجومين على ثكنة لـ"المارينز" والسفارة الاميركية في بيروت قتل فيهما ٢٥٨ من الجنود والديبلوماسيين الاميركيين.

وقالت ان وكالة الامن القومي - وهي جهاز سري اميركي - التقطت عام ١٩٨٣ رسائل ديبلوماسية تظهر ان ايران امرت بشن الهجومين على ثكنة "المارينز" والسفارة الاميركية ومولتهما.

وامتنعت وزارة الخارجية عن الادلاء بأي تعليق على التقرير، في حين وصفه النائب ستيفن سولارز العضو الديموقراطي في الكونغرس بأنه "جدير بالتصديق تماما". وقال زميله الديموقراطي جيمس رايت الذي يفترض ان يتولى رئاسة مجلس النواب في دورته المقبلة، في برنامج "واجه الصحافة" التلفزيوني الذي تبثه شبكة "ان-بي-سي."، انه ليست لديه "معلومات من شأنها ان تؤكد او ان تنفي ذلك".

وصرح سولارز لشبكة "سي.ان.ان" ان وكالة الامن القومي قادرة على التقاط الرسائل ولكن من المرجح انه لم يكن لديها وقت كاف لتحول دون وقوع الهجومين. ورأى على رغم ذلك ان هذه المعلومات تجعل من قرار الرئيس ريغان المضي في مبيعات الاسلحة "امرا لا يصدق ولا يغتفر اكثر من ذي قبل".

ونسبت الصحيفة الى مسؤول في البيت الابيض تأكيده معلوماتها عن ان ايران انفقت ما يزيد على مليون دولار في تمويل هجمات على اهداف اميركية، اذ قال: "من الواضح ان وكالة الامن القومي عرفت بذلك وافترض ان الرئيس عرف به ايضا". ونسبت اليه ايضا انه لا يمكن المرء ان يتصور ان الكولونيل اوليفر نورث الذي رتب مبيعات الاسلحة لايران لم يكن على علم بتقرير وكالة الامن القومي.

وكانت وكالة الامن القومي كلفت نورث، الذي عزل الشهر الماضي لتورطه في ارسال ارباح من مبيعات الاسلحة لايران الى ثوار "الكونترا" المناهضين للحكومة في نيكاراغوا، التحقيق في تفجير ثكنة "المارينز" في بيروت في ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣.

وفي رواية "الميامي هيرالد" ايضا ان مصادر قريبة من التحقيق قالت ان معلومات وكالة الامن القومي اكدها اعتراف احد المشتبه فيهم في الهجوم على السفارة بانه هو الذي تولى انفاق المال على العملية وان المال مصدره ايران. وان ادارة الرئيس ريغان علمت في حزيران ١٩٨٥ ان ايران لعبت دورا فعالا في اطلاق اميركيين احتجزوا في عملية خطف طائرة لشركة "الخطوط الجوية عبر العالم" الى بيروت وان سياستها حيال هذا البلد تغيرت.

وجادل مكفرلين رئيس الكولونيل نورث في حينه بانه من الافضل تحسين العلاقات مع ايران لانها تلعب دورا محوريا في الشرق الاوسط. واعلن مسؤولون حكوميون انه بناء على ذلك رتب نورث اول شحنة من الاسلحة لايران في ايلول ١٩٨٥.

● في طهران احتفل امس باطلاق اسم "الشهيد احمد قصير" على جادة في العاصمة الايرانية كان اسمها جادة بوخارست.

واحمد قصير شاب لبناني اقتحم بسيارة مفخخة مقر القيادة الاسرائيلية في صور في ٤ تشرين الاول ١٩٨٣ مما ادى الى مقتل ٦٢ شخصا بينهم جنود اسرائيليون. لكن معظم القتلى كانوا لبنانيين وفلسطينيين محتجزين في مقر القيادة للتحقيق معهم.

وازاح الستار عن لوحة تحمل اسم قصير وزير الداخلية الايراني حجة الاسلام علي اكبر محتشمي في حضور ممثل لـ"حزب الله" في لبنان.

(اب، رويتر، وص ف)

طهران: إطلاق ٣ صواريخ

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عراقي ان الطائرات العراقية هاجمت "هدفا بحريا كبيرا" - وهو تعبير بغداد المعتاد للاشارة الى ناقلة نفط او سفينة تجارية - قبالة الساحل الايراني وانها حققت اصابة "دقيقة ومؤثرة" الساعة ٣،٠٥ عصرا (١٢،٠٥ بتوقيت غرينيتش) وعادت الى قواعدها سالمة.

ولم يرد تأكيد فوري لوقوع الهجوم من مصادر ملاحية مستقلة في المنطقة. وكانت آخر غارة عراقية مؤكدة على الملاحة في الخليج في ٢٥ تشرين الثاني الماضي عندما الحقت الطائرات العراقية اضرارا بخمس ناقلات للنفط في ميناء لاراك الايراني لتصدير النفط.

● في البحرين نقلت وكالة "رويتر" عن ديبلوماسيين من الشرق الاوسط ان حرب الخليج تصاعدت الى مرحلة جديدة وخطيرة مع استغلال العراق تفوقه الجوي من اجل الحاق الضرر بايران واستعادة بعض المكاسب العسكرية. وقال ديبلوماسي: "اننا وسط احدى اخطر مراحل الحرب ... ان ما نشهده هو تصعيد".

ويرى الديبلوماسيون ان القوة الجوية العراقية باتت عاملا مهما في الحرب، خصوصا انها اظهرت قدرتها على مهاجمة اهداف ايرانية بعيدة مثل تلك الواقعة عند مضيق هرمز عند مدخل الخليج. واشاروا الى ان تعطيل خطوط الوقود والامدادات الايرانية هو السبب الى حد ما لقرار ايران تأجيل الهجوم الذي تهدد بشنه والذي كان متوقعا في نهاية ايلول الماضي.

ويعتقد ان ايران التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة اضعاف سكان العراق عبأت ٥٠٠ الف مقاتل على الجبهة الجنوبية.

ويتوقع الديبلوماسيون الان ان يبدأ الهجوم الايراني في شباط ١٩٨٧ وسيكون هدفه عزل مدينة البصرة ثاني اكبر مدن العراق. ويذكر ان القوات الايرانية احتلت في شباط الماضي ميناء الفاو العراقي. وقال الديبلوماسيون ان الهدوء الذي شهده القتال البري منذ هجوم الفاو اتاح للعراق فرصة لتعزيز دفاعاته الجنوبية. ولاحظ احدهم انه "ليس واضحا لماذا لم يتابع الايرانيون نجاحهم في الفاو بهجوم ضخم آخر كان يمكن ان يضعف معنويات القوات العراقية في شكل اكبر... لقد فقدت طهران مبادرة مهمة".

(رويتر، اب)

التوتر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والى الاجراءات العسكرية الاسرائيلية المتخذة.

وقالت صحيفة "النهار" التي تعتبر موالية للاردن: "يجب ان يفهم زعماء اسرائيل ان زمن راعي البقر قد ولى الى الابد ويجب ان يكون الجنود الاسرائيليون اكثر حذرا في استخدام بنادقهم المرة المقبلة".

وقالت صحيفة "الفجر" التي تعكس اراء منظمة التحرير الفلسطينية ان مقتل الطالبين "يظهر انتهاكا مفزعا للقوانين والمواثيق الدولية".

(وص ف، رويتر)

ما نحتاج إليه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قصدا او عن غير قصد، في اضعاف سعر صرف الليرة. فكيف للبناني العادي ان يؤمن بأن الاجراءات المقترحة او التي هي قيد التحضير ستؤدي الى حماية مصالحه ومستقبله وهو لا يرى ان الاجراءات السابقة كانت حكيمة وان بعض الاجراءات التي كانت سليمة طبقت على نحو غير سليم وعشوائي وحتى استنسابي؟

- الحقيقة الثالثة - وهي ام الحقائق وأصل البلاء - ان القتال هو مصدر العلة وانه، سواء أكان في الجنوب او في ضواحي بيروت او في الجبل او البقاع او طرابلس، ينال من مستقبل جميع اللبنانيين. فالمعارك الطاحنة في منطقة وبين فئة واخرى لا بد من ان تنعكس سلبا على مجمل البلد، من سبيل تآكل مؤسساته وبنيه والثقة المتبقية في مستقبله.

الليرة اللبنانية لا يمكن ان تتصحح اوضاعها ما دام نصف البلد لا يعمل والنصف الآخر شبه مشلول والانتقال والنقل ووسائل الاتصال من المستحيلات. كما الليرة لا يمكن ان تستعيد صفة الحافظة للقيمة ووسيلة تبرئة الذمم ما دام التضخم يتآكل قدرات الليرة وقيمتها بما يفوق معدل الـ١٠٠ في المئة كما حصل هذه السنة حتى تاريخه.

والليرة اللبنانية لا يمكن ان تستعيد جزءا ملحوظا من قيمتها الشرائية نتيجة تحسن سعر صرفها ما دام السياسيون هم المخططون لحفظ القيمة وكبح الغلاء. ذلك ان السياسيين في بلادنا هم في الواقع ابعد الناس عن التحسس الحقيقي لهموم البشر، ولو كان الامر غير ذلك فهل كان البلد احترق والتصريحات هي ذاتها منذ ١٢ سنة وعلى السنة السياسيين انفسهم؟

قيمة الليرة هي من مصدرين لا ثالث لهما. المصدر الاول هو نشاط اللبنانيين الانتاجي في مختلف الحقول الاقتصادية واخصها حقول الخدمات للغير ومع الغير، ومنه كانت تصير مستحيلة على اللبناني المقيم، كما بات التنقل عبر الاجواء الدولية والبلدان الاخرى محوطا بتقبل الآخرين للبنانيين من جهة وتكاليف السفر والترحال والاتصال والنشاط على مستوى دولي من جهة اخرى. اما المصدر الثاني لقيمة الليرة فيتمثل في اقبال اللبنانيين وغيرهم على الاستثمار في لبنان او دعم موارده بالمساعدات الدولية، وما دام الاقتتال مستمرا، وما دام التشنج في تصاعد، لن يتوافر الجو المناسب لاستقطاب الاستثمار ومؤازرة الدول لحاجات لبنان واهله.

ان لهيب الاقتتال هو المؤشر الحقيقي لتفشي المرض واشتداد الحمى التي تتآكل الجسم اللبناني وخصائصه الايجابية. اذا انطفأت هذه النار وبادرنا بجمع الشمل فقد تبقى لنا قدرة على الانطلاق وتحويل الدمار الى مصدر طاقة ايجابية بناءة تحمل لبنان وابناء الجيل الجديد الى عالم واعد على مشارف سنة الـ٢٠٠٠.

من اقسى مآسينا ان تنطوي هذه السنة ونحن لا نقر بالحقائق ولا نهب من كل صوب للتعاون على اطفاء النار اولا ومن ثم شحذ النيات للبناء من بعد.

المواطن المثقل بالهموم ليست له ثقة بالادارة المالية والنقدية في البلاد، فهو يعتبر انه قدم ذبيحة للاهواء وان مستقبله لن يبقى اذا استمر في قبول هيكلية القيادات السابقة، القيادات في اجهزة الدولة، وفي الميليشيات، وفي الاحزاب. فعلى رغم بحث المواطنين عن القيادة الصالحة بحرارة ودونما تعصب طائفي او مذهبي، وجد اللبنانيون قادتهم، ومنهم قادة الرأي اضافة الى ابطال الشوارع، على القدر نفسه من السوء.

الليرة ولقمة المواطن لا تحتاجان الى عجائب وغرائب. ما نحتاج اليه هو وقف الحرب، ووقف النفاق، والتحول الى الجدية وفسح مجال العمل للمواطنين بحرية وامان.

اطباء، مهندسون وذوو اختصاص متقدم يهجرون من منطقة الى اخرى وقبل انقضاء وقت طويل يفقدون الامل في المستقبل، وفي القدرة على الاستمرار، ومن بعد نتساءل عن الليرة وما ستؤول اليه!

الليرة والاقتصاد الى اتون النار اذا استمرت حرب القنابل والشعارات والتهديدات والاجتماعات، والليرة والاقتصاد والآمال الى انبعاث اذا استعدنا السلام وعملنا من منطلق واحد يهتف على قساوته الى استرجاع المستقبل للشباب الذي يتركنا اليوم بعد فقدان الامل. شباب العلم والتقنية، شباب المعرفة والترفع عن العصبيات. العمود الفقري لاستمرار لبنان بلدا ترفرف على مشارفه آمال كبيرة في المشاركة في مسيرة التطور العالمي والارتقاء الى ابعد بكثير من السيطرة على حي او تلة او منطقة او فئة.

مروان اسكندر

في ختام زيارة الوفد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتوقعت صحيفة "الاخبار" المصرية الاسبوع الماضي ان يصل حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ١،٠٤٢ مليار دولار السنة المقبلة اي ضعفي حجم التبادل التجاري للعام الماضي.

ويشار الى ان المحادثات بين الجانبين تعثرت في الماضي حول مسالة الديون. وذكر ديبلوماسيون ان مصر تطالب بتسديد ثمن بضائع باعتها للاتحاد السوفياتي، في حين تريد موسكو عدم دفع اثمانها واستخدامها دفعة اولى من الديون المستحقة على مصر. وتعتقد موسكو ايضا ان السعر الذي تستخدمه مصر لتقدير التجارة مع دول الكتلة السوفياتية وهو ٠،٤٠ جنيه للدولار غير ملائم. وتقدر مصر القطن وصادرات النفط بسعر رسمي يبلغ ٠،٧٠ جنيه للدولار في حين يبلغ السعر الحالي للدولار في المصارف التجارية نحو ١،٣٥ جنيه.

(رويتر، و ص ف)

"تريز" أدواتها، كلماتها، يقظتها تفاصيل كتاب سحرت كافاليه



ألان كافاليه.

من "تريز" (كاترين موشيه، في الوسط).

القاهرة - ... :

ثلاثة افلام تتميز جدا في وسط الانتاج الفرنسي ١٩٨٦ : "تريز" لألان كافاليه (جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان)، "حول منتصف الليل" لبرتران تافرنيه و "ميلو" لألان رينه.

جاء كافاليه الى القاهرة بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي وحضر عروضا من "تريز"، "مارتان وليا" و "معركة في الجزيرة"، ثلاثة من الافلام التسعة له في اربع وعشرين من مسيرة سينمائية مميزة وخاصة جدا (١).

● كيف يتمكن ان يعيش مخرج سينمائي ليس له سوى تسعة افلام في ربع قرن ومعظمها لم يحز نجاحا جماهيريا يذكر؟

- عادة يحاول افلاما اعلانية. عثرت على توازن اقتصادي نحيف جدا : بما انني اهتم جدا بالبناء الدرامي للأفلام، اشتركت في كتابة سيناريوات لزملاء مخرجين، بصفة غير معلنة، ودون ان يوضع اسمي في العناوين. هذا خولني الاستمرار بالعيش. الى هدية صغيرة يقدمها لنا التلفزيون القاتل من آن لآن عندما يبث افلامنا فنحصل على القليل حقوقا للتأليف والاخراج. احيانا، لا نملك اجرة الشقة وفجأة نفتح جريدة ونقرأ ان احد افلامنا سيقدم الاسبوع التالي. وننقذ من المأزق، من انتظار الازمة المالية التالية.

● بعد النجاح الجماهيري لـ "تريز" في فرنسا واينما عرض في اوروبا، هل تعتقد انك ستتمكن من العمل بسهولة اكبر؟

- سيطرأ تغيير اقتصادي صغير ذلك ان لي نسبة مئوية صغيرة على "تريز"، أنن سيكون اول فيلم لي يأتيني بالقليل ويوفر عني لوهلة تساؤلات مطلع كل شهر... واتساءل ألن افقد شيئا ما باكتساب هذا التأمين الهش في المستقبل القريب...

● هل تحضر جديدا؟

- نعم، مشروع بدأته من سنة ونصف، قبل "تريز"، وهو مثل فيلمي الاخير : متوسط الميزانية. انن، حتى لو "تريز" بدون نجاح كنت توصلت الى المبلغ الذي احتاج اليه : بدلا من ثلاثة اشهر من البحث عنه، تطلب مني فقط شهرا مع الممولين.

● هل مررت بايام قاسية مع الافلام حين لم تحرز اقبالا او ظلت في منتصف الطريق بين الفشل والنجاح النسبي؟ هل مررت بلحظات شك لعملك، لاسلوبك؟

- لا، كنت اعلم دائما انني اوفر الحد الادنى من المدخول واؤمن الادنى من المشاهدين وما يسمح لي بالاستمرار. كنت اقول لنفسي : ما دامت السينما تخولني الاستمرار، انن علي المضي في دربي. فلم اعرف الشك حول كياني كسينمائي.

● ولم تشك في نوعك؟ فمن "المعركة في الجزيرة" (١٩٦٢) الى "رحلة غريبة" (١٩٨١) السابق لـ "تريز"، فقط ("لا شاماد" - ١٩٦٨) كان اقبالا جماهيريا يذكر...

- نعم، كان اقبالا جيدا. هذا لا يعنيني حقا، وعلى اي حال، بعده قررت تغيير علاقاتي بالسينما. قررت التغيير بعد اول فيلم لي كان اقبال عليه وحين تيسرت لي فرص الاستمرار بهذا النوع، مع ممثلين معروفين وبميزانية فوق الوسط. وعندئذ قررت تغيير الدرب والعمل فقط مع وجوه غير معروفة وبميزانيات محدودة.

● هل شعرت بان عملك مع نجوم مثل ألان دلون ("المتمرد")، رومي شنايدر ("المعركة في الجزيرة")، كاترين دونوف ("شاماد") يحرمك التعبير عن نفسك بالحرية التي تريدها؟

- لا، كنت ارى ان تصوير هؤلاء النجوم شيء مثير، فهم اشخاص ناجحون، اشخاص مكملون سينمائيا اي يأتون وبهم متعة اكيدة لانهم يؤدون جيدا ولهم قدرة ورشاقة داخل اللقطة... وكون الشريط السينمائي جعل منهم نجوما ليس بصدفة : كان لديهم المعطيات ليصبحوا نجوما. اما انا فطرحت على نفسي تساؤلات حول علاقاتي بالنظام... عندما تصور ألان دلون، انت تصور بالفعل العلامة الفارقة لالان دلون. هذا لا ينطبق على عملي معه، في "المتمرد" كان في الثلاثين، بل هذا صحيح للافلام التي قام ببطولتها في ما بعد. لم اكن ارغب في مرافقة العمر لاصدقائي الممثلين والمضي في تفصيل ادوار تناسبهم حتى نهاية حياتهم، والاهتمام بصورتهم الفارقة ومكانتهم في بورصة السينما. قلت لنفسي انني لن اتقدم في العمر معهم وانا ادبر لهم افلاما. قررت العدول عن هذا كله وتغيير دربي فقط مع وجوه جديدة، مع ممثلات وممثلين شباب.

"ثم ان الافلام صارت عالية التكاليف لان اجور النجوم باهظة، ومعهم لا بد من الماكياج وانا اكره الماكياج، ولا بد من سائقين لسيارات خاصة وغيرها وغيرها من العناصر التي تحيط بالممثل وانا أراها ثقيلة الحمل... الى انهم ليسوا قادرين على مشهد ببراءة حقيقية، ببساطة حقيقية، لانهم صوروا العديد من المشاهد - وفي الكثير من الاحيان مشاهد متشابهة : حضنوا العديد من النساء، فتحوا العديد من الابواب، ترجلوا من العديد من السيارات، وما عادوا ينعمون بالنضارة الاصلية - وهم انفسهم يعترفون، وهذا يجعلهم يرغبون في المخرج الذي يعملون معه ان يأتيهم بدهشة فقدوها.

"ثم، انا شخصيا، ارغب ممثلين غير معروفين، لم يصورهم احد من قبل واشعر انني اول من يسلط عليهم العدسات. هذا يجعلني اشعر بأن نظرتي اكثر نضارة، وأن نظرة المتفرج ربما تكتسبها بدورها...

و "هذا كله قادني، رويدا رويدا، الى ان اتجه مختلفا".

● المؤمن

● اتذكر انك، في المؤتمر الصحافي بعد العرض العالمي الاول لـ "تريز" في مهرجان كان ١٩٨٦، قلت انك غير مؤمن. في ما بعد، من تناولوا الكتابة عن الفيلم تطرقوا الى هذا النقطة، ودائما باستغراب : كيف غير مؤمن وقادر على الكتابة واخراج فيلم لا يمكن ان تقول عنه انه تقي بالمعنى التقليدي، انما من الاكيد انه مسكون بنفحة روحانية كبيرة، عميقة... أمن الممكن لشخص غير مؤمن ان يرسم شخصية فتاة يسكنها تدين عميق ويعطي من القديسة تريز دو ليزيو صورة بالحنان والمحبة كما في رؤيتك لتريز...؟

- رأيي ان هذا غير ممكن الا انا الشخص الذي يرسم الصورة لديه تكوين ديني. ولنا تكويني الديني اكتسبته في فرنسا في طفولتي وسنوات المراهقة. لا يمكن ان يتطرق احد الى مثل هذه الشخصية دون ان يكون منجذبا الى اللغز.

"... افضل عدم الاجابة مباشرة عن هذا النوع من الاسئلة : هل انت مؤمن او غير مؤمن؟ لانه يعكر احيانا صفاء نظرة المتفرج الذي يتابع الفيلم وهو يفكر : كافاليه مؤمن... او : كافاليه غير مؤمن... لذلك اعتذر عن الاجابة، مع انني اجبت بشكل جزئي : اعتقد انني لو كنت بتكويني ملحدا ولا تسكنني حشرية لالغاز الحياة : من اين، والى اين نحن ماضون؟ لما كنت اهتممت بمثل هذا الموضوع.

● تفاصيل من تريز

● في البداية، كيف جاءتك فكرة فيلم عن تريز دو ليزيو؟ من قراءة كراسات مذكراتها؟

- في البداية، قرأت كتابا نشر من اربع وخمس سنوات حول الشهور الاخيرة من حياة تريز، كتاب فيه بعض التفاصيل التي سحرتني. تمكن الكاتب من الدخول الى بعض ارشيف كرمل ليزيو وجعل كتابه تفاصيل حول مكان تكتنفه الاسرار : الادوية التي تناولتها، الكلمات التي قالتها ساعة يقظتها، العديد من التفاصيل. فقلت لتفسي انني وانا الذي تربى عند الكهنة اثناء الحرب، من عرف صعوبة الجليد، الصقيع في مكان غير مدفأ، من استيقظ في السادسة صباحا الى القداس قبل الترويقة، وكان يغمى عليه وهو يتساءل هل ذلك من الجوع او من ازمة روحانية... قلت ! آه ! ربما انا قادر على سرد شيء يكون نسبيا صحيحا وصادقا. اقتربت من تريز، تعرفت عليها وسكنتني بحبها وتطلبها واصرارها. جذبتني بشدة. ثم بدأت دوامة المصاعب : اي فيلم، في اي شكل، كيف احكي اربعا وعشرين سنة من حياة كأنها امتدت مدى دهر؟ كل ذلك سحرني، واشيء اليه اثارة الولوج الى مكان حافل بالغموض ورفع الستار لتصوير ما وراءه. قلت لنفسي : ربما آخر سينمائي في وسعه الشهادة على هذا، ولا بد ان اقوم بالمهمة. لاحد سيقوم بها بعدي، او اذا انوجد سينقصه المعرفة العميقة الحميمة، وليس هناك خيال قادر على الحلول مكاني والمعرفة الدقيقة التي تكاد تكون جسدية.

● هناك في "تريز" مشهد جميل جدا في خفره، لكنه مقلق وغريب : تريز تنظف السمك مع رفيقة لها وسط البرد والتعب، تقول لها : "تصوري لو يتضح ان من نصنع كل ذلك لأجله ليس له وجود !". اهذه جملة حوار مخترعة ام في مذكرات تريز؟

- هذه الجملة آتية من اتصالاتي بالكرمليات. انا اسمي ذلك : "مزاحات مهنية". كلما قمنا وعملنا بجدية وعمق لا بد من آن لآن من شيء من روح الفكاهة، والا لا يطاق الامر. هكذا تمزح تريز مع صديقتها الشابة : تضحكان، تتسليان بتخيل مواقف لا معقولة، وهذا منعش جدا، يمكن من الاستطراد والاستمرار على الدرب المرسوم، والتمرين الصوفي شيء قاس. ومثل هذه الجملة المازحة - حتى لو من اختراع كاتب حوار - تبدو لي حقيقية، صادقة. بطل رياضي يتمرن لارقام قياسية عالمية يمر اكيدا بلحظات يقول لنفسه فيها انه لن يصل، ان هذا الاصرار غبي جدا... هذه اللحظة تخوله الاستمرار والمضي في اصراره. عندما نصور فيلما تنتابنا في لحظات رغبة في تحطيم الكاميرا ورميها من الشباك... احساس يعرفه الكاتب حين تنتابه رغبة في القاء مخطوطة في النار...

● بطلاتك

● قيل انك تصر على ان سن كل بطلاتك بين العشرين والخامسة والعشرين...

- هذا صحيح. تسكنني لهفة لانهاية لها لتسليط الكاميرا على الوجوه النضرة ذات الحيوية والبساطة. اشعر دائما انني اصور الوجه، وجه امرأة شابة واحدة، وجها يسكنني كالهاجس. كنت اصور وجه كاترين موشيه في "تريز" وكنت اشعر احيانا انه نسخة من وجه كاترين دونوف عندما صورتها، وايزابيل هو في "مارتان وليا" وابنتي كاميل دو كازبلانكا في "رحلة غريبة". وانا اصور كاترين موشيه كنت اشعر انها خلاصة الوجوه التي قاربها من قبل. وان حكاية نظري على هذه الوجوه النسائية حكايتي الحميمة.

● هل تقبل بفكرة العمل مع ممثلات او ممثلين في الستين او السبعين من عمرهم؟

- هذا في حينه. امامي ثلاثة افلام اريدها تدور في نطاق العشرين - الخمس والعشرين. من بعدها، ربما افلام مع عجائز او ربما اطفال. لي، في الوقت الحالي، هذه النساء الشابات موجات ارى ان السينما وجدت لالتقاطها. قوة وحيوية مليئتان بالايمان بالحياة وبالسحر. وجوه تشع.

● عم يتحدث الفيلم الذي تحضره؟

- عن شابين تعرفت عليهما من فترة ما : مغن وموسيقار روك يدعى الان باشونغ وكاتب كلمات اغنيات يدعى بوريس برغمان. هذان الشخصان المدهشان عملا كثيرا لتطويع اللغة الفرنسية لموسيقى الروك الانكليزية الاصل. قاما معا برحلة حافلة بالضحك والنجاحات والصعوبات. وانا من طالما رفض اي موسيقى تصويرية في افلامي، احضر فيلما محوره الموسيقى. لن تكون لتعلق على الصورة، انما هي المحور.

● هل سيكون فيلما روائيا؟

- سيبدو روائيا. كما "تريز" يبدو، للاشخاص العاديين فيلما روائيا.

س. ن.

١٠٠٠ ليلا سهير البابلي "ع الرصيف" للضحك والتأثير





سهير البابلي مع حسن عابدين في "ع الرصيف".

وجوه...

القاهرة - من سمير نصري :

اذا كانت تجارة السينما المصرية في ازمة حادة جدا، فأحوال المسرح على ما يرام. واحدا تلو آخر يقدم نجوم الشاشة الكبيرة ونجوم الشاشة الصغيرة اعمالا على الخشبة ويجذبون جماهير يستمرون بها اشهرا طويلة، واحيانا اكثر من سنة. وهي غير عربية صرفة كما كانت مطلع الستينات، لان عدد السياح العرب قل وزاد عدد المصريين في المسارح، رغم ارتفاع اسعار البطاقات، احيانا الى اربعين وخمسين جنيها، ورغم افتقار معظم المسارح الى التجهيزات الجيدة وراحة الجلسة.

في ١٩٨٦، صعد الى الخشبة كل نجوم الفكاهة في مصر (من عادل امام الى سيد زيان، مرورا بسعيد صالح ومحمد نجم وسمير غانم). ونور الشريف في "لعبة السلطان" على خشبة المسرح القومي، وفاروق الفيشاوي وليلى علوي في ميوزيكال "البرنسيسة"...

وفي الشهر الماضي بدأ "خشب الورد" تأليف علي سالم ولاول مرة محمود عبد العزيز يرقص ويغني ويمثل - قرب عبد المنعم مدبولي والهام شاهين وغيرهما. ومسرحيتان نجمتان في ١٩٨٦ : "الواد سيد الشغال" تأليف سمير عبد العظيم، اخراج حسين كمال وبطولة نجم نجوم الساعة، عادل امام. و "ع الرصيف" تأليف الصحافية نهاد جاد، اخراج جلال الشرقاوي وبطولة سهير البابلي، مع احمد بدير وحسين عابدين واللبنانية الشابة نبيلة كرم.

"الواد سيد الشغال" كوميديا طريفة ترتكز على حضور عادل امام، منذ ١٩٨٥ في الاسكندرية ثم القاهرة، وبعد اشهر من التوقف هذه الايام على خشبة مسرح الحرية والجماهير غفيرة. اما الحدث المسرحي للسنة المنتهية فانه، ولا شك "ع الرصيف"، كوميديا سياسية مريرة تلمع فيها سهير البابلي العائدة من ثلاثة مواسم من الانقطاع تلت النجاح الخرافي. مع شادية في "ريا وسكينة".

تناولت الصحافة المصرية "ع الرصيف" بغزارة دون اي مسرحية في سنوات. بالمديح وباللوم والاستهجان. اليسار يلوم "ع الرصيف" لتذكيرها بأساليب التعذيب المرتبطة ببعض مراحل حكم الناصرية، واليمين يصفق ولا يروقه الهجوم الساخر على الانفتاح وعواقبه... والسلطة تستاء من النكات عليها. والمؤلفة نهاد جاد تقول ان المخرج جلال الشرقاوي حور النص وتصرف فيه انطلاقا من عداوته المزمنة لجمال عبد الناصر ومنجزاته. والشرقاوي يرد انه لم يأت بشيء وانه لم يفتر على الناصرية وانما هو تاريخ الاوضاع في مصر من ولادة الثورة الى اليوم. وسهير البابلي تقول انها ممثلة فنانة تنفذ اوامر المخرج وجاد تسحب ورقتها من اللعبة بالقاء اللوم على التغيرات والارتجالات كل ليلة. والعروض امام صالات كاملة والدعوات تنهال على "ع الرصيف" من اكثر من عاصمة عربية، والنجمة تقول انها تقبل بانتقاد الاوضاع السياسية المصرية على ارض مصر ولا توافق على نقلها الى الخارج.

●

في "ع الرصيف"، سهير البابلي ممثلة شديدة الحضور، تنتقل ببراعة من الضحك الصارخ الى التأثير. تجهد على الخشبة مجهودا قادها من بضعة اسابيع اياما الى غرفة العناية، ثم العمل مع مراعاة ارهاق قلبي كان يتطلب منها التوقف كليا لمدة شهر. ليليا، الى مسرح فريد الاطرش في الثامنة مساء، تتهيأ قبل الستار في العاشرة، والى الواحد والنصف ليلا تملأ الخشبة بحيويتها الصاخبة، باداء يتميز بذكاء كبير ومهنية خارقة.

التقيلتها ظهرا في شقتها، في الزمالك حيث امرها الاطباء بعدم مغادرة الفراش قبل السادسة مساء. قالت البابلي :

● لست معطاء

"- امثل من خمس وعشرين سنة. اكثر من محطة في حياتي وكل خطوة في تقدم على ما قبلها، والحمد لله. في البداية، لم اكن ذات تخطيط لحياتي الفنية وكان خطأ لممثلة متجهة الى النجومية ان تقبل بأدوار ثالثة وثانية. هذا اقوله للأجيال الآتية : هذا خطأ، لا تقبلوا فتقفوا في دور ثانوي امام بطلة اقوى منكم او تظلون دائما ثانويين. قلت "ستوب !" من خمس عشرة، بعد ان مكثت عشرا لبطولات ثانية وثالثة للانتشار. فجأة فهمت ان مساري غلط فقلت "ستوب" للسينما واكتفيت بالمسرح. بدأت على الخشبة صغيرة جدا : في المسرح، لا بأس بادوار ثانوية اولا، اما في السينما فالوضع مختلف. ونادرون جدا الممثلون الذين باشروا ثانويين في السينما ثم صعدوا : رشدي اباظة، سميرة احمد...

● بدأت في المسرح والسينما في آن؟

- انا في البداية سينما. كانوا مهبولين بي : عبده نصر، الحاج وحيد، مديرو التصوير كانوا يراهنون علي بقوة. فجأة، وجدتني للبطولة النسائية في "ابي فوق الشجرة" و "الخطايا". قالوا : لا. بعضهم قال : "صغيرة على دور الجامعية..." كنت في السابعة عشرة. وهنا، لاول مرة اقر بذلك : تدخل محمد عبد الوهاب. قال لا : اريد بنتا شقراء". نادية لطفي.

● اول وقوفك امام الكاميرا، في اي فيلم؟

- في "صائدة الرجال" لحسن الامام. كنت متزوجة منير مراد، الله يرحمه. كنت مشغوفة بالتمثيل. اي تمثيل. استند الي دور التي "تسرح" هدى سلطان. لم يكن ليلائمني : "يا بنتي اعقلي... اعدلي عن الفكرة..." وانا مصرة. حصل اشكال كبير بيني وبين حسن الامام. واشكال عصيب مع ممثلة سينمائية عظيمة جدا لن ابوح باسمها : حلفت وقالت "ما بقاش فلانة لو انت نجحت وصرت نجمة !"، اشكالات ولدتها أكاذيب ودسائس. هربت من السينما الى الخشبة.

"تربيت في بيت ذي اصول ومبادئ ووجهي يحمر لحظة اسمع كلمة خارجة عن المألوف. في المسرح كان الجو مختلفا. انا ست معطاء الى درجة رهيبة : حنان، حب، عمل. وكلما صعدت الى الخشبة، ولدت من جديد. كنت في السادسة عشرة حين ادركت ولعي بالتمثيل. احاول ان انسى خيباتي في الحياة الشخصية، وعلى الخشبة، اخرج من جلدي لأعيش دوري. والعملية ليست هينة. كنا صغارا وقرأنا نظريات ستانيسلافسكي. وسمعنا عن الاستاذ جورج ابيض الذي اندمج الى ان طعن الممثل الواقف امامه بالسكين، احترم كبار الأمس جدا، واقرأ مذكراتهم بولع. جورج بك وعزيز عيد. فاطمة رشدي كمال سليم...

مع حبي الرهيب للمسرح، قد اقرر غدا التوقف. قد آخذ غدا قرار الانقطاع، رغم ضحكات الزملاء الذين يقولون "لو توقفت سهير، ماتت !". اعمل اليوم وانا قلقة، غير مرتاحة : شغب كثير. كلام كثير. نص يوافق عليه وبعد العرض ينهال عليه السخط. احزن جدا ان نقول : الديموقراطية هنا، ثم نجدها مختبئة بين طيات سترات او داخل ادراج مكاتب. هذا يضايقني كثيرا، كفنانة.

● ألم تكوني تعلمين من البداية ان "ع الرصيف" مسرحية قد تجلب مشاكل ومتاعب؟

- لم اكن اعلم انها ستثير مثل هذه العواصف، هذه المسرحية اتتني بأزمة صحية ووعكتني وادخلتني المستشفى، وقد تكون لي أزمة اخرى من كثرة الكلام، وكل يوم خبر وجود مباحث امن الدولة في الصالة. انني سعيدة جدا انهم سمحوا بها الى الآن. لو قرأت انيس منصور في عموده، لشعرت بافتخار ومعزة. يوجه كلامه لاسرائيل ووزرائها، يقول : "تعالوا شوفوا في مصر الديموقراطية منتصرة في "ع الرصيف" !". وللحق، الى الآن الرئيس لم يقل كلمة ضدنا. اعلم ان كل ما يقال وما يكتب غايته الوصول الى الرئيس واثارته. الرئيس حسني مبارك لا يهزه مثل هذا الكلام، فهو اعلم بكل ما انجزه في الخمس السنوات هذه. ولا ندعي اننا غير متضايقين اقتصاديا، متضايقين بما ورثناه من نكسة اقتصادية عن أسلاف. والرجل قام بأعمال قد لا نشعر بها فورا، سنلمسها في ما بعد : مصانع عديدة، مزارع عديدة. قدم الكثير. "صنع في مصر" : أشياء عديدة جدا وجيدة جدا. انني ألبس من الصناعة الوطنية وما كنت اجد قطعة محليا. اشتريت من مصر واطلع على الخشبة مرتدية قطعا محلية الصنع : والكل يعلم ان سهير أشيك ممثلة. احذية محلية، جميلة جدا، شنط بولوفرات.



حزينة، واجمة.



... نجمة.

"أقفز من الموضوع، أمقت التسلسل"

— ٢ —

"أنني ست واقعية جدا وخيالية جدا. اشعر في نفسي بمشاكل بلدي وناسي. اريد كلمة تصل الى الآخرين، بلا اشكالات. يتقبلونها بحب. احب مصر. اشتم افرادا او فترات معينة، حكما معينا.

● من يلومون المسرحية لا يتهمونها بأنها تشتم حكام اليوم. يلومونها على قساوتها للناصرية، على الاسهم المسمومة التي ترميها على ثورة يوليو.

- "ع الرصيف" عن سلبيات الاربع والثلاثين سنة اكثر من ايجابياتها. كانت ايجابيات من الممكن ان يتطرق اليها جلال الشرقاوي.

● الكاتبة نهاد جاد صرخت للصحافة المصرية انها ابنة ثورة ١٩٥٢ وان كل ما يقال في "ع الرصيف" ليس من وضعها.

- هذا صحيح. جلال الشرقاوي هو من عمق الهجوم على تلك الفترة. لا ألوم جلال، لكل وجهة نظره.

● وانت كممثلة تنفذين ما يريده المخرج فقط لا غير؟

- لا! حذفت الكثير جدا. انا ممثلة ذات موقف !

انني في قلق دائم. ان الانسان في كمد - كما جاء في القرآن. يعني ذلك انه في عذاب مستمر. لا يعرف الراحة. في دوامة، في دائرة مستمرة، السينما فوق، المسرح تحت. المسرح فوق، السينما تحت. هذا في العالم كله، قد يبدو لك انني اقفز من موضوع الى موضوع، وتلك الحقيقة. هناك ناس يزعجهم هذا المنطق، هكذا انا ولن اتغير. هكذا سهير البابلي. لا احب التسلسل. امقت التسلسل. التسلسل لي روتين. ليس لدي خط بيان. انني متطرفة : اما فوق جدا واما تحت جدا. متطرفة جدا : اضحك جدا واضحك جدا، واحول قصة بسيطة الى دراما. احب الحب جدا : لا يمكنني ان اعيش بغيره. ليس لدي حظ في حياتي العائلية. لدي بنتي والحمد لله : أفضل تربية، بشهادة الوسط الفني. لدي بنت واحدة وانجبت. الحمد لله شاهدتها عروسة وتنجب وانا شابة. انما في حياتي العاطفية والزوجية لست محظوظة : ربنا لا يعطي كل شيء في آن. وانا أسأل نفسي : لم لا؟ لم لا يمكنني الشهرة والنجاح واكون سعيدة كامرأة؟ عندما هذا الجمهور كله يحبني، لماذا لا اعثر على رجل واحد يحبني مثلما هذا الجمهور؟ الرجال يحبونني جدا انما يهربون مني. ربما يشعرون ان شخصيتي قوية جدا وهذا يزعجهم. لم اعثر في حياتي على رجل الى جواري - طول حياتي واقفة بنفسي. باستثناء واحد : زوجي الثاني، احمد خليل. كان وحدة في مواجهتي يفرض نفسه. كنت احترمه جدا والى الآن، صديقان جدا. هناك ناس يعتقدون ان سهير البابلي سعادتها في ان يقال لها : "حاضر حاضر". هكذا زوجي اليوم. لم ابق في العشرين، وعندما اسمع : "حاضر، حاضر، حاضر"، ادير ظهري واخرج.

● اكره البزر

● السنة الماضية، مثلت ثلاثة افلام، هل تعتقدين انها اتتك برصيد جديد يذكر؟

- شعرت انني اقزقز بزر. وانا اكره البزر ومن يقزقزونه. قالوا في الجرائد : صحوة سهير البابلي، ومرحبا، وسهير البابلي عملاقة، والوجه القديم الجديد وعظيمة ومدهشة ! ولم اشعر بهذه الافلام الثلاثة. مع احترامي لكل من عملوا فيها. لا اشتم المخرجين بل لا احد غير النص. النصوص هي الضعيفة.

● ألم تكن هذه الافلام الثلاثة من اختيارك وقبلت بها؟

● نعم. الافلام ليست رديئة وجنيت فلوسا ووزعت فيديو - الحمد لله. ليس هذا ما اطمح اليه. ثلاث بطولات بعد هروب خمس عشرة سنة، ولا شيء يرضيني. اذن، ربنا لا يريدني ان المع في السينما. ومع ذلك، اكافح. عمري لا ارضى بالهزيمة. الماديات لا تهمني بقدر الجودة التي ابحث عنها. قد أعمل فيلما يخرجه شاب خريج واقبل التمثيل معه بلا مقابل. هذا ما فعلته مع هاني لاشين و "وعد ومكتوب".

"وعد ومكتوب" لم يخدم جيدا، ولو قصته جيدة جدا - بدليل ان اشرف فهمي انتهى قبل ايام من تصوير نسخة ثانية مع نجلاء فتحي ويسرا ومخرج ثالث يتاهب لنسخة ثالثة بعنوان "الباب الاخضر". مثلت الدور باتقان وقبلته جميلا جدا، والاخص المقطع حيث تفقد المرأة عقلها وتبحر في الجنون، العيب في السيناريو : المشاهد مكررة والحوار مكرر. تناقشت مع الكاتب والمخرج ولم يقتنعا. ولم ينجح في صالات السينما. اعتبر انه في توقيت غلط. السينما اليوم عادل امام، سعيد صالح، يونس شلبي، محمود عبد العزيز، نور الشريف. يسرا، مديحة، نبيلة، افيون. ضرب. قتل، واحدة خانت زوجها، وها نحن بميلودراما مؤثرة لم تصل. فاستمرت اربعة اسابيع وسحبت. اما الفيديو فوزع في شكل ممتاز. واحب جدا ان الناس تذهب الى النوادي وتقول : "عايزين فيلم سهير البابلي". وهذا انطبق على "وعد ومكتوب"، "سيد قشطه" و "دقة زار".

"دقة زار" ألوم احمد ياسين على عدم نجاحه، لأنه عمل حساب الاربعة والخمسة ابطال معه. بعض منهم ينهي الفيلم : بفريد شوقي، ببوسي ام عزت العلايلي ام البابلي؟ السيناريو كان يتطلب ان ينتهي بهذه الست الدجالة التي تستغيث بالقادة الكبار فيأتون ويقبضون عليها. المخرج الكبير احمد ياسين لم يوفق في الانتهاء. ومدخل الفيلم ونهايته شيئان اساسيان فيه او في مسرحية - وما بين الفقرتين اقل اهمية. احمد ياسين ضاع في الاسماء الكبيرة التي حشدت له.

● التلفزيون، الاحتجاب

● ١٩٨٥، شوهدت كذلك عودتك الى التلفزيون مع "بكيزة وزغلول" الذي عرض مؤخرا على الشاشات اللبنانية الصغيرة ونال نجاحا.

- وكان من انتاج خاص. انني محتجبة تماما عن التلفزيون المصري. قدمت لهم هدية بظهور عابر في فوازير شريهان، اقول فيها زجلا. كي اعمل في التلفزيون، لا بد ان يدفع لي شعري : اربعة آلاف جنيه في الحلقة

- التتمة في الصفحة ١١ -

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اولمبكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	منامكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بنورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادمو	الاشرفية - مار نويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	فردان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فيلبيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالعربية والفرنسية على البرنامج الاول، المسافر (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ المجلة الزراعية (كميل رغيب)، ٧،٣٠ ابو سليم (مسلسل محلي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ هنادي (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، الارمل (مسلسل انكليزي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ مهرجان قرطبا على البرنامج الاول، فيلم اميركي على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ كانانس ٣ (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ أبوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ دفاتر المغامرة (شريط وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"عصابة اليد" (عنف).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"مسرح فوالين".

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه المافي، بقساوته، وابعاده).
٢- "لاتينو" (نيكاراغوا المدينة وعنفها).
٣ - "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم).
٥ - "البدز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"الكوماندو الضارب" (عنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"لاتينو" (نيكاراغوا المدينة وعنفها).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا، اخراج دريد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "عدالة فورية" (بوليسي).
٣ - "ذنوب" (جو بوليسي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري يرسمه برتران تافرنيه).
٢ - "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ - "رجل وامرأة - عشرون سنة مضت" (انوك ايميه وجان - لوي ترنتينيان يلتقيان بعد عشرين في علاقة جديدة، اخراج كلود لولوش).
٤ - "عدالة فورية" (بوليسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (ميلودراما حلوة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مافيا النينجا" (عنف الشرق الاقصى).

● ستراند
"التقرير" (الشرح آنفا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"هانا وشقيقاتها (احدث افلام وودي الن، الطرافة والكوميديا الصفراء).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "نسور شرعيون" (روبرت ردفورد في الثريلر الناجح المشوق).
٢ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٣ - "الظفر" (كوميديا اميركية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الشاطئ" (فيلم روسي)

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"اختزني" (الشاب الغامض في الحانة الاميركية، حب وصخب).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ - "التقرير" (الشرح آنفا).
٣ - "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٤ - "تلألئي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● لاساجيس:
"التقرير" (الشرح آنفا).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"٧ دقائق في الجنة" (مرح الشباب).

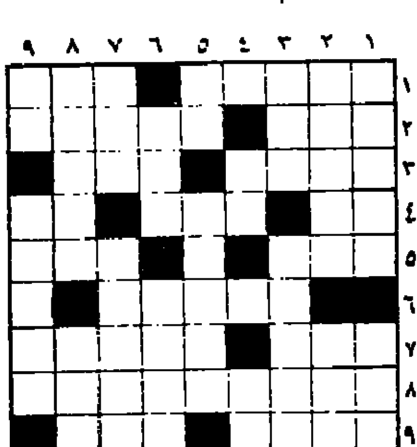
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كراكون في الشارع" (عادل إمام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"خارج افريقيا" (ميريل ستريب في المزرعة الافريقية البعيدة، حب وقلق).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان). لا وقت للضجر. وفي العمل كما عندك تشعر بان وجودك ضروري.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار). خبرية ما عن المال او العمل تغرقك في قلق. وقبل القرار تفكر مليا.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تنسى الامس وما حدث فيه. وعقبات في وجهك تتغلب عليها ولا وقت للهو.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) لن تمزج عملا وعواطف او انت ضائع. ولا فكرة عندك كم هي التعقيدات شديدة
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): مسألة مالية تخرجك من صمتك وفي الامسية ترتاح وترى ان لا شيء خطير.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). لن تعتمد كثيرا على نجمتك للنجاة من مازق ومسائلك معلقة
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) ليست الامور كما تشتهي في العمل. وبالمثابرة تنتهي من كثير.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت٢) تحب ان تقوم بالاشياء على طريقتك ولكن بحذر حين لا تسمع النصائح.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك ١) لا لزوم لخلافات مالية وان تردد اسبابا من الامس.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) اشياء كثيرة مزعجة وتواجه اكثر. وبفكاهة، بومياتك هذه
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) تحديات كثيرة في المهنة. ولك طريقتك في المواجهة.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) لن تعجب ان فاتك النجاح اقل من الامس وستظل تفعل ما يحلو لك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٥٩



افقيا:
١ - منتظر - خالص.
٢ - تقطع - مخادع. ٣ - مزقه - تحير. ٤ - سقي - قرط يعلق بالاذن - نصف راية. ٥ - وسط الدار - صلب. ٦ - حفظ وصيانة. ٧ - شديدة العطش - النسيان (معكوسة). ٨ - نقيض حسن الحظ (كلمتان). ٩ - موتي - رأى.

عموديا:
١ - مفتر - ملاحة. ٢ - حدة الاذن - نفس. ٣ - اصلح الفتق - مصالب النهر. ٤ - رخو لين - للتفسير. ٥ - داهية شديدة - نطلب نيل الشيء بحيلة. ٦ - مشى مشية المقيد - يسلط المطر. ٧ - تمايل وتحرك - متعال. ٨ - جدها في المحوريات - ضد حرم (معكوسة) ٩ - طري (معكوسة) - ترند مسرعة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - انجس - نقن. ٢ - امیم - رد. ٣ - حمو (معكوسة) - اعمش. ٤ - قن - أن ٥ - بحمه - احجم. ٦ - وا - صرود ٧ - طحنه - بصيف. ٨ - متقارب - بت. ٩ - تواتر.

عموديا:
١ - الوثب - طمس. ٢ - منضوجة. ٣ - باح - عانقت ٤ - جم - آه - واه (معكوسة). ٥ - سيان - را. ٦ - مع - ارنبة. ٧ - ممحوص ٨ - قرش - جديب. ٩ - ند - ام - قتر.

الكلمة الضائعة

ا	ا	ت	م	ن	ت	ص	ف	ر	ل
ج	م	خ	ا	ر	ي	خ	ا	غ	م
ت	غ	ف	ل	ل	س	ف	س	ب	ا
م	ر	ي	ب	ا	ص	ا	ر	ة	ك
ا	ل	ض	م	ا	ع	و	ل	ي	ب
ع	ا	ح	ت	ا	ل	ي	ت	ي	ق
ر	ب	ح	ت	ف	ل	و	ا	ر	ر
د	ل	ه	ي	ق	س	ت	ن	ي	س
ة	ف	ر	ع	م	د	ي	ق	ص	م
ة	ب	ع	د	و	ق	ت	ر	ق	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

قصير - منتصف - حماس - اخيرا - ساعات
ملهي - قليل - معرفة - بيان - بعد وقت
فريق - بالرغم - توصل - اجتماع - تفسير
رغبة - بالون - كامل - رسمي - تخفيض

الكلمة: جوزة العنق السابقة: الغنيمة

إقرأ هذه الكلمة

ها الف الف لام فا يا الف الف لام فا را الف الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف واو دال الف لام الف لام فا لام الف ميم سين يا نون يا الف زون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة. الكلمة السابقة: يفهمون

اعداد: ريمعد

أوروبا لكرة القدم | رياضة والعاب

ديناموكييف إحتفظ ببطولة الدوري السوفياتي

لاعب اتلتيكو مدريد خوان ارتيتشي - الى اليمين - مرتفعا فوق لاعب ريال مدريد اميليو بوتراغوينو. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ ديناموكييف ببطولة الدوري السوفياتي لكرة القدم اذ فاز في مباراته الاخيرة الحاسمة في المرحلة الـ٣٠ على دينامو موسكو ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠).

سجل ساعد الدفاع فاسيلي راتس الاصابة الاولى لكييف في الدقيقة ١٥ من داخل المنطقة المحرمة. واضاف المهاجم ايغور بيلانوف الاصابة الثانية في الدقيقة ٢١ من ضربة جزاء "بنالتي"، بعدما خاشن الدفاع اناتولي ديميانتكو داخل المنطقة المحرمة. وفي الدقيقة ٥٦ سجل المهاجم ايغور كوليفانوف اصابة دينامو موسكو.

ويشار الى ان الفريقين انهيا الدوري ولكل منهما ١٤ فوزا و١١ تعادلا و٥ خسائر، لكن الاتحاد السوفياتي - تقديرا منه للاعبي ديناموكييف الدوليين الذين كانوا نواة منتخبه وتشكيلته في كأس العالم في المكسيك - استثناه من قانونه الذي ينص على حرمان الفريق نقطة التعادل بعد تعادله العاشر.

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١- ديناموكييف ٣٩ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٣-٣٢).
٢- دينامو موسكو ٣٨ (٤٧-٣٦).
٣- سبارتاك موسكو ٣٧ (٥٢-٢١).
٤- زنيت لينينغراد ٣٢ (٤٤-٣٦).
٥- دينامو تبليسي ٣٢ (٣٦-٣٦).

اسبانيا

عزز برشلونة صدارته للائحة الدوري الاسباني، بعدما فاز في المرحلة الـ١٦ على اوساسونا ٢-٠ في اوساسونا سجلهما ساعد الدفاع فرانشيسكو كاراسكو في الدقيقة ١٩ اثر قذيفة لغاري لينيكر ارتدت من الحارس خافيير وفيكتور مونوز في الدقيقة ٧٩.

وفاز بتيس على مايوركا ١-٠ سجلها غبريال هومبرتو كالديرون في الدقيقة ٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل ريال مدريد الثاني واتلتيكو مدريد ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتلتيكو مدريد١- ريال مدريد١
بتيس١- مايوركا٠
اسبانيول١- فالادوليد٠
خيون٢- ساباديل١
لاس بالماس٢- اشبيلية١
مورسيا٢- اتلتيكو بلباو٠
اوساسونا٠- برشلونة٢
ريال سوسييداد١- سانتاندر١
ساراغوسا١- قادش٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- برشلونة ٢٤ نقطة من ١٦ مباراة (٢٢-٦).
٢- ريال مدريد٢١ (٢٩-١٥).
٣- اسبانيول٢٠ (٢٤-١٤).
٤- اتلتيكو مدريد ٢٠ (١٨-١٦).
٥- اتلتيكو بلباو ١٩ (٢٣-١٩).

انكلترا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٨ من الدوري الانكليزي، تعادل مانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبر ٣-٣.

سجل اصابات مانشستر يونايتد وايتساید ودافنبورت (٢) في الدقائق ١٢ و٣٦ و٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي"، واصابات توتنهام هوتسبر مابوت وموران خطأ في مرمى فريقه وكلايف الن في الدقائق ٥٧ و٥٩ و٧٣.

البرتغال

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البرتغالي، فاز بنفيكا متصدر اللائحة على بيلينينسيس ٢-٠، وفيتوريا غيماريس الثاني على بورتيموننسي ٢-٠.

وهنا النتائج:

بنفيكا٢- بيلينينسيس٠
بوافيستا٠- فارزيم٠
تشافيش١- اكاديميكا١
فارنزي١- براغا٠
فيتوريا غيماريس٢- بورتيموننسي٠
ماريتيمو١- اف. سي. بورتو٤
الفاش٠- سبورتنغ لشبونة٣
ريو آفي ٣- سالغويروس١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بنفيكا ٢٣ نقطة من ١٢ مباراة (٢٦-٨).
٢- فيتوريا غيماريس ٢١ (٢٢-٨).
٣- اف. سي. بورتو ١٩ من ١٢ (٢٦-٦).
٤- سبورتنغ لشبونة ١٨ (٢٠-١٠).
٥- بيلينينسيس١٧ (٢٤-١٢).

هولندا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الهولندي، انفرد اجاكس امستردام بصدارة اللائحة بفوزه على غرونينغن ٢-٠، بينما تعادل بي. اس. في ايندهوفن وفينلو سلبا واحتل المركز الثاني، وفاز فينورد روتردام الثالث على دن بوش ٣-٢.

وهنا النتائج:

اجاكس امستردام٢- غرونينغن٠
آ.زد.٦٧ ألكمار١- اف. سي. تونتي انشكيده١
فينورد روتردام٣- دن بوش٢
غوأهيد ايغلز ديفنتر٢- دن هاغ٠
فورتونا سيتارد٠- رودا٢
سبارتا روتردام٢- اكسلسيور٢
اوتريشت٣- زفول٢
فيندام٠- هارلم٠
فينلو٠- بي. اس. في. ايندهوفن٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اجاكس امستردام ٣٢ نقطة من ١٨ مباراة (٥٤-١٤).
٢- بي. اس. في. ايندهوفن ٣١ (٥٤-١١).
٣- فينورد روتردام ٢٢ (٣٥-٢٧).
٤- رودا ٢١ (٣٦-٢٢).
٥- دن بوش٢١ (٣٥-٢١).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البلجيكي، فاز اندرليكت متصدر اللائحة على سيركل بروج ٢-٠، واف. سي. بروج الثاني على ستاندارد لياج ١-٠، ولوكيرين الثالث على راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٢-١.

وهنا النتائج:

اندرليكت٢- سيركل بروج٠
بيرشيم٠- فاريغيم٤
بيفيرين١- اف.سي. لياج٠
اف. سي. بروج١- ستاندارد لياج٠
شارلروا٢- بيرشوت١
كورتراي٠- راسينغ جنت٢
لاغانتواز١- انفير١
راسينغ وايت دارينغ مولنبيك١- لوكيرين٢
سوران١- مالينوا٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اندرليكت ٢٤ نقطة من ١٤ مباراة (٣٥-٧).
٢- اف. سي. بروج ٢١ (٣٢-١٢).
٣- لوكيرين ٢١ (٢٠-١٢).
٤- مالينوا ٢٠ (٢٢-٨).
٥- بيفيرين٢٠ (١٩-٨).

جمهورية ايرلندا

في المرحلة الثامنة من دوري جمهورية ايرلندا، فاز ووترفورد متصدر اللائحة على ليميريك ٤-٢، وشامروك روفرز الثاني على داندولك الرابع ٥-٠.

وهنا النتائج:

اتلون١- هوم فارم٢
براي٢- سليغو١
كورك١- بوهيميانز١
ليميريك٢- ووترفورد٤
سانت باتريكس١- غالواي٠
شامروك روفرز٥- داندولك٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ووترفورد١٤ نقطة من ٨ مباريات (٢٢-٨).
٢- شامروك روفرز١٤ (١٥-٤).
٣- بوهيميانز١١ (١٣-١٠).
٤- داندولك٩ (١٠-١٠).
٥- سانت باتريكس٨ (١٠-١٠).

ايرلندا الشمالية

في المرحلة الـ١٤ من دوري ايرلندا الشمالية، انفرد لارن بصدارة اللائحة بتعادله مع كروسادرز ١-١، بينما خسر غلينتوران الثاني امام كوليراين ٠-١، وفاز غليناڤون الثالث على بانغور ٢-٠.

وهنا النتائج:

اردز٢- بورتاداون١
باليمينا٠- لينفيلد٠
كاريك٢- نيوري٥
كروسادرز١- لارن١
ديستيليري١- كليفتونفيل٤
غليناڤون٢- بانغور٠
غلينتوران٠- كوليراين١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- لارن ٢١ نقطة من ١٤ مباراة (٢٢-٩).
٢- غلينتوران١٩ (٣٣-١٤).
٣- غليناڤون١٧ (٢٠-١٠).
٤- لينفيلد١٧ (١٩-١١).
٥- كوليراين ١٦ (٢٣-١٥).

اليونان

في المرحلة التاسعة من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة على هيراكليس ٢-٠، وباوك سالونيك الثاني على ايك ٢-١، وأوفي الثالث على لاريسا ٢-١.

وهنا النتائج:

ايك ١- باوك سالونيك٢
باناثينايكوس٠- كالاماريا٠
أوفي٢- لاريسا١
ابولون١- دياغوراس٠
اريس٠- فيريا١
دوكسا٢- يانينا٠
اثنيكوس٠- بانيونيوس٣
هيراكليس٠- اولمبياكوس بيرايوس٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اولمبياكوس بيرايوس ١٤ نقطة من ٩ مباريات (١٧-٩).
٢- باوك سالونيك ١٣ (١٦-٦).
٣- أوفي ١٢ (١٦-١١).
٤- بانيونيوس١١ (٧-٣).
٥- هيراكليس١١ (١١-٩).

تركيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري التركي، فاز سمسون سبور متصدر اللائحة على بولوسبور ٣-٠، وغلطة سراي الثاني على ريزي سبور ٢-٠، وبشيكطاش الثالث على فنربخشه ١-٠.

وهنا النتائج:

سمسون سبور٣- بولوسبور٠
غلطة سراي٢- ريزي سبور٠
فنربخشه٠- بشيكطاش١
طرابزون سبور٤- انطالية١
كنجلر برلكي٢- الطاي٠
ملاطية٢- انقرة كوجو١
دينيزلي سبور٢- ساريير٠
بورسة سبور٠- زونغولداك٠
دياربكر٢- كوجاآلي٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سمسون سبور ٢٢ نقطة من ١٥ مباراة (٢٦-٨).
٢- غلطة سراي ٢٢ (٢٢-١٢).
٣- بشيكطاش ٢٠ (٢٥-١١).
٤- طرابزون سبور٢٠ (١٩-٩).
٥- فنربخشه١٨ (١٥-١٢).

المجر

في المرحلة الـ١٥ من الدوري المجري، انفرد ام. تي. ك. بصدارة اللائحة بفوزه على راباايتو ٣-٢، بينما خسر اوجبشت دوجا الثاني امام تاتابانيا ٠-٢، وفاز بيش الثالث على ايغر ٣-٠.

وهنا النتائج:

فرنسفاروش١- فيديوتون٠
فاشاش١- شيوفوك٢
بيش٣- ايغر٠
شومباتلي٢- بيكيشابا٠
هونفيد بودابست١- ديبريسين١
دونايفاروش٢- زالاغيرشيغ٢
اوجبشت دوجا٠- تاتابانيا٢
راباايتو٢- ام. تي. ك.٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ام. تي. ك. ٢٢ نقطة من ١٥ مباراة (٢٨-١٢).
٢- اوجبشت دوجا٢٠ (٢٢-٩).
٣- بيش٢٠ (١٤-٥).
٤- شومباتلي١٩ (١٩-١٢).
٥- تاتابانيا١٨ (٢٢-١٢).

رومانيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة على بترولول ٢-٠، وخسر دينامو بوخارست الثاني امام بتروساني يول ٠-٢، وفاز ارغيش بيتشتي الثالث على فيكتوريا بوخارست ٢-٠.

وهنا النتائج:

شتيوا بوخارست٢- بترولول٠
رابيد بوخارست٢- غلوريا بوزاو٠
ارغيش بيتشتي ٢- فيكتوريا بوخارست٠
سبورتول ستودنتش٠- اولتول١
كورفينول هونيدوارا ٦- شيميا فيلسيا ريمنيكا٢
غالاتي١- جامعة كلوج٢
بتروساني يول٢- دينامو بوخارست٠
فلاكارا مورني٢- باكاو١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتيوا بوخارست ٣٠ نقطة من ١٥ مباراة.
٢- دينامو بوخارست ٢١.
٣- ارغيش بيتشتي١٩.
٤- اولتول١٩.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز فيلادلفيا على نيوجيرزي نتس ١٠٥-١٠٠، وديترويت بيستونز على دنفر ناغتس ١٢٨-١١٢، وسياتل سوبر سونيكس على هيوستن روكتس ١٢٦-٨٠، وكليفلاند كافالييرز على بوسطن سلتكس ٨٨-٨٦، وسان انطونيو سبرز على شيكاغو بولز ١٠٦-٩٧، وفينيكس صنز على لوس انجلس كليبرز ١١١-١٠٩، ويوتاه جاز على سكرامنتو كينغز ١١٤-١١١، ودالاس فافريكس على غولدن ستايت ووريورز ١٠٩-١٠٤.

على رغم خسارته ٠-٢ في ليبرفيل

الأهلي أول فريق إفريقي يحتفظ بكأس الكؤوس

كتب علي حميدي صقر:

احتفظ فريق الاهلي القاهري بكأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم مدى الحياة على رغم خسارته ٠-٢ امام فريق سوغارا الغابوني في المباراة المرتقبة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على "ملعب الحاج عمر بونغو" في ليبرفيل في اياب الدور النهائي من الكأس الرقم ١٢.

وجاء فوز الاهلي بفارق اصابة واحدة من مجموع الاصابات التي سجلت في مباراتي الدور النهائي، اذ سبق له ان فاز ذهابا على سوغارا ٢-٠ على ملعب القاهرة في ٢١ تشرين الثاني الماضي. وبذلك حقق الفريق المصري ما عجز عن تحقيقه اي فريق افريقي قبلا منذ اطلاق المسابقة في ١٩٧٥.

فنيا، اثبت سوغارا امس ان "الارنب" على ارض الخصوم "أسد فار" على ارضه ("النهار"، ٢١/١١/١٩٨٦)، اذ كان الفريق الاقوى شكيمة والاحسن انتشارا والاكثر استحواذا على الكرة والاخطر هجمات ولاحت لمهاجميه فرص سانحة لو احسنوا استغلالها لكان لنا عن النتيجة قول آخر. عامل آخر مهد لانهاء المباراة بالخسارة ٠-٢ فقط هو اعتماد الكابتن طه اسماعيل خطة دفاعية بحتة وتألق الحارس اكرامي ومن امامه قلب الدفاع الناشئ محمد سعد في تعطيل قذائف سوغارية من النوع الخطر. على ان ذلك لايعني ان الاهلي كان متفرجا، كلا، فقد اهدر نجماه طاهر ابو زيد وعلاء ميهوب فرصتين اكيدتين كان يمكن ان تحقق لو استغلتا كما ينبغي اصابتي التعادل.

عموما لعب سوغارا للفوز ففاز وخسر الكأس بشرف. ولعب الاهلي للتعادل او الخسارة المعقولة والمقبولة فكان له ما سعى اليه وعاد الى مصر بالكأس. واثلج صدور عشاقه وعشاق الكرة المصرية بانجاز تاريخي على المستوى الافريقي. وقد كان ابطال هذا الانجاز المرموق الحارس اكرامي والمدافعون علاء عبد الصادق ومحمد سعد ومحمد حشيش وربيع ياسين وضياء السيد، وسواعد الدفاع علاء ميهوب ومجدي عبد الغني وطاهر ابو زيد واسامة عرابي، ورأس الحربة محمود الخطيب الذي خرج في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني وحل محله حمدي ابو راضي "لتدشيم" الخطوط الخلفية الاهلاوية بعد اهتزاز الشبكة الاكرامية بالاصابتين. وكان مصطفى عبده حل محل اسامة عرابي في الدقيقة ١٦ من هذا الشوط.

ولعل اطرف ما يذكر اطارا للعبة ان سعة الملعب هي ٣٠ الفا وان الذين احتشدوا فيه بلغوا ٤٠ الفا اي بزيادة ١٠ آلاف على العدد الرسمي لمواكبة سوغارا وشد ازره، فيما بلغ عدد انصار الاهلي من المصريين العاملين في الغابون ٢٥ شخصا. وان المسؤولين عن صيانة الملعب منعوا الجماهير من الدخول قبل المباراة بنحو ٣ ساعات واغرقوا ارض الملعب بالمياه بواسطة خراطيم كانت معدة لهذه الغاية وحولوا ساحته الى "بحيرة"، مما ذهب برونق المباراة فنيا، في حين كان ذلك في مصلحة الفريق الغابوني الذي يتقن افراده اللعب على اراض زلقة عكس المصريين الذين لا "يزورهم" المطر الا في ما ندر! وان مسؤولي الفريق الغابوني دفعوا الى الملعب قبل الشوط الاول بخنزير صغير "يرتدي" زي سوغارا الاصفر تفاؤلا، وانه تعثر ٦ مرات وانهم كانوا يهزجون له في كل مرة يتعثر اعتقادا منهم انهم سيفوزون على الاهلي باصابات تساوي عدد المرات التي يقع فيها على الارض!

الاصابتان

بعد ٦ دقائق من الشوط الثاني، وكان الشوط الاول في مجمله في مصلحة سوغارا، ارسل الظهير الايسر مالوما الكرة الى ماكينغا عبر رأس الحربة مينكو، فمررها هوائية عكسية الى ساعد الدفاع المتابع انوتو فدخل فيها برأسه فاخترقت الزاوية اليمنى المقفلة لمرمى الاهلي مسجلة اصابة التقدم لسوغارا ١-٠.

وفي الدقيقة ١٥ انبرى ماكينغا لاحدى الرميات الركنية وارسلها هوائية خادعة على باب المرمى القاهري فخطفها ساعد الدفاع ويمبا كالبرق داخل مرمى اكرامي مسجلا اصابة التعزيز لسوغارا ٢-٠.

وعبثا حاول لاعبو سوغارا تسجيل الاصابة الثالثة حتى يحققوا التعادل ٣-٣ على رغم تمديد الحكم الزيمبابوي فالديماركا الشوط الثاني ٧ دقائق وقتا محتسبا بدل الوقت الضائع، فقد زاد المصريون عن مرماهم في بسالة حتى انطلقت صفرة النهاية بفوز سوغارا على الاهلي ٢-٠.

وهكذا استحق الاهلي الفوز بكأس الكؤوس الافريقية الـ١٢ بفارق اصابة واحدة، وهو الثالث له على التوالي، اذ كان احرزها في الموسمين ١٩٨٤ و١٩٨٥. وتزن الكأس ١٨ كلغ من الفضة الخالصة ويبلغ ارتفاعها ٤٠ سنتم. وقد تسلمها من وزير الشباب الغابوني ابيسولو عقب المباراة الكابتن مصطفى عبده، كما تسلم رفاقه ميداليات المركز الاول، ولاعبو سوغارا كأس الروح الرياضية وميداليات المركز الثاني. ويذكر ان هذه الكأس قدمها السيد عبد العزيز مصطفى نائب رئيس الاتحاد الافريقي والرئيس الفخري للاتحاد المصري لكرة القدم.

وابرق الرئيس حسني مبارك الى ادارة نادي الاهلي مهنئا. وفي برقيته: "لقد تابعت ومعي الشعب المصري احداث هذا اللقاء الحاسم الذي تم بين فريق كرة القدم في النادي الاهلي وبطل الغابون وتوج بالحصول على كأس اندية افريقيا للاندية ابطال الكؤوس مدى الحياة. ويسرني ان ابعث اليكم واعضاء الفريق باصدق التهنئة على ما حققتموه من انجاز طيب بفضل ما تحلى به نجوم الفريق من اصرار وعزيمة صلبة واداء رجولي خلال مسيرته البطولية نحو تحقيق هذا الهدف المنشود. واني اذ اشيد برجال الجهاز الفني والاداري الذين كانوا ندا للفريق ارجو لكم ولاسرة النادي اطيب التمنيات".

السجل ١٩٧٥ - ١٩٨٦

هنا سجل الفرق التي تعاقبت على احراز كأس الكؤوس الافريقية منذ اطلاق المسابقة في ١٩٧٥:

١ - ١٩٧٥ تونير ياوندي - الكاميرون.
٢ - ١٩٧٦ شوتينغ ستارز - نيجيريا.
٣ - ١٩٧٧ اينوغو رينجرز - نيجيريا.
٤ - ١٩٧٨ الحرية كوناكري - غينيا.
٥ - ١٩٧٩ كانون ياوندي - الكاميرون.
٦ - ١٩٨٠ ت.ب. مازامبي - زائير.
٧ - ١٩٨١ يونيون دوالا - الكاميرون.
٨ - ١٩٨٢ المقاولون العرب - مصر.
٩ - ١٩٨٣ المقاولون العرب - مصر.
١٠ - ١٩٨٤ الاهلي - مصر.
١١ - ١٩٨٥ الاهلي - مصر.
١٢ - ١٩٨٦ الاهلي - مصر.

فوز تونس (١-٠) على سانت اتيان

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في تونس، فاز منتخب تونس على فريق سانت اتيان الفرنسي ١-٠ سجلها جبارة في الدقيقة ٧١ من ضربة جزاء "بنالتي".

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليندل - فيلاندر، بيكر - إدبرغ



بوريس بيكر حاملا ابن يانيك نوا الذي شهدت زوجته الى اليمين، فيما كان نوا يلعب مع ايفان ليندل. (اب لايزرفوتو)





هنري لوكونت متحفزا في مباراته ويواكيم نيستروم. (الف تيليفوتو)

انحصرت بطولة دورة "الماسترز" الاميركية الدولية لكرة المضرب والتي تقام على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك بين ٤ لاعبين اوروبيين هم تشيكوسلوفاكي والماني غربي واسوجيان.

في المرحلة الثالثة والاخيرة من الدور الاول، فاز في مجموعة فرد بيري التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الفرنسي يانيك نوا المصنف خامسا ٦-٤، ٦-٤، وتصدر المجموعة برصيد ٣ انتصارات في ٣ مباريات، وتلاه الاسوجي ستيفان ادبرغ ٢-١، ثم الاكوادوري اندريس غوميز ١-٢ ونوا ٠-٣.

وفي مجموعة دون بادج، فاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا على الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثالثا ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣ في ساعتين، والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف سابعا على الفرنسي هنري لو كنت المصنف سادسا ٦-٤، ٦-٤. وتصدر بيكر مجموعته برصيد ٣ انتصارات في ٣ مباريات، وتلاه فيلاندر ٢-١، فنيستروم ١-٢ وكونت ٠-٣.

ويلعب في الدور نصف النهائي: ليندل - فيلاندر وبيكر - ادبرغ.

دورة بوينس ايرس

● في الدور نصف النهائي من دورة بوينس ايرس الارجنتينية الدولية، فازت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة اولى على الاميركية لوري ماكنيل المصنفة ثالثة ٦-٣، ٦-٢، والاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثانية عشرة على الارجنتينية ماريانا بيريز رولدان المصنفة سادسة ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥.

دورة رانشو ميراج

● حال المطر دون لقاء الاميركية كريس ايفرت لويد والكندية كارلينغ باسيت، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا ومواطنتها ستيفاني ريهي، في الدور نصف النهائي من دورة رانشو ميراج الاميركية الدولية.

كأس العالم لرفع الأثقال إحتفظ بها شالامانوف ثلاثاً



نعوم شالامانوف في ملبورن. (الف تيليفوتو)

احتفظ الرباع البلغاري نعوم شالامانوف للمرة الثالثة بكأس العالم لرفع الاثقال التي اقيمت امس في ملبورن (اوستراليا) اذ سجل ١٩٨,٣٦ نقطة وتلاه مواطنه انطونيو كراستيف ١٩٠,٨٤، فمواطنه الكسندر فاربانوف ١٨٦,٦٨.

وحطم شالامانوف، وهو بطل العالم لوزن الريشة (٦٠ كيلغ)، الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف مسجلا ١٤٨ كيلغ، ورقمه العالمي السابق ١٤٧,٥. وهذا اول رقم عالمي يحطم في اوستراليا منذ دورة ملبورن الاولمبية في ١٩٥٦.

كذلك حطم البلغاري آسن زلاتيف الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف لوزن ٨٢,٥ كيلغ، مسجلا ١٨٣ كيلغ.

وهنا النتائج الفنية للاوزان:

● ٥٦ كيلغ:
١ - هي يينغ كيانغ (الصين) ٢٧٥ كيلغ: ١٢٠ خطفا + ١٥٥ نترا.

● ٦٠ كيلغ:
١ - نعوم شالامانوف (بلغاريا) ٣٢٣,٥: ١٤٨ + ١٧٥.

● ٦٧,٥ كيلغ:
١ - رون لايكوك (اوستراليا) ٢٩٧,٥: ١٣٥ + ١٦٢,٥.

● ٧٥ كيلغ:
١ - الكسندر فاربانوف (بلغاريا) ٣٦٥: ١٥٥ + ٢١٠.

● ٨٢,٥ كيلغ:
١ - آسن زلاتيف (بلغاريا) ٣٩٧,٥: ١٨٢ + ٢١٥.

● ١٠٠ كيلغ:
١ - نيكو فلاد (رومانيا) ٤١٠: ١٩٠ + ٢٢٠.

● ١١٠ كيلغ:
١ - انطون بارانياك (تشيكوسلوفاكيا) ٣٩٧,٥: ١٧٢,٥ + ٢٢٥.

● فوق ١١٠ كيلغ:
١ - انطونيو كراستيف (بلغاريا) ٤٥٥: ٢٠٥ + ٢٥٠.

كأس العالم للتزلج

ووترفيل فالي: شنايدر في الطويل

الفائزون في القفز على الثلج، فايسفلوغ الاول في الوسط ونايكانن الثاني الى اليمين وكالسو الثالث. (رويتر تيليفوتو)

فازت السويسرية فريني شنايدر في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في ووترفيل فالي (الولايات المتحدة) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، مسجلة ٢:٢٤:٩٢ دقيقتين (١:١١:٣٩ + ١:١٣:٥٣). وحلت ثانية السويسرية ماريا فالبزر ٢:٢٧:١٠ (١:١٢:٦٥ + ١:١٤:٤٥)، وثالثة الكندية جوسي لاكاس ٢:٢٧:٤١ (١:١٢:٤١ + ١:١٥:٠٠).

كتصدر شنايدر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٤٠ نقطة، تليها الالمانية الغربية ميكايلا غيرغ ٢٥، فالسويسرية اريكا هس ٢٢.

وتتصدر هس الترتيب العام للفردي برصيد ٥١ نقطة، تليها شنايدر ٤٦، فاليوغوسلافية ماتيا شفيت ٣٦.

التزحلق على الجليد

في اليوم الاول من دورة كأس العالم للتزحلق على الجليد التي تقام في برلين الشرقية، سجلت النتائج الآتية:

- السيدات:

● ١٥٠٠ متر:
١ - كارينا كانيا (المانيا الشرقية) ٢:٠٤:٢٧ دقيقتان.
٢ - اندريا ايريغ (المانيا الشرقية) ٢:٠٦:٢٤.
٣ - سابينه بريم (المانيا الشرقية) ٢:٠٧:٣٤.

- الرجال:

● ١٥٠٠ متر:
١ - بيتر ادبيرغ (المانيا الشرقية) ١:٥٦:٨٠ دقيقة.
٢ - مايكل هاديشيف (النمسا) ١:٥٦:٩٥.
٣ - دايف سيلك (الولايات المتحدة) ١:٥٧:٩٦.

● في آسن (هولندا)، سجلت النتائج الآتية:

- السيدات:

● ٥٠٠ متر:
١ - بوني بلاير (الولايات المتحدة) ٤١:٣٧ ثانية.
٢ - الفريد هارينغا (هولندا) ٤٢:٣٩.
٣ - ادبل - تيريز هويسيث (نروج) ٤٢:٤٥.

● ١٠٠٠ متر:
١ - بلاير ١:٢٤:٤٥ دقيقة.
٢ - هارينغا ١:٢٦:٦٧.
٣ - اميز نيميت هونيادي (النمسا) ١:٢٦:٩٦.

- الرجال:

● ٥٠٠ متر:
١ - اكيرا كورو يوا (اليابان) ٣٨:١٦ ثانية.
٢ - وان يانس (الولايات المتحدة) ٣٨:٤٤.
٣ - نيك توميتز (الولايات المتحدة) ٣٨:٧٩.

القفز على الثلج

فاز الالماني الشرقي ينس فايسفلوغ في مسابقة الـ٧٠ مترا في افتتاح دورة كأس العالم للقفز على الثلج في تندرباي (اونتاريو - كندا) اذ سجل ٨٩:٥ مترا + ٨٩:٠٠ مترا = ٢٣٠:٧ نقطة. وحل ثانيا الفنلندي ماتي نايكانن ٨٩:٥ + ٨٩:٥ = ٢٢٩:٥، وثالثا الفنلندي يوكا كالسو ٨٨:٠٠ + ٨٨:٥ = ٢٢٠:٥.

سباحة الاستقلال

نظم اتحاد السباحة امس بين مسبح الحمام الفرنسي ومسبح الجامعة الاميركية في بيروت سباق الاستقلال التاسع. وهنا النتائج الفنية:

- فئة الرجال - ١٠٠٠ متر:
١ - وليد بندلق (الجزيرة) ١١:٣٢:٥٧ دقيقة.
٢ - فادي شعبان (الجزيرة) ١٢:٤٥:٦٥.
٣ - ابرهيم سعد (النجاح) ١٢:٣٩:١١.

- فئة الصبيان - ٥٠٠ متر:
١ - هيثم محيو (النجاح) ٥:٤٣:٤٥ دقائق.
٢ - عبد الغني هومان (الجزيرة) ٦:٤٤:٤٠.
٣ - وليد لبان (النجاح) ٧:٥٩:٢٠.

- فئة السيدات - ٣٥٠ مترا:
١ - نوال محيو (النجاح) ٤:١٤:٤٨ دقائق.

- فئة الصغيرات - ٣٥٠ مترا:
١ - صفية خوار (النجاح) ٣:٠٧:٠٦ دقائق.
٢ - شيرين قعفور (النجاح) ٣:١٠:٢٣.
٣ - نهى عتريس (النجاح) ٣:٣١:٠٣.

- فئة الفتيان - ٧٠٠ متر:
١ - وليد قاسم (النجاح) ٨:٣١:٠٨ دقائق.
٢ - خليل الملا (النجاح) ٨:٤١:٣٣.
٣ - محمد مجذوب (النجاح) ٩:١٣:٦٩.

- فئة الصغار - ٣٥٠ مترا:
١ - وليد هوار (النجاح) ٤:١٠:٤٩ دقائق.
٢ - وليد قندور (الجزيرة) ٤:٥١:٣٦.
٣ - جمال صبرا (الصفاء) ٥:٠٠:٣٨.

- فئة الفتيات - ٣٥٠ مترا:
١ - ناريمان قعفور (النجاح) ٤:٣٤:٦٨ دقائق.

اشرف على السباق منير هومان حكما عاما ونظير مروش مديرا للسباق والحكام محمد شاكر وغتمان قاسم وامين اليافي وسامي معقمة وتوفيق الريشاني.

الصفاء غلب النهضة

فاز امس فريق الصفاء على فريق النهضة ١-٠ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة. وسجل الاصابة وليد دحروج في الشوط الاول.

طائرة الاستقلال

في اطار دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية على ملعب المدرسة المركزية في جونيه، فاز مساء امس الامن العام على الثقافي الميناء ٣-٢ (١٥-٩، ٩-١٥، ١٥-٥، ١١-١٥، ١٥-١٠)، والقلمون على الانوار الجديدة ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٤، ١٥-٧)، والعاصفة جل الديب على المريجين جبيل ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥-٩، ١٧-١٥).

قاد المباريات الحكام الدوليون غابي مليحا والياس طايع وفؤاد عماري وغسان قريحة.

وتتابع المباريات الاحد المقبل.

شؤون البلد والناس

الجمعية اللبنانية للصحة العامة

انتخبت امس الهيئة العمومية للجمعية اللبنانية للصحة العامة مجلس ادارة جديدا من الدكتور محمد مهنا رئيسا، المهندس ريمون نعيمه والبروفسور المتيم عكره والدكتورة مخلف عبد الصمد والدكتور ارتين كالزانجيان والدكتور يوسف عيتاني والدكتورة الفت الصطة والسيد احمد الخليل والسيد احمد دعيم اعضاء.

جمعية مار منصور دو بول

دعت جمعية مار منصور دو بول الاعضاء ومرشدي الفروع الى لقاء روحي، التاسعة والنصف صباح الاحد ١٤ من الجاري في دير الآباء اللعازاريين في الاشرفية وبعدها بالجلس وعظة للمرشد العام الاب فريد جبر، ثم جلسة حوار عامة موضوعها "روح التضامن والمشاركة في محنتنا الراهنة".

كتاب

دعا نادي لا دوكوند الثقافي الاجتماعي - زوق مكايل الى حضور مناقشة كتاب "هي الحياة" للسيدة نبيلة فارس، السابعة من مساء الخميس ١١ كانون الاول، في قاعة محاضرات القصر البلدي - زوق مكايل ويشارك في المناقشة الدكاترة: ماري انج مراتس، الاب توما مهنا، جان مراد، وتقدمها السيدة ريموند امطونيوس مطرس.

رانية محمد عمر

رزق السيد محمد عمر وقرينته السيدة رويدة علي منتش مولودا اسمياه رانية، باكورتهما (مستشفى الجامعة الاميركية).

الاناقة اليابانية في بيروت



في عرض للازياء اليوم في فندق "السمرلند"، قدمت بوتيك «LEA» مجموعة ازياء للمصمم الياباني YOKI TORII، علما ان الاناقة اليابانية تغزو العالم وتثبت رفعة ذوقها وجمال تصاميمها اكثر فاكثر.

(بيان)

في جونيه أو صور جذبتهم إلى القمم"

الأب بطرس أبي عقل منذ سنة اغتياله جمرة للمحتفلين ورمز التضحية



الوزير الهاشم.

القاعة. (جورج سمرجيان)

سنة مرت على اغتيال الاب بطرس ابي عقل المرسل اللبناني في صور، فدعا معهد الرسل في جونيه ورابطة الخريجين فيه الى احتفال مساء السبت في قاعة المعهد، رعاه رئيس الجمهورية ومثله الوزير الهاشم، وحضره النائب فؤاد نفاع ممثلا رئيس المجلس النيابي والمحافظ متري النمار ممثلا رئيس الحكومة، والمطارنة رولان ابو جوده وبشارة الراعي وشكر الله حرب، النائبان لويس ابو شرف والياس الخازن، الاباتي الياس عطاالله والاباتي بولس الهاشم، نائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة، مدير المراسم في القصر الجمهوري السيد جوزف جريصاتي، رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة، نقيب المحامين عصام كرم، السيد فرنسوا ابي صعب ممثلا السفير الفرنسي، وحشد من الاباء من الرهبانيات والراهبات والاصدقاء وافراد عائلة الفقيد.

كميد

النشيد الوطني وعرض ضوئيات عن الاب ابي عقل في مراحل حياة ونشاطات، ثم كلمة الافتتاح من السيد جان كميد وفيها: "الى المدينة التي انطلق منها الحرف اراد ان يذهب حاملا لواءه، ومكرسا نفسه لنشره، فصرعه العداء المزمن للنور والمعرفة، ذاك الذي ما فتيء يعمل منذ ظهور الابجدية على مكافحة العلم بالجهل، ومحاربة التقدم بالتخلف، لأن في استنارة العقول حائلا دون مثل ما يجري اليوم على ارضنا، فيما الغول المتربص بالبشرية يريد تسخيرها لشهواته يأبى وعيا يحبط مسعاه ويمنع الانجرار وراءه، فيعمل على اشاعة الظلام في الاذهان والبصائر، ويجند لتعميم الجهالة بعثات وارساليات ناشطة قدر نشاط البعثات والارساليات العلمية التي ساهمت في كشح الظلمة عن العقول والنفوس ...".

الهاشم

وتكلم الوزير جوزف الهاشم عن الاب بطرس ابي عقل انه "رفض الجاه في سبيل القيم والحضارة، وهو الذي رفض البتولية الكهنوتية ليعقد قرانه على ذات العفاف، على الشهادة ذات الفضيلة وذات الفضل على الاحياء جميعا، وليس من المصادفة ان يسقط الكاهن الشهيد الطاهر على ساحة الجنوب في منطقة صور وعلى مقربة من قانا الجليل. ولقد ثبت تاريخيا ان قانا الجليل اللبنانية هي التي ورد ذكرها في الانجيل وان المسيح قد صنع آيته الاولى في قانا الجليل بأن اقام ابن احد قادة الملك من الموت وقد جاء والده اليه متوسلا فكانت أعجوبة الشفاء والقيامة. وهو الذي في قانا الجليل اللبنانية ايضا قد صنع الآية الثانية بأن حول الماء خمرا (...)

وكما ان الاب بطرس ابي عقل قد عاش في حياته على صورة المسيح فقد مات ايضا شهيدا على صورة ربه ومثاله، وقل انه تمثل ايضا بأحد قواد الحملة الصليبية، الذي ابى ان يضع على رأسه تاجا من ذهب حيث وضع على رأس المسيح تاج من الشوك. وتاج الشهادة الذي وضع على رأس الكاهن الشهيد ان كان تاجا من الشوك الا انه مرصع بلؤلؤة القيامة. ومع هذا لا بد من ان نسأل: لماذا استهدف الاب الكاهن المعلم؟ ولعله استهدف من اجل رسالته التعليمية، ولعل الذي استهدفه كان واحدا من الذين تعلموا على يده. وكأنما الاب بطرس ابي عقل يقول مثل القائل في ذلك اني رجل قد وطدت نفسي لان ادافع عن الحق وأن احتمل من اجله كل مكروه وان جاء من الذين ادافع عنهم. على ان الذين يريدون ان يستهدفوا العلم في لبنان لم يدركوا ربما ان عمر لبنان العلم هو من عمر الابجدية وان الهمجية مرت بأقدامها كثيرا في لبنان فلم يبق منها الا اسماء حفرت على صخرة نهر الكلب، وبقي لبنان الاشعاع والنور في هذه المنطقة كما في العالم الاوسع. وان كان الذي امتدت يده الآثمة الى الاب بطرس ابي عقل. يستهدف الدين على غرار اغتيال الشيخ صبحي الصالح، والجريمة بالجريمة تذكر، فقد سها بال المجرمين عن ان الديانات السماوية تنتصر بالظلم ولاسيما الديانة المسيحية التي كان لها على مر التاريخ جولات كثيرة مع الارهاب ومع الضغط ومع التعذيب. حسبنا ان نستشهد فقط بتلك المرحلة على عهد القياصرة حين كانت تلقى الاجساد الندية البريئة للذئاب، فلم تنتصر الذئاب التي كان يتطلع اليها القياصرة، وكأنهم يتلذذون بمنظر الدم بل انتصرت الضحية وعمت المسيحية على العالم كله فأصبح رسالة كونية.

واذا كان الذين استهدفوا الاب الشهيد انما كانوا يريدون قتل الفكر في لبنان، وهو معلم ومفكر، فقد خسئوا وخسىء المدفع والرصاص والسيف ان تنال من الفكر منالا. الفضل للسيف ليس الفضل للقلم هذا من مخلفات الجاهلية، اما اليوم ونحن في عصر النور ونحن في لبنان بالذات فانما نقول مع الشاعر:

الله يعجز ان يحطم فكرة

الفكر مثل الله لا يتحطم.

الاب الشهيد جسد في استشهاده وفي منطقة صور بالذات كل معاني القضية اللبنانية التي استهدف معها الدين واستهدفت الحرية والسيادة والاستقلال. بأمثاله ينتصر لبنان وبهذا النوع من الشهادة ينتصر. ولا نحسب الذين يموتون في لبنان شهداء، ليسوا هم عند لبنان أحياء يرزقون".

العنداري

وتلا رئيس معهد الرسل الاب يوسف العنداري مقطعا من سفر اعمال الرسل ثم قال في كلمته:

"... دعوني اذن في تذكاره، وتحت نظره، اشهد له باثنتين، تميزت بهما سيرته الخدمة، والمودة.

انه رجل الخدمة. نهجه: عين ساهرة ويد عاملة. خمس وعشرون سنة في معهد الرسل، وتسع سنوات في معهد قدموس، طواها كلها مؤهبا للخدمة، متماديا في البذل والعناية، غير حاسب الساعات على نحو ما يحسبها الآخرون. ولحد اليوم، لا تكاد تجد في معهد الرسل قاعة ولا زاوية، الا ومرر فوقها يده، تاركا اثرا من حرصه وحذاقته.

ولا اذكر، عبر هذا كله، انه شكا مرة من تعب او ملل او مرض، ولا غاب يوما عن موقع عمله، او تخلف عن ادائه. انه الوكيل الامين الحكيم، الذي يصفه الانجيل: "يأتي سيده، ساعة يأتي، فيجده فاعلا هكذا!" (...)

هذه الطيبة في طويته، تشهدون له بها، يا تلامذته. فلقد خبرتم بانفسكم، كم كان سهل الملتقى، طويل الاناة، رفيقا بكم. احبكم واحدا واحدا، وقربكم اليه، فلم تغب عن باله وجوهكم ولا اسماؤكم، على طول المدى، العميق الالفة التي توثقت بينه وبينكم.

عاش للآخرين ولم يعش لنفسه. واجهته مصاعب التربية فقابلها بالسكينة، وعالجها بالاعتدال. لم تغب الشمس يوما على استياء في قلبه او جفاء. لم يقطب جبينا، لم يضمر سوءا ولم يعرف حقدا. روحه العذبة الحليمة جعلت من عيشه تعايشا سهلا، اليفا حميما.

- لا، لم اشعر ابدا انه اجهد النفس ليكون هكذا. كان هكذا. واستمر ومر بيننا: مخلصا بلا عناء، جوادا بلا ادعاء، كبيرا بلا كبرياء".

ابو جودة

والقى المطران رولان ابو جودة النائب البطريركي العام كلمة البطريركية المارونية ومنها: "(...) كان رسولا وكان لبنانيا، تنعشه روح جمعيته على مثال اخوته فيها. وفي ايام الكلام عن الانعزالية المارونية الا يكفينا لدحض هذا الزعم ان نستعرض مثلا الارساليات المارونية في الخارج لنلاحظ انها تسمى بالارساليات اللبنانية وليس المارونية مع انها ارساليات دينية مارونية؟ الا يكفينا ان نلاحظ انه في معهد قدموس الذي كان الاب بطرس ابي عقل رئيسا له كان خمسة وتسعون في المئة من تلامذته غير موارنة بل غير مسيحيين. احبهم جميعهم بمحبة الرسول الاب واستقبلهم بضيافة اللبناني الاصيل.

ولم يحب البشر فحسب بل احب ايضا الحجر والارض. احب لبنان بجميع ابنائه وبكل مناطقه (...)

هناك، في الجنوب، كان اكيدا انه يطأ الارض التي وطئتها اقدام المسيح وامه العذراء مريم. كان يرتسم امام ناظريه مشهد تلك المرأة الكنعانية التي تذكرنا بأن الايمان هو الذي يشفي، كما شفى ابنتها من الشيطان، ويحدث الاعجوبة التي ننتظرها لوطننا الذي تمزقه شياطين الحرب. وحين كان يغادر صور كان يلوح امامه مشهد التلاميذ الذين جاء عنهم في كتاب اعمال الرسل انهم شيعوا بولس الرسول "هم ونساؤهم وبنوهم، الى ظاهر المدينة". (...) والاب بطرس ابي عقل رهن حياته بكاملها لوطنه، حتى الاستشهاد، كما وهب ذاته بكليتها لمسيحه حتى شهادة الدم. فكان في عداد ثلاثة وثلاثين كاهنا وراهبا وراهبة ضحوا في سنوات الحرب الاخيرة على مذبح الرب ومذبح الوطن. بل التحق بقافلة شهداء المسيح وشهداء لبنان فاستحق ان يكون حقا وفعلا ابن جمعية المرسلين اللبنانيين البطريركية (...).

الحاج

وتكلم ممثل وزير التربية السيد سعيد الحاج: "(...) لقد احاط الاب بطرس ابي عقل بثقافة واسعة اتاحت له ان يدخل عالم التدريس من بابه الواسع، وكانت النكتة رفيقته الدائمة وشريكة حياته. لذا لم يتعارض التدريس عنده مع المرح، ايمانا منه بان النكتة في موقعها تغري التلاميذ بالتحصيل فيقبلون على التهام المعرفة دون ان يشبعوا ودون ان يصابوا بتخمة. وقد عشق اللغات فتمرس بالعربية واجاد الفرنسية واتقن السريانية والانكليزية وألم بالاسبانية والالمانية واللاتينية فكان هيئة امم مصغرة في رجل، الا ان اللغة المميزة التي اتقنها بتفوق واجادها بامتياز هي لغة التفاهم والحوار، كانت هذه اللغة علامته الفارقة كما كانت جواز مروره الى قلوب الناس كل الناس.

ان رصاصة حاقدة جاهلة لا تستطيع ان تلغي تاريخا من المحبة، ولو في وسعها ان تسقط تراثا من العطاء، والقيم التي عاش من اجلها الاب بطرس ابي عقل واستشهد في سبيلها تبقى اقوى من الرصاص حتى في مواسم الرصاص.

ويا ايها الراحل العظيم: لقد فقد لبنان باستشهادك كاهنا جليلا، ومربيا فذا، وانسانا كبيرا لا تزال التربية في لبنان في امس الحاجة الى عطاءاته، ولعل استشهادك على ارض الجنوب في صور هو ابلغ درس علمته في حياتك، فنم قرير العين لان درسك الاخير لم يذهب سدى ولم يضع هباء، وما الاضراب العفوي الذي نفذته مدارس الجنوب والجبل وبيروت والشمال والبقاع الا تعبير عما يكنه لك لبنان من محبة وتقدير، وما المأتم الوطني الحاشد الذي اقيم لك في هذه القاعة سوى تظاهرة وفاء وعرفان بالجميل لما لك من اياد بيضاء على الاجيال اللبنانية".

مارون

وعن المدارس الكاثوليكية تكلم امينها العام المونسنيور اغناطيوس مارون ومن كلمته: (...) الى الرفيق، ولقد كنا رفيقين، نحلم معا، ونتطلع معا، ونعمل معا، ونجاهد معا.

تطلعنا الى شباب لبنان فعشقناه قوي البنية، صافي النظرة، شامخ الجبين، فريد النخوة. كنت له القائد الاحب، تلين فيه العضل وتلطف الخلق. اردته للمعرفة فجئت به الى الله. ذهبت اليه حيث قام واحتضنته من كان واني كان، فجعلت منه عشيقا للبنان. في جونيه او في صور كنت له ابا كاهنا، فجذبته الى القمم.

كنا رفاقا في العمل التربوي، وفيه اضرمنا ثورة على التحجر. ابناء الله ابناء لبنان، فتحنا لهم، كلهم، ذراع الحب الابوي، وهو ذراع المربين، فصقلنا قلوبهم على حب الاعالي والكمال.

وكنا رفاقا في الخدمة وفي الجهاد. خدمنا مخلصين من عرفناهم معوزين، وبعناد جاهدنا مطالبين عدلا ومساواة لابناء شعبنا المظلومين. كان ذلك، خاصة، في مسيرة جونية - اتذكر؟... - آلاف عشرة ونيف، صاحوا معنا بوجه من اعمتهم المصالح والسياسات. صرخوا وصرخنا: لم التفرقة بين اللبنانيين؟ - لابنائنا ولنا حق عليكم. اقيموا العدل والمساواة لكل التلامذة في كل مدارسنا وخذوا شبابا حرا، كريما، ملهب الاخلاص. - الا انهم ما لبثوا يتظلمون، ويا للغباء، ولا يزالون مطبقي الابصار ومتحجري القلوب. فاتخذ الحق على عهدتك، عندك في السماء، يا رفيق الجهاد.

كنت في طليعة من نادى معي: اين شعب لبنان ينتصر لحرية قمعوها وحق اغتصبوه. كيف يرضى شعب لبنان ان تهدر امواله ولا يترك له منها نصيب، حفاظا على كرامة، وايفاء لحق. سمعتك مرارا توبخ عاليا وتؤنب جريئا شعبا اعتاد ثقل الاعباء، لا احب منه اليك: يتذمر ويكتفي بالانين. وفجأة، يا للعجب، يرتد على المحبين المخلصين وكان عليه ان يزمجر بوجه المغتصبين، حرموه حق اختيار المدرسة لبنيه، لبنانيا حرا، وحقه على مال المجموع، مواطنا كريما محقا.

اخوة في الكهنوت ورفاق في الجهاد... ذلك سر نجاحنا. اختبرته واياك ولا ازال اختبره ومن ناضلوا معي واياك. وهم، احياء، يؤدون الشهادة كل يوم. اما انت فقد استشهدت. انت، اتممت سعيك وحفظت ايمانك ونلت اكليل المجد المعد لك وامثالك (...)".

رعد

ومن نقابة المعلمين العامة، النقيب انطوان رعد قصيدة هنا ابيات منها:

"طواك الردى عنا وغيبك القبر

فأهدابنا شوك واضلاعنا جمر

تركت لنا يا قدوة في عطائه

تراثا به يغنى ويكتنز العمر

تراثك اخلاص وبذل والفة

على ذكرها في البال ينسكب الخمر

تمر ببالي الذكريات كأنها

خمور خوابي الشوق عتقها الدهر(...)

كرم

ومن كلمة السيد فوزي كرم، رئيس رابطة الخريجين: "في حياتك كنت للرفاق مثالا، وللتلاميذ نبراسا، وفي مماتك اصبحت وعدا بأن الحق يعلو ولا يعلى عليه.

كنت على شفاه اعضاء الرابطة كلمة جاءت من بلاد الحرف تعلم وتؤدب الاجيال، ومضيت وبقيت الكلمة مشعل الحق ونور الخلاص.

الخسارة كبيرة لكل من عرفك فأحبك وتتلمذ على يديك، فاصغى لنصائحك وارشاداتك الروحية والتربوية وقد وقف يوم الفاجعة مذهولا بدون رأي ولا جواب سوى كلمة واحدة. لماذا؟(...)

استشهدت وانت تقوم برسالة انسانية تربوية بريئة لبناء مواطن مؤمن صالح. هنا وهناك جعلتنا نحفظ عنك الكثير من القيم الاخلاقية والتعاليم التي تميزت بها. وترانا اليوم نأخذ من استشهادك عبرة ودرسا جديدين في الوطنية الصادقة".

وشكر الدكتور سركيس ابي عقل، ختاما، باسم العائلة:

"اما عزاؤنا فقد وجدناه في تلك العاطفة الاجماعية الصادقة التي حاطنا بها المواطنون لدى حدوث ما حدث، وتلك الهبة العفوية التي قوبل بها نبأ الجريمة، فقد دل ذلك على وفاء وطني شامل واكبار للتضحيات الجلى التي بذلها الاب بطرس ابي عقل.

واليوم شاءت الهيئات الرسمية والروحية والتربوية الجليلة ان تشارك متفضلة في احتفالنا التذكاري هذا، فاليها الشكر من صميم قلوب افراد العائلة وابناء بلدة الشهيد بجه".

تأجيل امتحانات العلوم الاقتصادية

من ادارة الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال انه "بسبب الظروف الامنية تعلن ادارة كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول تأجيل امتحانات الدورة الثانية المقررة غدا (اليوم) الى موعد يحدد".

مادة حقوق الأنسان في لبنان واقع تعليمها والمنهاج في المؤسسات



في الجلسة الثانية. (ابرهيم الطويل)

جلسة ثانية اخيرة من الحلقة الدراسية "حقوق الانسان في لبنان - تعليم، اعلام وتوثيق"، نظمتها امس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان في لبنان في قاعة جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت في فردان، بعد جلسة اولى في نقابة المحامين في قصر العدل. وحضر شخصيات وقضاة ومحامون واكاديميون ونقابيون.

شكر من رئيس الجمعية المحامي جوزف مغيزل وترحيب من رئيس الجلسة الوزير السابق المهندس فؤاد النجار والمقرر الدكتور معن زيادة، ثم تعاقب المحاضرون: مستشار وزير التربية ممثل المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور محمد علي موسى، مديرة التعليم الابتدائي في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيدة عصام الساحلي، الاستاذ في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور روحي بعلبكي، رئيس التفتيش المركزي والاستاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف الدكتور حسان رفعت، رئيس قسم القانون الدولي العام لكلية الحقوق في جامعة بيروت العربية الدكتور ابرهيم الشلبي، رئيس معهد الدروس القضائية الدكتور اسعد دياب، مسؤولة برامج البث والنشر في الصليب الاحمر اللبناني السيدة ندى العويني سليم.

موسى

ومن كلمة الدكتور محمد علي موسى عن "مادة حقوق الانسان في مناهج التعليم الحالية في لبنان":

"ان مناهج التعليم المعتمدة حاليا في لبنان، لا تنص صراحة على مادة منهجية تسمى "حقوق الانسان" لكن ذلك لا يعني ان مفهوم حقوق الانسان غائب عن المناهج التعليمية غيابا تاما. فاذا حاولنا تلمس آثاره، فاننا نعثر على رصيد مقبول مبعثر هنا وهناك، في هذه المادة او تلك. فاذا عرضنا مثلا مناهج مادة التربية المدنية، فاننا نعثر على عناوين مثل: صون الحقوق وتأمين الحريات، احترام المرء نفسه، احترام الحياة، الاحترام المتبادل بين الافراد، الخلق السليم، العادات الحسنة، العدل، الرحمة، الاحسان، احترام حقوق الآخرين...

ولكن لا بد هنا من الاشارة الى ان مادة التربية المدنية قد عطلت دراستها في صفوف المرحلة الثانوية والمتوسطة، الى حد اننا نجد في المنهج اشارة الى الوقت المحدد لتعليم هذه المادة دون ان يكون هناك منهج مفصل كما هي الحال بالنسبة الى بقية مواد التعليم. والسبب في ذلك خلافات في السبعينات (يوم وضع المنهج) حول بعض المفاهيم المتعلقة بهوية الوطن ومفهومه ومفهوم المواطن والتوجهات العامة، لا تختلف كثيرا عن التناقضات القائمة اليوم، ادت في النهاية الى وقف تدريس مادة التربية المدنية".

الساحلي

ومن كلمة السيدة عصام الساحلي عن "واقع تعليم حقوق الانسان في مدارس المقاصد":

"(...) نحن في مدارسنا نطبق المنهج الرسمي وللحق اقول اننا كما في بقية المدارس كنا نهمل بعض الشيء المواد الاجتماعية كلها. وعندما اسند الي عمل التوجيه لهذه المواد رأيت اعتداء المدارس على حصصها لمصلحة المواد الاساسية حينا وللامتحانات احيانا، واعطاءها لكل معلم ينقصه بعض الساعات من دون النظر الى اختصاصه او قدراته. وعملنا جاهدين لرد الاعتبار الى هذه المواد، لكننا ما نزال مقصرين اذ يقف المنهاج في طريقنا والعلامات في الشهادات الرسمية هاجس التلامذة والمعلمين والادارات تشكل عائقا في الوصول الى ما نصبو اليه. لقد منعنا الاعتداءات على حصص المواد الاجتماعية بقوة الاقناع، ووجهنا المعلمين الى طرق التعليم القائمة على المناقشة ومشاركة التلاميذ ووضعنا نصب اعينهم ان محور العملية التعليمية هو التلميذ وان طرق التعليم والوسائل المعينة عملها الاساسي الوصول بالمتعلم الى تفهم المواد لتصبح جزءا من كيانه الانساني. هكذا نعلم حقوق الانسان (...)".

بعلبكي

ومن كلمة الدكتور روحي بعلبكي عن "واقع التعليم الجامعي لحقوق الانسان في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية":

"تدرس حقوق الانسان في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية في كلا القسمين: قسم الحقوق وقسم العلوم السياسية. ولكن، في حين تدرس في السنة الاولى من قسم الحقوق باللغة العربية، فانها تدرس في السنة الثالثة من قسم العلوم السياسية باحدى اللغتين الاجنبيتين الانكليزية او الفرنسية. وتعرف المادة المدرسة في كلا الحالين باسم "الحريات العامة" (...).

وتشتمل مادة "حقوق الانسان" او يجب ان تشتمل على تسمين رئيسيين، قسم نظري، وقسم تطبيقي. يتناول القسم النظري المبادىء الاساسية الخاصة بموضوع حقوق الانسان وحرياته الاساسية (...) اما القسم التطبيقي فيتناول بالدرس والتحليل كلا من حقوق الانسان وحرياته الاساسية على حدة مع امثلة عملية ونماذج واقعية على كل منها".

رفعت

كلمة الدكتور حسان رفعت عن "واقع تعليم حقوق الانسان في كلية الحقوق لجامعة القديس يوسف" تلاها في الجلسة الاولى الدكتور انطوان خير.

الشلبي

وقدم الدكتور ابرهيم الشلبي موجزا عن دراسة مفصلة رفعت الى الجمعية عن "تعليم حقوق الانسان في كلية الحقوق لجامعة بيروت العربية".

دياب، سليم

كلمة الدكتور اسعد دياب عن "معهد الدروس القضائية" تلاها الدكتور بشارة متى في الجلسة الاولى.

واعادت السيدة ندى العويني سليم تلاوة كلمتها عن "الصليب الاحمر والقانون الدولي الانساني وحقوق الانسان".

جمعيات معًا وأشغال للأعياد بأياد محتاجة إلى الريع



من المعرض. (م.م.)

الجمعيات الانسانية بتطلعها الى المحتاج واليتيم والمشرد والمهجر في وطنه، لم تجد، مع الاعياد، افضل من الحرف اللبنانية والرموز التراثية قاعدة لاشغالها في مركز سانت ايلي في انطلياس، لتنبه الزائر الى اصالة متواضعة بأياد مباركة وريعها بسمة واطمئنان لكل محتاج.

انها بهجة الاعياد بأثمان تقول للمواطن ان معنى الانسانية لم يتبدد في زمن الخوف، وتتكاثر نسبة الاختيار فتمتلىء الاذرع حاجات مفيدة في استعمالها، مفرحة في زخرفاتها وطرافة صنعها.

كلسة بابا نويل من الجنفيص ورسوم حمراء، علامة المعرض الميلادية، وهي في اسلال اول ما تمتد اليه اليد افتتاحية للمشتريات.

وللزائر التجوال بين تنويعة من زجاجيات وفخاريات وتطريز ومونة واشغال بيتية، وحدها ست البيت تعرف نكهتها واسرارها.

وجمعية مار منصور في قرنة شهوان جمعت الحرف كلها في خليتها، التطريز وفساتين العمادة بدقة وفن من سيدات يأخذن الخيط والقماش والنظرية من سيدات الجمعية ويلبقنها في بيوتهن. وهنالك قسم المونة والسكاكر والعرق والصابون وماء الزهر والمربيات الشهية والحلويات اللماعة قطرا وعطورا.

ودير الصليب في ادارة الاخت كريستوف وسيدات وبعض المرضى القادرون على استيعاب دقة الحرفة، قدم ركائك ودمى ومغارة من قش، وشراشف وفخاريات وشموعا منسقة في فخاريات على شكل لوتس.

وللمركز الحرفي اللبناني خشبة المطعم وفخارياته الملبسة بالمينا وعباءاته ونحاسياته.

وسيدات جمعية القديسة ريتا في سن الفيل يشتغلن برفاهية انواع التطاريز والحياكة وريعها للمهجرين.

ومركز الخدمات الاجتماعية لبلدية سن الفيل عرض تطريزا واشغال صنارة ويدويات متفرقة.

والكنزات الصوفية المعرقة، للمدرسة اللبنانية للضرير والاصم والابكم في بعبدا، ومع الحياكة تقشيش كراسي.

ومدرسة التدريب على السمع والنطق صنعت الحلويات والرسوم الملائكية للعيد ومتنوعات.

والايقونات الخشبية من اطفال قرية اس. او. اس في بحر صاف. وتعلموا في بضعة اشهر تركيب حلى من جلد ونحاس. الى هتول تغرس في دفيئات.

والراهبات في بقعتوتا رسمن على الخشب، وصنعن بالطين اشخاصا ميلادية، رمز تواضع ومحبة.

ومن الصبية راي بي، منفردة، تنسيقات بأغصان يابسة واكواز صنوبر وشموع.

وافتتح المعرض السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ورأى فيه دليلا آخر على ان لبنان باق.

م.م.

إقفز من الموضوع

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

الواحدة: وهذا مبلغ يرفضه تلفزيوننا. اقول انني فريدة من نوعي: فلا سهير البابلي ثانية. وهذه ليست نرجسية. هناك عديدون يستحقون اربعة آلاف وخمسة آلاف وعشرة - وعلى التلفزيون المصري ان ينصف الفنانين ما دام يجني من ورائهم المكاسب. يرفض الدفع للفنانين ويصرف على اشياء اخرى لا تمت الى الفن. ولا احد من المسؤولين فيه يهتم بالشتائم المنهالة يوميا في الجرائد على الحلقات من تلفزيوننا. ممثل واحد له ثلاثة مسلسلات متوالية. اهذا هو التخطيط؟ كل مسلسلاتنا. كل حياتنا صعيدي وجلاليب؟ ارفض ذلك ولا احبه ولم اخلق له.

"العمل الوحيد الذي اعجبت به في التلفزيون منذ فترة هو مسلسل سهير سيف: دم جديد وسهل ممتنع. طبعا محمود مرسي عملاق، آثار الحكيم ممتازة والسيناريو جيد جدا والمخرج عظيم.

"عملي ان اسلي الناس وان ازيدهم علما. هذه مهنتي".

● ان ترفهي عن الناس او ان تعلميهم؟

- الاثنان. لا يمكن ان تبسط الناس الا بشيء ما، شيء ذي قيمة. الممثل قادر على انجاح نص جيد او اسقاطه. اتكلم عن المسرح. في قدرة الممثل ان يجعلك تخرج من المسرح فرحا او كأنك مسروق. وهذا حصل في "مدرسة المشاغبين" واعادتها بعد ست سنوات من تقديمنا لها بنجاح منقطع النظير. كانت في الاسكندرية وسقطت - وانا وحدي جرحت من هذا الفشل. باقي الممثلين لم يهتموا، كانوا وضعوا قدمهم على سلم النجاح السينمائي. جاء الجمهور وصدمه تغيرات لا نهاية لها في النص. عادل امام وزملاؤه - باستثناء احمد زكي الذي غاب عن الاعادة - ظنوا ان عليهم اختراع كلام جديد، بينما الناس آتية الى المسرحية التي اضحكتها من قبل. في ثاني اسبوع من "مدرسة المشاغبين" هذه لم يكن جمهور في الصالة.

● انما "مدرسة المشاغبين" كانت خطوة مهمة لك...

- طبعا: أمنت لي قاعدة شعبية في مصر وفي العالم العربي كله. ويوم قدمت في بيروت بعد ان استبدلت بي نيللي كان سقوطها رهيبا. سمير خفاجة اخذ نيللي الى قصر البيكاديللي في بيروت كي يستفيد ويحركها في فيلم يصور في لبنان. سقطت المسرحية ولم يتم الفيلم. قرأت ما كتب عن "مدرسة المشاغبين" في برانت بيروت. قرأت حيبة النقاد اللبنانيين ولم اندهش. نيللي لم تكن تلائم الدور. لا هي مقنعة كدكتورة في الفلسفة ولا كمدرسة للاطفال - فهي في سنهم. خانني سمير خفاجة وتألمت جدا.

● ربحنا

● "ريا وسكينة" خطوة اخرى مهمة جدا لك...

- جدا. كانت نقلة هائلة. كان يكفي انها اول عمل مسرحي لشادية. ربحنا معا. استمرت "ريا وسكينة" ثلاث سنوات، وكان في وسعها عشر. لم نتمكن من كل الجولات. واطلقت اشرطة فيديو وذاع صيتها.

"ع الرصيف" لي نقلة مهمة جدا جدا. لاحداث الساعة، كان لا بد من هذا النص، حتى لو ازعج البعض. ولماذا يزعجهم؟ كلنا نحب جمال عبد الناصر. كلنا نعترف له بالأشياء العظيمة التي فعلها لمصر وللمصريين - في مصر وفي العالم العربي. كلنا نعترف له بخطوات نور واسعة جدا في مجالات عديدة: اكان في التعليم ام التصنيع ام غيرهما. وفي آن، شهد عصره نكسة لحقوق الانسان. وسائل التعذيب، لا اقبلها اطلاقا! كذلك السادات جاء بايجابيات وجاء بسلبيات. جاء بالمبادرة جاء كذلك بالانفتاح - والانفتاح حطم اقتصاد مصر. علام يلومون "ع الرصيف"؟ يلومونها انها تقول الحقائق؟ نحن نتخبط اليوم: أليس ذلك من نتائج ما ورثناه من العهود الماضية؟ الا اقول في المسرحية: "ما نقش القنابل الفسور، ولا مش حايلحق يذوق... حايبقى "فس"، زي ما البلاد العربية كلها ما هي "فس في بعض!" - يعني بتعجن من بعض. الا يكفينا ما نراه في لبنان او في العراق؟ الا يكفينا كارثة ما في بيروت؟ انا حزينة على ما في العراق، وحزني الاكبر على لبنان المحبة والثقافة والجمال الذي تحول الى ساحة موت يومي، مستمر. الى متى؟ الى يوم الحشر، الى يوم القيامة؟

"ماذا تتوقع من الفن في مصر والبلاد العربية تضرب بعضها في بعضها؟ حسن جدا اننا قادرون على مثل "ع الرصيف". وهذا العمل "حلاوة وروح": وانا اقولها لك. كل افراد العائلة يتقاتلون: كل العائلة! والآتي اعظم، والآتي افظع والآتي ابشع - ما دام الرؤساء يتطلعون بعضهم الى بعض بابتسامات كاذبة، لا احد منا يهمه مصير الآخر.

"ماذا حدث عند افعال ارهابية في فرنسا من اشهر قليلة؟ اجتمعت البلدان الاوروبية واتخذت اجراءات وقائية. وهم يكرهون بعضهم بعضا اكثر مما نحن نكره بعضنا بعضا. لكن، هناك مواقف لا بد من التضامن فيها والا الخراب للجميع. في وقت الشدة قرارات - لا يكتفون بالكلام والعواطف حيث نحن غارقون!

"انا ما عرفش اشتغل وحالتي النفسية وحشة. حالتي النفسية النهارده وحشة جدا بسبب كل اللي بيحصل في العالم العربي. وانا والحمد لله ما ليش في السياسة. انما اللي حاصل ده كله يجيب الاكتئاب".

تانيا أميوني في سوسيتيه جنرال قاعة "الحفلات الأولى للمواهب"

من اعمالها. (م.م.)

تواصل الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية (سوسييتيه جنرال) رعايتها "الحفلات الاولى للمواهب الشابة" في فرعها في شارع ساسين - الاشرفية لمن في حاجة الى الاطلالة الفنية المبرعمة.

وتانيا اميوني ثالثة في سلسلة معارض بدأت خلال صيف ١٩٨٦، ولها في قاعة سوسييتيه جنرال، منذ الخامس من كانون الاول، مجموعة زيتيات ومائيات تشير الى ريشة مدهشة تتعاطى مختلف الاتجاهات، وتختبر فضولها التشكيلي الاكاديمي والذاتي للوصول الى الصيغة الثابتة.

زيتياتها محاولات بالمادة الدسمة والتعابير الكلاسيكية، اما ريشتها، مغموسة في شفافية الماء، فتحررت من القيود الاكاديمية وراحت الى مغامرة اللون والشكل بنمط شخصي. غير ان العمل في تنميقه وسر حياكته لم يكتمل تقنيا وجماليا الا في حالات حين ضفرت الحبر الصيني بالالوان المائية الهاربة، مؤثثة مساحتها البيضاء ومقوية شفافية الماء ومعطية اياها عصبا.

تانيا اميوني اشتغلت بالزيت وجوها وازهارا وغابات مشاهد فولكلورية تدل على اولى اللعثمات، وفي الالوان ومزجها مغامرة لا بد منها قبل ان تشق دربها بنضج وجرأة. وثمة زيتية واحدة تدل على طبيعة جامدة، نفحتها بحيوية واستقلالية في التركيب والرؤية فشكلت نظرة جديدة الى مادة الزيت وطريقة لها تميزها عن سائر المواضيع الكلاسيكية وتبدو متأثرة بها الى بعيد.

ولابد من طبيعة واشجار خضراء تقبل عليها بروح بيضاء نظيفة، فتلقي على تقنيتها شاعرية من شكل ولون. وان استعانت الفنانة الشابة بخيط الحبر الاسود مضافا الى لطخات في بعض اعمالها. فلربما شعورا بما تحمله هذه المادة من طبع ومزاج الى طبيعة شبه عارية.

ولعل الاعمال بالماء والحبر الاسود تعتبر الحد الفاصل بين لطافة المائيات وكثافة الزيتيات، والمحطة الاكثر ايحاء. ومنها منمنمات ومشاهد ذات ابعاد. واذا ما استبدت ريشتها بالمساحة اكثر جعلت من الحبر مناخا وحكاية. والى المناظر حيث نتوءات من جراء سحابات الحبر، رسمت اسواقا قديمة وجماعات في تعبيرها الخطوطي انهماكات تقليدية. وهذا السلوك بالحبر يرفع الفنانة المبتدئة الى درجة الاحتراف الدؤوب والتفتيش الجريء.

مي منسى

١٨ الف زائر لمعرض الكتاب

من النادي الثقافي العربي ان مجموع عناوين الكتب المعروضة في اجنحة دور النشر اللبنانية المشاركة في معرض الكتاب العربي الـ٣٠ بلغ ٨١٦٠ عنوانا. ولا يشمل هذا الرقم كتب الدول والجامعات المشاركة.

من هذه العناوين: ١١٤٨ اعمال عامة، ٥٢٣ فلسفة، ١٣٦٩ ديانات، ٣٧٣ علوم اجتماعية، ٤٣٥ لغويات، ١٧٠ علوم، ٣٣٤ علوم تطبيقية، ١٣٦ فنون، ٩١٨ ادب، ٢٠٥٩ كتب الاطفال والاحداث، ٧٣٦ تاريخ وتراجم.

وهناك ايضا برامج لتعليم اللغات الاجنبية بالوسائل السمعية والبصرية ومصورات فنية عربية لم تشملها الاحصائيات.

وقدر عدد زوار المعرض في الايام الاربعة الاولى من ٣ كانون الاول الى ٦ منه بـ١٨ الفا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس جريس سمعان

زوجته ثريا الخوري

اولاده الزميل جورج من اسرة "النهار" والمهندسان سمعان ومارون وماري زوجة خليل شماس وتانيا زوجة يوسف عازار ونصره زوجة ريشار حداد وسينة زوجة سميح سعادة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء ٩ كانون الاول ١٩٨٦ في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٠ و١١ و١٢ من الجاري في منزل الفقيد في الزلقا قبالة مفترق بياقوت العريض بناية غاربيس هاربويان الطابق الثالث في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج زهري المعصراني

اولاده عبد القادر ومحمد والدكتور عبد المجيد وعبد الجليل.

ودفن الجمعة ١٩٨٦/١٢/٥ في بعلبك.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٩٨٦/١٢/٨ في منزل الفقيد في بعلبك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نيازي كرم

زوجته فيوليت حنا

والد المهندسين جورج وشيرلي زوجة اندريه مسابكي واليان زوجة جورج كريكر

شقيق المرحوم فوزي وسليم وليونتين ارملة المرحوم عزيز خوري ومنتهى والمرحومة جولي.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ من الجاري في منزل ولده المهندس جورج كرم في الرابية - النقاش في ملكه، ويوم الاربعاء ١٠ منه في منزل شقيقه سليم كرم شارع المزرعة ملك فريحة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد علي ضيا

والد عفيف وعلي وعدنان والمرحوم حسان واحمد وحسين. شقيقه نايف عكنان، اصهاره احمد مفخر وكامل ضيا واحمد ديب فهيم والحاج توفيق ضيا.

تقبل التعازي طوال اليوم الاثنين ٨ كانون الاول وبقية ايام الاسبوع بعد الظهر في منزل ولده عدنان في بئر العبد شارع معوض بناية بزي الطابق الثالث

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الآسفون آل ضيا وعكنان ومفخر وفهيم واهالي بافليه

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز انيس خوام

ارملة جورج ميخائيل برباري

والدة اليكو حبيب وغبريال برباري وميشال برباري.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية ملك ادوار منصور آخر نزلة كرم الزيتون

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج نور الدين محمد كامل النعماني

زوجته نعمت النعماني

والد نبيه ومي زوجة فؤاد مصطفى المخزومي، اشقاؤه بديع والصيدلي سميح وسمير والمرحومان منير وعبدالقادر، شقيقاته يسر وعزيزة ارملة المرحوم محمد البنا وسميرة زوجة سهيل النعماني.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٨ كانون الاول في جامع العرب (الخرج) ويوارى في جبانة الشهداء.

التعزية قبل الدفن في منزل السيد محيي الدين الناطور شارع الهبري المتفرع من شارع حمد ملك ادريس الطابق الثالث، وبعد الدفن وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في العنوان نفسه الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور اسكندر خوري

ابنته كلود، شقيقاته روزيت ارملة المرحوم جان طويل ولودي ومرسيل زوجة سعيد خيرالله

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد علي العريس

والد محمد وجيه وسمير وزهير واسامة، شقيق المرحومين منير ومصطفى وحسن وحسين، صهراه الدكتور محمد معتصم الترك والمرحوم احمد مختار حاسبيني.

تقبل التعازي في الثاني اليوم والثالث والاسبوع للنساء في منزل الفقيد في الحمراء شارع اونيس المتفرع من شارع السادات بناية العريس، وللرجال في منزل ولده محمد وجيه العريس في العنوان نفسه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سوسان الخوري

ارملة المرحوم الشيخ خليل ابرهيم البدوي والدة الارشمندريت اديب البدوي وحسيب والملازم الياس البدوي.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل ولدها الياس البدوي في بعبدات شارع مار الياس طريق المعهد الانطوني بناية دانيال الفرزلي الطابق الاول.

يوسف وليم قرعلي
جبرايل وصولانج وليم قرعلي
اندريه يوسف قرعلي
مارتين وكريم يوسف قرعلي
حبيب داغر وولده مارك

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

ماري وليم قرعلي

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ من الجاري في منزل السيدة اندريه قرعلي في الروشة فوق سكوتش كلوب بناية حلواني ومجدلاني الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المعاون الاول المتقاعد
نسيب جرجي ابو جودة

زوجته مرغريت كرم، والد جورج وغسان ووليد وايلي ودعد زوجة عبدو ابو خليل وسلوى زوجة جوزف قرباني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ كانون الاول في كنيسة مار الياس في جورة البلوط.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ من الجاري في منزل الفقيد في جورة البلوط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نديم شاهين نجيم

زوجته ايفون جبرايل مدي، والد شاهين وشانتال زوجة جورج كاسبا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك، الشبانية.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ من الجاري في منزل الفقيد شارع المتحف المستشفى العسكري ملك ادريس

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ٨ كانون الاول ذكرى الثالث لوفاة المرحوم

الحاج علي حسين الزين

والد شفيق وامين وشوقي وشريف. اصهاره محمود الزين وابرهيم شاهر ومحمد الحلبي وبشير اسكندراني

تقبل التعازي في منزل الفقيد في صيدا بناية عنتر وهي قرب مستشفى ابو ظهر.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ٨ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة محمد الارناؤوط

حرم الحاج محمد علي خليل الطبش شقيقة عفيف وخضر والمرحوم مصطفى. والدة الدكتور خليل والمهندس فيصل وابرهيم ومروان ورندى.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في الروشة خلف اوتيل كارلتون ملك زوجها الحاج محمد علي خليل الطبش، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده

شكر على تعزية

يتوجه اهالي قرية يونين وآل زغيب وصفي الدين بالشكر الى كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم

القاضي مهدي زغيب

النائب العام الاستئنافي في الجنوب

سواء من عبر منهم عن ذلك بالحضور الى يونين اثناء الدفن او بالتعزية في بعلبك او صيدا او من ارسل منهم برقيات، ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء ووزير العدل الاستاذ نبيه بري والسادة النواب ومجلس القضاء الاعلى والقضاة وكل المؤسسات الرسمية والشعبية اجتماعية كانت ام اقتصادية ام سياسية من قوى اسلامية واحزاب وتجمعات وعائلات وافراد، سائلين المولى ان يحفظ لبنان موحدا وان يحفظهم له.

شكر على تعزية

آل ميكائيل وآل تيفوري

يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المأسوف على شبابه

محمود فؤاد ميكائيل

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز

شكر على تعزية

نظرا الى تردي الاوضاع الامنية فقد ارجىء تقبل التعازي بالمرحوم

سميح مصطفى

الى نهار الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١٢/١٠

آل الفقيد.

ميتران ساوى بين الحكومة والطلاب

باريس: الحي اللاتيني هدأ فجراً بعد احراق سيارات ونهب محلات



متظاهر مسلح بقضيب حديد يسرق سترة اثناء عمليات نهب لمحلات في الحي اللاتيني فجر امس. (رويتر تيليفوتو)

رجال من شرطة مكافحة الشغب الى الحي اللاتيني لانهاء اعمال الشغب . وبدت سيارة مقلوبة. (رويتر تيليفوتو)

فجر امس هدأ الحي اللاتيني في باريس بعد اعمال عنف اندلعت بعد ظهر السبت ورافقها احراق سيارات ونهب مخازن. لكن الازمة السياسية التي تسببت فيها الحركة الطالبية بدت مفتوحة. فرئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك اكد دعمه لوزير الداخلية السيد شارل باسكوا في طريقة معالجته للوضع، في حين دان الرئيس فرنسوا ميتران العنف، مساويا في ذلك بين الحكومة والطلاب.

واستطاعت الشرطة في ساعات الفجر الاولى اخماد احداث الشغب بعدما سقط منها ٥٨ جريحا واعتقلت ٢٨ طالبا.

وكان الطلاب تجمعوا في الحي اللاتيني ثم توزعوا مجموعات حطمت واجهات ١٥ مخزنا سرعان ما نهبت، واضرموا النار في نحو ٢٠ سيارة واقاموا حواجز والقوا حجارة على رجال الشرطة الذين استخدموا الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع واقفلوا المنافذ المؤدية من بولفار سان ميشال الى جامعة السوربون. ونادى الطلاب باستقالة شيراك وباسكوا محملين اياهما مسؤولية وفاة الطالب مالك اوسيكين (٢٢ عاما) اول من امس.

وفي الصباح ظهر حجم الاضرار التي لحقت بالمحلات المجاورة للحي اللاتيني وكان الدخان يتصاعد من بعض السيارات المحترقة ومن كشك لبيع الصحف، فيما كانت جرافات تزيل الركام.

ووجه شيراك، في المؤتمر الوطني لحزب "التجمع من اجل الجمهورية" الذي يتزعمه، نداء من اجل "التزام الهدوء وتحكيم العقل وان يكون الجميع على مستوى المسؤولية". وتحدث عن الموت "المؤلم وغير العادل" للطالب وعن وقوع اصابات عدة بين الشرطة والطلاب. واكد ان الحكومة مستعدة لاي حوار مع الطلاب "ولكن عليهم ايضا ان يظهروا حسن نية وان يكونوا مستعدين للتفاوض". والقى باللوم في اعمال العنف على "شبان وغيرهم اكبر سنا يرتدون خوذا ومعظمهم من غير الطلاب". واوضح انه يؤيد وزير الداخلية ووزير الامن السيد روبير



السيد جاك شيراك في المؤتمر الوطني لحزب "التجمع من اجل الجمهورية" يدعو الطلاب الى الهدوء.

(رويتر تيليفوتو)

باندرو تأييدا كاملا في طريقة اضطلاعهما بمهمة حفظ الامن.

وافادت مصادر مقربة من الحكومة ان السلطات تشعر بقلق متزايد نتيجة تصلب مواقف الطلاب الذين ما زالوا يدعون الى سحب مشروع اصلاح التعليم الجامعي نهائيا والذين دعوا الى تظاهرات في مختلف انحاء البلاد الاربعاء المقبل.

في غضون ذلك، تبرأ زعماء الطلاب من المحرضين من خارج الحركة الطالبية، قائلين ان هؤلاء يحاولون دفع حملة الاحتجاج السلمية الى هاوية الفوضى وسوء السمعة.

وعقب اجتماع بين ميتران وشيراك عقد امس واستغرق ٣٥ دقيقة، صرحت الناطقة باسم الاليزيه، السيدة ميشيل جندرو - ماسالو ان الرئيس الفرنسي اكد "ان الوحدة الوطنية قبل كل شيء. واغالط والبلاد معي، كل من يستعمل العنف". وقالت "ان رئيس الوزراء قدم خلاصة الى رئيس الجمهورية عن الوضع"، وهي صيغة اعتبر المراقبون انها تشير الى استقبال جاف لقيه شيراك.

(ي ب، و ص ف، رويتر)



سيارات محروقة في بولفار سان ميشال في باريس بعد ليلة من احداث الشغب. (افب تيليفوتو)

التحرك الطالبي الفرنسي من التربية... إلى السياسة

باريس - من بشارة غانم البون:

في نهاية الاسبوع الاول للتحرك الطالبي في فرنسا، بدأت الازمة الناشئة عن رفض مشروع الاصلاح الجامعي الذي اعدته حكومة السيد جاك شيراك تتخذ منحى جديدا وخطيرا.

فمع اتساع حجم التحرك وتبدل اجوائه، برزت في الساعات الـ٤٨ الاخيرة عوامل كثيرة توحي بان الاسبوع الثاني الذي يبدأ اليوم سيكون "اسبوع الحسم".

فعلى الصعيد الطالبي، لايزال الطلاب يصرون على "الحسب النهائي" لمشروع الاصلاح الجامعي شرطا اساسيا لوقف تحركهم ويعتبرون قرار الحكومة العودة عن بعض بنوده واعادة النظر في البعض الاخر "غير كاف".

اما على الصعيد الحكومي، فبعد استقالة وزير التعليم العالي السيد الان دوفاكيه (وهو صاحب المشروع الذي اقترن باسمه) واعتزام وزير التربية السيد رينه مونوري وضع يده على ملف الاصلاح يبدو شيراك متمسكا بعدم التراجع وبالمضي في البحث عن صيغة منقحة للمشروع اثر فتح حوار مع ممثلي الطلاب والاساتذة والتشاور مع النواب تمهيدا لعرضها على الجمعية الوطنية. ويرى المراقبون ان حوار الطرشان بين الحركة الطالبية والحكومة اليمينية اتخذ في الساعات الـ٤٨ الاخيرة شكلا مقلقا، اذ تحول من تحرك سلمي الى اعمال عنف قضى نتيجة لها طالب وسقط عشرات الجرحى من الطلاب ورجال الشرطة. وعلى رغم النداءات التي وجهتها امس شخصيات سياسية ودينية وعمالية الى الحكومة لتبني سياسة "انفتاح وتفهم" حيال "ازمة المصير" التي يعانيها الشباب الفرنسي، لا يزال التصلب سيد الموقف. فقد قرر ممثلو طلاب الجامعات وتلامذة المدارس الاستمرار في اضرابهم والدعوة الى "يوم اضراب وطني" الاربعاء تشارك فيه الاحزاب والنقابات العمالية ومختلف القطاعات العاملة في البلاد، الامر الذي يضفي على التحرك الطالبي طابعا سياسيا عاما لا يهدد المشروع الاصلاحي فحسب بل الحكومة نفسها. والدليل على ذلك ان المتظاهرين الذين كانوا يطالبون بـ"رأس دوفاكيه"، باتوا ينادون باستقالة شيراك.

وقد اتهمت وزارة الداخلية مجموعات متطرفة باستغلال التظاهرات الطالبية للقيام باعمال عنف وتدمير وسرقة، في حين اتهم الطلاب الشرطة باستفزازهم والتعدي عليهم، مع استنكارهم لتجاوزات بعض العناصر المندسة في صفوفهم.

الحزب الشيوعي من جهته انتقد في مقال افتتاحي في صحيفة "الاومانيتيه ديمانش" الناطقة باسمه الحزب الاشتراكي متهما اياه باستغلال التململ الطالبي وتحريكه في الخفاء لتجييره لمصلحته.

وسجل في نهاية الاسبوع مزيد من التشنج في الاجواء السياسية، ومن مظاهره التفكك الذي بدا في صفوف التحالف الشيراكي - الجيسكاردي الحاكم، والتوتر المتزايد في العلاقة بين رئيس الجمهورية فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء.

ولاحظت اوساط قريبة من قصر الاليزيه انها المرة الاولى منذ تسلم اليمين الحكم في آذار الماضي يتعرض "التعايش" بين الرئيس الاشتراكي ورئيس الوزراء اليميني لهزة جدية ربما تطورت في حال تفاقم الوضع السياسي والامني، "ذلك ان ميتران لا يمكنه التزام الصمت طويلا، خصوصا ان مسؤولياته الدستورية تحتم عليه ضمان امن المواطنين والحفاظ على الوحدة الوطنية".

واشارت اوساط سياسية الى ان رئيس الجمهورية قد يعمد، اذا اتسعت الازمة واستمرت اعمال العنف والعنف المضاد، الى اتخاذ خطوات منها مثلا حل الجمعية الوطنية او الدعوة الى انتخابات رئاسية مبكرة انقاذا للموقف. واعربت هذه الاوساط عن تخوفها من بلوغ الازمة طريقا مسدودا ومن اتساع دائرتها، خصوصا ان التحرك الطالبي بدأ يلقى تأييدا واسعا ودعما علنيا ليس من الاحزاب والنقابات فحسب بل عن الاساتذة وذوي الطلاب. واظهر استطلاع للرأي ان اكثر من ٦٠ في المئة من المواطنين الفرنسيين يتفهمون هذا التحرك ويتعاطفون معه.

ابن عمر وصل إلى ليبيا للبحث في العلاقات معها

افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان الشيخ ابن عمر الزعيم الجديد لحركة المعارضة المسلحة التي تساندها ليبيا في التشاد وصل الى طرابلس مساء السبت.

وصرح انه سيبحث في روابط حركته بالجماهيرية الليبية. وقال انه يجب القيام بعمل كبير بعد ما حدث اخيرا من "تناقضات" داخل "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية"، وان على هذه "الحكومة" "تصحيح مسار النضال التحرري في التشاد ... والعلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين في ليبيا والتشاد بطريقة تخدم الثورتين وقضية الحرية في القارة الافريقية".

وتأتي زيارة الشيخ ابن عمر بعد اسابيع على انضمام بعض انصار السيد غوكوني رئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" الى قوات الرئيس حسين حبري ليفتحوا بذلك جبهة ثانية معادية لليبيا وحلفائها في شمال التشاد.

ووصف ابن عمر الانباء الصحافية عن الوضع في بلاده بانها "ستار من الدخان لتسويغ تدخل فرنسي - اميركي - صهيوني استعماري الى الجانب العميل حبري". -

ويذكر ان انصار عويدي يقولون انه في الاقامة الجبرية في ليبيا وان السلطات الليبية تحد من حرية تحركه. (رويتر)

العتيبة ايد خفض انتاج النفط لرفع سعر البرميل الى ١٨ دولاراً

ابو ظبي - رويتر، وصف - صرح امس الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط لدولة الامارات العربية ان بلاده تؤيد خفض انتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" من النفط كوسيلة لرفع سعر البرميل الى ١٨ دولارا، علما انه يراوح الان بين ١٤ و١٥ دولارا.

وقال لـ"وكالة انباء الامارات" قبل توجهه الى جنيف انه متفائل بان اجتماع "اوبيك" هذا الاسبوع في جنيف "سيتخذ كل التدابير بما فيها خفض الانتاج اذا لزم الامر للوصول الى سعر لا يقل عن ١٨ دولارا للبرميل". واضاف: "سنقوم بالتنسيق مع جميع الدول الاعضاء في "اوبيك" للوصول الى هذا السعر".

وكانت الامارات الدولة الاولى من اعضاء المنظمة تؤيد دعوة السعودية في تشرين الاول الماضي للعودة الى اسعار ثابتة لا تقل عن ١٨ دولارا البرميل. واشار العتيبة في حينه ان خفض الانتاج قد يكون اجراء ضروريا لتحقيق هذا الهدف. ويرئس العتيبة لجنة مراقبة السوق التي تجتمع قبل بدء المؤتمر الذي يضم جميع الاعضاء الخميس المقبل، كما انه عضو في لجنة الحصص مع اندونيسيا ونيجيريا والتي ستناقش سبل اعادة توزيع حصص الانتاج.

وفي الوقت نفسه افادت مصادر ديبلوماسية ايرانية ان العتيبة اعرب عن تأييده لسياسة النفط الايرانية في اجتماع اول من امس مع سفير ايران السيد مصطفى فوميني الحيري. وقد حضت ايران دائما على مزيد من الخفض للانتاج لرفع اسعار النفط. ونقلت المصادر عن الوزير: "اذا خفضنا الانتاج خمسة في المئة فان دخلنا سيزيد ١٠ في المئة". ونقل اليه الحيري رسالة من وزير النفط الايراني السيد غلام رضا آغا زاده يعرض فيها المساعدة في اصلاح حقل ابو البخوش البحري في ابو ظبي الذي اصيب باضرار في ٢٥ تشرين الثاني الماضي في هجوم جوي.

وقد تبادلت ايران والعراق الاتهامات في شأن المسؤولية عن الحادث الذي ذهب ضحيته ثمانية من عمال منصة الحفر. ولم تلم الامارات رسميا ايا من الجانبين في حرب الخليج.

● في موسكو افادت مجلة "ايكونوميتشسكايا غازيتا" الاقتصادية ان انتاج النفط في الاتحاد السوفياتي يتحسن بعدما مر في فترة صعبة. ويستفاد من احصاءات الاشهر العشرة الاخيرة انه استخرج ٥١١ مليون طن من النفط اي بزيادة ٣ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. كذلك انتج ٥٦٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي بزيادة ٧ في المئة عن العام الماضي. ويشار الى ان الاتحاد السوفياتي عجزالعام الماضي عن تحقيق مستوى الانتاج المحدد حسب الخطة بنحو ٣٢ مليون طن. ويتوقع ان يبلغ انتاجه النفطي الاجمالي هذه السنة نحو ٦١٧ مليون طن.

القاهرة: استاذ اميركي زائر اصيب بـ"الايدز"

القاهرة - رويتر - كشفت امس الجامعة الاميركية في القاهرة ان استاذا اميركيا زائرا اصيب بمرض فقدان المناعة المكتسبة "ايدز" وانه عاد الى كاليفورنيا بعد موت صديق كان يعيش معه متأثرا بالمرض.

وصرح ناطق باسم الجامعة ان الفحوص المخبرية اثبتت ان استاذ علم المصريات الزائر يحمل فيروس المرض. واضاف ان الاستاذ كان يعيش مع صديق اميركي توفي في القاهرة الشهر الماضي، مشيرا الى ان الجامعة طلبت التصريح للاستاذ بالسفر واخطرت وزارة الصحة المصرية.

قبل تنفيذ وقف النار بيومين

الفيليبين: الثوار حذروا من الخرق اذا استمرت الدوريات ومصادرة الاسلحة

صرح امس ناطق باسم الثوار الشيوعيين في مانيلا ان وقف النار ٦٠ يوما الذي تم التوصل اليه بين الحكومة الفيليبينية والثوار ويبدأ تنفيذه بعد غد الاربعاء قد يتعرض للخرق اذا استمر الخلاف على تفسير النقاط المتعلقة بالدوريات العسكرية والاسلحة النارية.

وقال السيد انطونيو زوميل ممثل "الجبهة الوطنية الديموقراطية" التي تضم الاحزاب اليسارية في الفيليبين في المفاوضات السلمية مع الحكومة لوضع حد للقتال الدائر منذ ١٧ عاما، ان الجبهة بعثت برسالة الى الرئيسة كوراسون اكينو طلبت فيها ان يمتنع الجيش عن مصادرة اسلحة الثوار وتسيير الدوريات في فترة الهدنة. واضاف: "ان دماء شعبنا هي بين يدي الرئيسة (...) وفي حال فشل وقف النار، وهذا ما اخشاه (...)، لن تستطيع تجنب المسؤولية".

واوضح المفاوض الشيوعي في ندوة عمالية عقدت في كنيسة كاثوليكية في احدى ضواحي مانيلا انه مهتم بما ورد في البيان الذي اصدرته وزارة الدفاع اخيرا ومفاده ان القوات الحكومية حرة في تسيير دوريات في المناطق الريفية واعتقال الثوار او مصادرة اسلحتهم في فترة الهدنة، مشيرا الى ان اتفاق وقف النار يحظر تسيير دوريات عسكرية في مناطق "جيش الشعب الجديد" وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني وكذلك اعتقال مقاتليه او نزع سلاحهم. وحذر من انه "اذا لم توقف الرئيسة القوات المسلحة الفيليبينية عند حدها في الايام الثلاثة المقبلة وتمنعها من تنفيذ اهدافها، فاننا سنبلغ اليها انه لن يكون وقف للنار في ١٠ كانون الاول الجاري او بعده". ورأى ان الخطأ لن يكون خطأ الثوار اذا خرقت الهدنة.

وكان وزير الدفاع الفيليبيني السيد رافاييل ايليتو اعلن ان الجيش سيعتقل الثوار الشيوعيين غير المزودين اذونات مرور. وكذلك اكد رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال فيديل راموس ان تسيير الدوريات الامنية سيستمر اثناء الهدنة.

(وصف، اب)

تايوان: نجاح نسبي للمعارضة في انتخابات نيابية جزئية

احد زعماء الحزب الديموقراطي التقدمي السيد كانغ نينغ هسيانغ يحيي مؤيديه امس بعد فوزه في الانتخابات. (رويتر تيليفوتو)

اظهرت النتائج الرسمية للانتخابات التي جرت اول من امس في تايوان، لتجديد الجمعيتين الاشتراعية والوطنية جزئيا، ان المعارضة حققت نجاحا نسبيا عدل الصورة السياسية المعروفة للجزيرة، اذ فقد الحزب الوطني "الكيومنتانغ"، للمرة الاولى في تاريخه، شيئا من تفوقه.

وخلافا لكل التوقعات، حصل الحزب الديموقراطي التقدمي، الذي انشئ قبل اقل من ٣ اشهر، على ١٢ مقعدا في الجمعية الاشتراعية وعلى ١١ مقعدا في الجمعية الوطنية. وتنافس المرشحون على ٧٣ مقعدا من اصل ٣٢٣ في الجمعية الاولى، وعلى ٨٤ مقعدا من اصل ٩٧٦ في الثانية التي تعتبر الاهم اذ يعود اليها انتخاب رئيس الدولة وتعديل الدستور.

وضاعفت هذه النتائج تمثيل المعارضة في البرلمان. ففي حين كانت ممثلة بأفراد صارت ممثلة بمجموعة منظمة تعبر عن رأي نحو ٢٥ في المئة من الناخبين.

(وصف)

استعدادات لمواجهة "الميلاد الاسود"

جنوب افريقيا: صدامات في منجم حصيلتها ٤٠ قتيلاً و٧٢ جريحاً

بائع صحف متجول يعرض عناوين الصحف التي تتحدث عن عمليات قمع وشيكة في جنوب افريقيا. (رويتر تيليفوتو)

تجددت امس لليوم الثاني الصدامات بين الاجنحة المتصارعة في صفوف العمال السود في منجم فال ريفز، احد اكبر مناجم الذهب في جنوب افريقيا والذي يبعد نحو ١٨٠ كيلومترا غرب جوهانسبورغ، وبلغت حصيلتها ٤٠ قتيلا و٧٢ جريحا.

وكان ١٣ عاملا قتلوا قبل اسبوعين في فال ريفز في حادثين منفصلين عقب امر نقابي بمقاطعة المطاعم التي تديرها شركة "انغلو اميركان" القوية مالكة المنجم. وسقط عشرة عمال ليل السبت - الاحد، في حين سقط عشرة اخرون ليل اول من امس، وبدت تصفية الحسابات هذه امتدادا للصدامات التي وقعت في نهاية تشرين الثاني الماضي.

وتحاول نقابة عمال المناجم السود القوية ثني العمال عن تناول المشروبات الكحولية التي اعتادها بعضهم خصوصا مساء كل يوم جمعة بعد اسبوع من العمل اذ ينفق العمال اموالهم على السكر. وهذه الحملة لم ترق كل العمال فلجأوا الى العنف امام المطاعم التي حظرت النقابة دخولها، مما ادى الى صدامات منذ نحو ثلاثة اسابيع.

وصرح ناطق باسم شركة "انغلو اميركان" ان جهاز الامن في المنجم نجح في اعادة الهدوء بسرعة، لكنه رفض الافصاح عما اذا كان الانتاج تضرر. ويضم فال ريفز ٤٧ الف عامل في تسع آبار منها اثنان استهدفتهما حملة النقابة ضد الكحول.

من جهة اخرى، اكدت شرطة جنوب افريقيا امس مقتل ثلاثة مسؤولين نقابيين سود الجمعة الماضي قرب مدينة موويك الواقعة في اقليم ناتال بعدما خطفهم انصار حركة "زولو انكاثا" القبلية التي تتعامل مع السلطات المحلية.

في غضون ذلك تستعد قوى الامن والمنظمات المعادية للتمييز العنصري كل من جهته لمواجهة "الميلاد الاسود" الذي اعلنته منظمات عدة تنتمي الى "الجبهة الديموقراطية الموحدة" للفترة الممتدة من ١٦ الى ٢٦ كانون الاول الجاري. وطلب من السود مقاطعة متاجر البيض وتجنب مظاهر الابتهاج. ويشار الى ان احتفال "المؤتمر الوطني الافريقي" المعارض المحظور للنظام العنصري بالذكرى الـ٢٥ لتأسيسه في ١٦ كانون الاول لن يمر من دون ان يكون له صدى في جنوب افريقيا. (وصف).

"الصنداي تلغراف": تشارلز قد يتولى منصب حاكم هونغ كونغ

لندن - رويتر - نشر امس ان الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا قد يتولى منصب حاكم هونغ كونغ خلفا للسر ادوارد ياودي الذي توفي الاسبوع الماضي.

وقالت صحيفة "الصنداي تلغراف" في تقرير في صفحتها الاولى ان هناك تأييدا شعبيا متزايدا في مستعمرة هونغ كونغ البريطانية لتعيين الامير البالغ من العمر ٣٨ عاما حاكما للمستعمرة المقرر اعادتها الى الصين سنة ١٩٩٧.

ورفض قصر باكنغهام وكذلك وزارة الخارجية البريطانية التعليق على تكهنات وجود اسم الامير في قائمة المرشحين لتولي المنصب.